رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبــاح ياســين

الثــورة

وحــدة
حريــة
اشتراكيــة

بايعناك في زمن الحرب
ونبايعك في زمن البناء

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الجمعة ٩ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ ١٥ تشرين الثاني ١٩٩١ م العدد ٧٧٧٨

ATH - THAWRA, Friday, 15, Nov, 1991, No. 7778

استمرار العفو العام الى اواخر [illegible]

وقرار جديد لمجلس قيادة الثورة

قرار العفو العام نافذ لخمسة اشهر من تاريخ صدوره

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا برقم (٤٠٠) بموجبه يعد قرار مجلس قيادة الثورة ذو الرقم (٢٤٢) في ٢١ / ٧ / ١٩٩١ نافذا مدة خمسة اشهر ابتداء من تاريخ صدوره.

وفي ما يلي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٤٠٠
تاريخ القرار ٤/جمادى الاولى - ١٤١٢ هـ
١٠ / ١١ / ١٩٩١ م

قــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي

١ - يعد قرار مجلس قيادة الثورة ذو الرقم (٢٤٢) مئتين واثنين واربعين في ٢١ / ٧ / ١٩٩١ الحادي والعشرين من تموز عام الف وتسع مئة وواحد وتسعين نافذا مدة خمسة اشهر ابتداء من تاريخ صدوره

٢ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون تنفيذ احكامه

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وكان مجلس قيادة الثورة قد اصدر قرارا برقم (٢٤٢) في الحادي والعشرين من تموز الماضي.

وفي مايلي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٢٤٢
تاريخ القرار ١٠ / محرم / ١٤١٢ هـ
٢١ / تموز / ١٩٩١ م

قــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور

قرر مجلس قيادة الثورة مايلي

١ - يعفى عفوا عاما

أ - مرتكبو جرائم الهروب من الخدمة العسكرية والتخلف عنها وجرائم الهروب خارج البلاد اثناء الخدمة العسكرية وتوقف وفقا نهائيا الاجراءات القانونية ضدهم سواء كانوا داخل العراق او خارجه ويستثنى من ذلك الضباط

ب - كل مواطن او موظف او مكلف بخدمة عامة من اي اثر ترتب او يترتب عليه جراء مساهمته في مكافحة او مجابهة او معالجة اي من الجرائم الوارد ذكرها في هذا القرار وتغلق الدعاوى المقامة عن ذلك وتمنع المحاكم من سماع اي دعوى تقام على المذكورين بصدد اي من الاعمال المنصوص عليها في هذا القرار.

٢ - يشمل باحكام البند (أ) من الفقرة (١) من هذا القرار كل من سلم نفسه او القي القبض عليه خلال الفترة من ٢٠ / ٣ / ١٩٩١ حتى تاريخ نفاذ هذا القرار.

٣ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذا من تاريخ صدوره.

٤ - يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

غدا

توزيع استمارات المصرف الاشتراكي

يباشر المصرف الاشتراكي غدا السبت بتسليم استمارات المصرف لمصادفة الخامس عشر من الشهر الحالي يوم الجمعة وهي عطلة الاسبوع.

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور عصام رشيد حويش مدير عام المصرف وقال ان الاستمارات جاهزة وبانتظار مندوبين من المديريات العامة لدوائر الدولة لتسلمها مقابل صكوك بقيمة عدد الاستمارات المطلوبة

ومعروف ان سعر الاستمارة الواحدة هو دينار واحد

واوضح ان العمل مهيأ تماما في المصرف لتسلم الاستمارات الكاملة لادخالها الى الحسبة حلال ،وفاب الدوام الرسمي

في برقية الى الرئيس القائد ..

الجبهة الشعبية للجهاد المقدس تحيي الانتصارات العراقية

عمان - ١٤ - واع. حيت الامانة العامة للمكتب السياسي المركزي للجبهة الشعبية والقومية للجهاد المقدس فرع الاردن والسودان واليمن والمغرب العربي السيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة التي سطرها جند وشعب العراق.

ونددت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالحصار الجائر المفروض على العراق وقالت انه يتنافى وجميع القوانين والاعراف الدولية.

واعلنت الجبهة وقوفها مع عراق الصمود والنضال لرفع الحصار الظالم عن اطفاله وشيوخه ونسائه واسقاط الحكام من عرب الجنسية الذين وضعوا ايديهم في ايدي العدو الاميركي الاطلسي الصهيوني في المؤامرة الكبرى على الامة العربية.

ادانة مغربية لاستمرار فرض الحصار الظالم

الرباط - ١٤ - واع : دان الدكتور عبدالكريم الخطيب الامين العام للحركة الشعبية الديمقراطية الدستورية المغربي بشدة الجرائم التي ارتكبها التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي الرجعي ضد الشعب العراقي.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان الجرائم التي تمثلت بالهجمة العسكرية والحصار الاقتصادي ودفن جنود عراقيين وهم احياء في خنادقهم تدل على المنهج العدواني وتدني المستوى الخلقي في العلاقات الدولية وفي التعامل مع القضايا الانسانية واحترام حقوق الانسان وماسطر من مبادىء وقيم انسانية في المواثيق الدولية.



وزير الخارجية يرد على مغالطات فهد المنافق

صدام حسين هو المجسد الصادق لتعاليم الاسلام ومثله النبيلة

صرح السيد احمد حسين وزير الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي.

اطلعنا على حديث فهد ملك السعودية لوفد كويتي يوم ٧ / ١١ / ١٩٩١ولم نستغرب كثيرا عندما وجدنا هذا الحديث مليئا بالمغالطات والمحاولات المفضوحة للتضليل فمن يعرف فهد يعرف ان شخصيته مجبولة بطبائع الخبث والنفاق والمخاتلة

وفي هذا الحديث تهافت فهد كعادته وحاول ان يموه مسلكه التامري المشين تجاه العراق والامة العربية فجاء حديثه مليئا بالاكاذيب والاضاليل في رواية احداث الماضي القريب وفي محاولته البائسة في الترويج للهيمنة الاستعمارية على المنطقة.

واضاف الا ان مايلفت النظر في حديث فهد هو قصر نظره لحد العمى السياسي فقد حاول ان يغازل النظام الايراني ويسترضيه عن طريق مهاجمة العراق ونسى فهد وهو يهذي امام الوفد الكويتي تصريحاته وبقية اعضاء حكومته ابان سنوات الحرب التي فرضها النظام الايراني على العراق .. لقد حاول فهد بطريقة ساذجة يرثى له عليها ان يستجدي طهران لتغفر له مواقفه السابقة.

وقال السيد وزير الخارجية .. واود هنا ان استرجع بعض تصريحات فهد الرسمية عن ايران وحربها على العراق.

ففي كلمته لمناسبة الحج عام ١٩٨٨ اشاد فهد بمواقف العراق الايجابية واستجابته للمساعي الحميدة والمبادرات الاقليمية والدولية لاحلال السلام وقال (ان الحرب الايرانية - العراقية التي اندلعت نارها في الرابع من ايلول عام

البقية ص٥

الرفيق خضر عبد العزيز في ندوة جماهيرية :

العراقيون شعب يقاتل لنهضة الامة

نقل الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير قضاء الحويجة في محافظة التاميم لوقفتهم الشجاعة خلال معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة دفاعا عن العراق العظيم والامة العربية.

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال تجمع جماهيري اقيم في القضاء ان العراقيين اثبتوا للعالم اجمع في المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك المقدسة انهم شعب يقاتل من اجل ان تنهض الامة العربية وينتصر الحق على الباطل وقواه الشريرة ممثلة باميركا وحليفاتها.

ودعا الرفيق خضر عبد العزيز جماهير القضاء الى مضاعفة العمل لانجاح حملة الاستزراع للموسم الشتوي لكسر الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي الصابر المجاهد.

وعاهدت جماهير القضاء السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء سيوفا مشرعة للدفاع عن العراق وحماية امنه واستقلاله

وحضر التجمع السيد ياسر حسين سلطان محافظ التاميم والرفيق امين سر قيادة فرع التاميم للحزب

منظمة التضامن الاسيوية الافريقية البريطانية تدعو لرفع الحصار

القصف على العراق استهدف بنيته التحتية ومنشآته المدنية

لندن - ١٤ - واع : دعت منظمة التضامن الاسيوية الافريقية البريطانية الى رفع الحصار الجائر المفروض على العراق باسرع وقت ممكن وانقاذ الشعب العراقي من المجاعة والامراض اللذين يهددانه جراء هذا الحصار.

وقالت المنظمة خلال مؤتمر عقد في مبنى مجلس العموم البريطاني الليلة الماضية ان الحصار الاقتصادي الذي لم يعد له اي مبرر قد ادى الى موت عشرات الالاف من اطفال ونساء وشيوخ العراق ومازال يهدد مئات الالاف الاخرين جراء نقص الغذاء والدواء وانتشار الامراض والاوبئة

واكد المتحدثون في المؤتمر ومنهم عدد من اعضاء مجلس العموم البريطاني والمنظمات غير الحكومية والانسانية التي زار اعضاؤها العراق ان القصف الذي تعرض له العراق استهدف بنيته التحتية وتدمير منشآته المدنية بهدف شل حركته بالكامل مما ادى الى الحاق اضرار واسعة بالمستشفيات والمنشآت الصحية والخدمية الاخرى.

وقال النائب البريطاني (بيرني غرانت) الذي ترأس المؤتمر في تعليق على شريط تلفازي عرض في بداية المؤتمر امده ٢٠ دقيقة اعده فريق الماني ان المأساة التي يتعرض لها الشعب العراقي واضحة تماما من خلال المشاهد في هذا الشريط.

واضاف غرانت وهو النائب البريطاني الذي عارض فرض حصار اقتصادي على العراق العام الماضي ان مايتعرض له الشعب العراقي يتطلب اتخاذ موقف موحد من الجميع للعمل على رفع هذا الحصار

البقية ص٥

بعد اصلاحهما من التدمير الاميركي الاطلسي

[illegible]

البصرة ـ سعدي علي السند

تابعت «الثورة» ومن على متن احدى الحفارات البحرية العراقية امس الاول ماكانت قد اعلنته في الاسبوع الماضي عن بدء منشأة الموانيء العراقية بالقيام بحفر نهر ام قصر رقم واحد والقنوات البحرية الملاحية الاخرى برفع الاطيان والترسبات منها.

وخلال فترة تواجد «الثورة» في مواقع العمل شاهدت عمليات الحفر ومن على متن الحفارة العراقية البحرية «النصر» التي انضمت يوم امس الى الحفارة العراقية «الصمود» بعد ان قامت الملاكات الفنية البحرية التابعة لدائرة الشؤون البحرية للموانيء باصلاحها من الاضرار الجسيمة التي الحقت بها جراء قصف طائرات العدوان الغادر برغم صعوبة ذلك لعدم توفر الادوات الاحتياطية بسبب استمرار الحصار الجائر.

مصدر بحري في مواقع العمل ابلغ مراسل «الثورة» ان الكميات التي رفعت من الترسبات والطين ومنذ المباشرة بالعمل يوم ٤ / ١١ وحتى صباح يوم امس الاول بلغت اكثر من خمسين الف متر مكعب.

البيت الابيض:

اميركا لاتستبعد اي خيار ضد ليبيا

واشنطن -١٤- افب : اشار البيت الابيض اليوم (الخميس) الى ان الولايات المتحدة تدرس (بفاعلية) مع دول اخرى التدابير التي يتعين اتخاذها ولا تستبعد اي خيار وذلك بعد توجيه ادانة رسمية الى اثنين من ضباط الاستخبارات الليبية لتورطهما في تفجير طائرة بوينغ تابعة لشركة «بانام» فوق لوكربي «اسكتلندا».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مازلن فيتزووتر انه من غير الممكن التفكير بان الحكومة الليبية لم تكن متورطة في الاعتداء.

واوضح فيتزووتر ان الولايات المتحدة لا تملك ادلة على تورط سورية او ايران في الاعتداء.

ليطلع شعب العراق على اكاذيب الدجالين

ذكرت صحيفة الندوة السعودية ان الرئيس صدام حسين امر باعدام (٤٢٥) من الضباط والجنود العراقيين الذين عادوا بعد استسلامهم للقوات الكردية المرابطة في شمال العراق

قرصنة اميركية - فرنسية ضد ثلاث سفن محملة بمواد غذائية متجهة الى العقبة

عمان -١٤- واع : اعترضت القوات البحرية الاميركية والفرنسية ثلاث بواخر محملة بمواد غذائية ومنعتها من العبور الى ميناء العقبة الاردني.

ونقلت صحيفة صوت الشعب الاردنية اليوم عن السيد توفيق قعوار نقيب وكلاء الملاحة البحرية الاردني قوله ان واحدة من هذه البواخر مازالت محتجزة بمضائق تيران حتى الان ولم يسمح لها بدخول العقبة

واوضح ان الاتصالات جارية لاقناع الجانب الاميركي بالسماح للباخرة بالدخول الى العقبة لاسيما وانها محملة بالرز لحساب مستوردين اردنيين

ارتفاع عدد ضحايا مجزرة المقبرة في اندونيسيا

لشبونة -١٤- افب ذكر مصدر كنسي اليوم الخميس ان عدد القتلى في المجزرة التي وقعت في مقبرة ديلي (تيمور الشرقية) امس الاول الثلاثاء على ايدي القوات الاندونيسية ارتفع الى مئتين حيث توفي عدد كبير من الاشخاص متاثرين بجروحهم

ونقلت وكالة الانباء (لوسا) عن هذا المصدر ان الوضع في تيمور الشرقية متفجر واضافت ان العاصمة ديلي تحت السيطرة الكاملة للجنود.

هل هو جاد .. هذه المرة ؟

غورباتشوف يهدد بالاستقالة !

موسكو -١٤- واع هدد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بالاستقالة من منصبه في حالة عدم التوقيع على المعاهدة الاتحادية الجديدة بشان العلاقات بين الجمهوريات السوفيتية في اوائل الشهر المقبل.

ومن المنتظر ان يبدا قادة الجمهوريات السوفيتية في اجراء مباحثات بشان اقرار علاقات جديدة بين هذه الجمهوريات خلال الايام القليلة المقبلة

من جهة اخرى اشار سيرجي ستيباتشين رئيس لجنة التحقيق في انشطة المخابرات السوفيتية خلال انقلاب اب الماضي الى ان الادلة التي تم جمعها حتى الان تؤكد تورط عدد كبير من قيادات المخابرات السوفيتية في الانقلاب.

واوضح ان هناك دلائل كافية تؤكد ان المخابرات السوفيتية شكلت لفترة طويلة قوة فوق قوة الدولة نفسها مشيرا الى انها قامت بتسجيل المحادثات الهاتفية التي اجراها نواب البرلمان السوفيتي وكبار المسؤولين في الدولة.

اعضاء في الكونغرس الاميركي

الولايات المتحدة تواجه معضلة اخلاقية لما يسببه الحصار من معاناة للعراقيين

انصات - خاص

دعا بعض اعضاء الكونغرس الاميركي ومنظمات الاغاثة الخاصة حكومة بوش والامم المتحدة لرفع بعض العقوبات الدولية المفروضة على العراق من اجل مساعدته في مواجهة المعاناة التي نتجت عن حرب الخليج

وتم الاعراب عن هذه المشاعر خلال جلسة تحقيقية جرت امس في اللجنة المختصة لشؤون المجاعة التابعة لمجلس النواب الاميركي فقد وصف النائب جيم مكتيرموت وهو ديمقراطي من ولاية واشنطن الاحوال السائدة في العراق بانها مدعاة للاسف الشديد وقال ان الولايات المتحدة تواجه الان في العراق معضلة اخلاقية ومعنوية تتمثل بالخيار بين الاستمرار بالعقوبات التي تاتي بالمشقات للمواطنين من العراقيين الابرياء والعمل بجد للقيام بمسعى اغاثة دولية مكثف لوقف تفشي الامراض والمجاعة

ومضى مكتيرموت الذي كان قد زار العراق في شهر اب الماضي الى القول ان السؤال الذي لابد من طرحه على انفسنا هو هل سنسمح بموت الاف العرب جوعا وماذا ستكون مضاعفات هذه السياسة في الشرق الاوسط في المستقبل ويضيف انه يجب علينا ان ندرك انه ليس بوسعنا ان نتريث في هذا الوقت فيما يواجه ملايين الاشخاص خطر الموت

فتوى لرجال وعلماء الدين في المغرب

التنازل عن اي جزء من الاراضي الفلسطينية حرام

الرباط - ١٤ - واع - اصدر عدد من رجال وعلماء الدين في المغرب فتوى تحرم التنازل عن اي جزء من الارض الفلسطينية.

واكدوا في الفتوى التي وقعها (٦٢) من علماء ورجال الدين ونقلها مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط انه انطلاقا بما اخذ الله على المسلمين من عهد وميثاق في بيان الحق فان الجهاد هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين ولايجوز باي حال الاعتراف للصهاينة بشبر من ارض فلسطين.

واوضحت الفتوى ان هذا الاعتراف اذا حصل فانه يعد خيانة لله ولرسوله وللامتين العربية والاسلامية

وان فلسطين ارض اسلامية وستبقى كذلك وسيحررها ابطال الاسلام من دنس الصهاينة كما حررها الفاتح صلاح الدين الايوبي

روسيا عازمة على وضع الاسلحة النووية تحت سيطرة السلطات المركزية

روما - ١٤ - واع . اكد اندريه كوزيريه وزير خارجية روسيا الاتحادية عزم بلاده على اتخاذ عدد من الاجراءات من اجل وضع الاسلحة النووية تحت سيطرة السلطات المركزية

واستبعد كوزيريه حدوث عمليات بتر او استخدام للاسلحة النووية في المستقبل بدون ضوابط.

واشار في تصريح له امس عقب وصوله الى روما في زيارة لايطاليا الى ان المخاوف التي سادت الاوساط الغربية مؤخرا بشان احتمالات بسط السيطرة على الاسلحة النووية لها مايبررها.

واضاف وزير خارجية روسيا ان هناك حاجة ملحة لدخول روسيا الاتحادية في حوار وتعاون مع دول شمال الاطلسي

التوتر يسود العلاقات التركية الايرانية

فشل مساعي طهران للافراج عن السفينة المحتجزة

واشنطن - ١٤ - واع قالت اذاعة صوت اميركا ان توترا يسود العلاقات التركية الايرانية بسبب استمرار المجابهة بين البلدين عقب احتجاز سفينة شحن مستاجرة لايران في المياه التركية الشهر الماضي.

وذكرت الاذاعة ان ايران سعت الى ضمان الافراج عن السفينة وبحارتها وحمولتها غير ان مساعيها لم تكلل بالنجاح كما اخفق مبعوث من رئيس النظام الايراني هاشمي رفسنجاني الى الرئيس التركي تورغوت اوزال في محاولته التي قام بها قبل اسبوعين لانهاء احتجاز السفينة.

وافادت الاذاعة ان السفير الايراني في انقرة عاد الى طهران يوم الاثنين الماضي لاجراء مشاورات مع حكومته بهذا الشان بعد ان كان قد قدم للسلطات التركية مستندات تثبت ملكية ايران لحمولة السفينة

واشارت الاذاعة الى ان المسؤولين في وسائل الاعلام الايرانية دعوا

البقية ص٥

شامير

الاراضي المحتلة صهيونية الى الابد

القدس -١٤- افب : اكد اسحق شامير اليوم (الخميس) ان الاراضي المحتلة ستبقى الى الابد تحت السيادة «الاسرائيلية» وذلك في رسالة الى المستوطنين «الاسرائيليين» في وادي الاردن بالضفة الغربية

وقال شامير في هذه الرسالة التي قرأها [illegible] وزير الخارجية «الاسرائيلي» بنيامين نتنياهو لدى افتتاح احدى الحدائق قرب اريحا ان وادي الاردن ويهودا والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان تشكل ارض الاجداد وهي ستبقى الى الابد تحت السيادة «الاسرائيلية».

واشار شامير الى ان نهر الاردن سيكون الحدود الشرقية «لاسرائيل» حدود السلام والامن ووعد بمزيد من مستوطنات «اسرائيلية» جديدة في المنطقة

شارون يدعو لضم اجزاء من الضفة .. وشامير يتوجه الى واشنطن

الشافي وحواتمة وعبدربه يطالبون بوقف الاستيطان كشرط لاستمرار المفاوضات الثنائية

العواصم - ١٤ - انصات خاص - الوكالات . اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الفلسطينيين لن يقبلوا الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الا اذا انسحبت القوات (الاسرائيلية) منها واخضعت للاشراف الدولي بالوقت الذي دعا فيه اريل شارون وزير الاسكان (الاسرائيلي) الى ضم اجزاء من الضفة الغربية اذ ما تقرر ذلك

وقال عرفات في مقابلة مع مجلة المصور المصرية ان الشعب الفلسطيني يريد تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى انسحاب (اسرائيل) من الاراضي العربية المحتلة

فيما ذكرت اذاعة الكيان الصهيوني نقلا عن شارون ان خطة الحكم الذاتي منذ عام ١٩٧٨ كانت في الواقع من اجل ان يوقع النظام المصري على اتفاق مع كيانه

وقال وهو يعبر عن معارضته لمؤتمر «السلام» ان الطريق التي نسلكها الان ستؤدي الى حمام دم

وفي فلسطين المحتلة ذكرت الانباء ان اسحق شامير رئيس وزراء العدو الذي سيتوجه اليوم الى الولايات المتحدة سيسعى الى الاتفاق مع الرئيس الاميركي جورج بوش على مكان استئناف المفاوضات الثنائية في اطار مؤتمر «السلام».

وتريد (اسرائيل) ان تستانف المفاوضات الثنائية (الاسرائيلية) العربية و(الاسرائيلية) الفلسطينية في الشرق الاوسط بينما تصر الاطراف العربية المعنية بالتسوية على عقدها في مدريد حيث بدات.

واكد زلمان شوفال سفير (اسرائيل) في واشنطن لاذاعته اليوم ان الولايات المتحدة يمكن ان تتدخل لتشجيع اختيار مكان للمفاوضات الثنائية الا انها لا تستطيع فرضه

واوضح مصدر قريب من رئاسة مجلس الوزراء (الاسرائيلي) ان شامير

البقية ص٥

سوق مشتركة !

انصات خاص

اعرب شيمون بيريز رئيس حزب العمل الصهيوني امس عن امله في انشاء سوق مشتركة في الشرق الاوسط تجمع بين اليد العاملة المصرية والمياه التركية والنفط السعودي والخبرة «الاسرائيلية».

واكد بيريز في مقابلة مع احدى الصحف الفرنسية ان الاستقرار في المنطقة سيتحقق بفضل وجود مصالح مشتركة لا بوجود اتفاقات سياسية

مبارك يعلن استعداده للقاء شامير والتوسط بين سورية واسرائيل

القدس المحتلة - ١٤ - واع

اعلن رئيس النظام المصري حسني مبارك استعداده للقاء اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني والقيام بدور الوسيط بين النظام السوري والكيان الصهيوني

وقال حسني في حديث بثه تلفاز العدو الصهيوني امس ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية انا مستعد للاضطلاع بدور وسيط بين سورية و«اسرائيل» نقوا من لمحاولة تحريك عملية السلام

واعرب حسني عن تاييده لاقامة فدرالية في المستقبل بين الاردن والفلسطينيين في الاراضي المحتلة

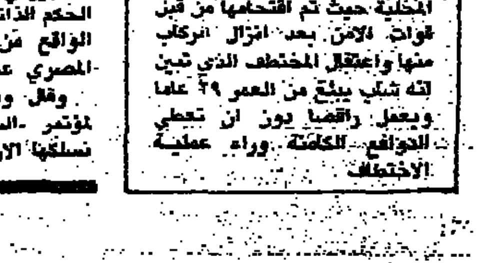
واشارت الوكالة الفرنسية الى ان (يوسي اهيمئير) مدير مكتب رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق شامير ذكر في رد فعل على حديث حسني للتلفاز ان شامير يرغب في ان يتمكن من الرد على التلفاز المصري لمدة مماثلة لتلك التي منحت لرئيس النظام المصري

احباط محاولة اختطاف طائرة سوفيتية

موسكو -١٤- واع : احبطت قوى الامن السوفيتية في مدينة سان بطرسبورغ (لينينغراد) سابقا عملية اختطاف طائرة مدنية كانت تقوم برحلة داخلية بين مدينتي اركوتسك وسان بطرسبورغ وعلى متنها ١٦٢ راكبا.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن مصادر رسمية قولها اليوم ان احد ركاب الطائرة قام بتسليم رسالة بواسطة احدى المضيفات لطاقم الطائرة طلب فيها التوجه الى بريطانيا او احدى دول حلف شمال الاطلسي وهدد بتفجير الطائرة في حالة عدم تنفيذ شروطه.

واوضحت ان قائد الطائرة لم يستجب لمطلب المختطف وقام بالهبوط بها في احد المطارات المحلية حيث تم اقتحامها من قبل قوات الامن بعد انزال الركاب منها واعتقال المختطف الذي تبين انه شاب يبلغ من العمر ٢٩ عاما ويعمل راقصا دون ان تعطى الدوافع الكامنة وراء عملية الاختطاف.



ماذا وراء تكديس الاسلحة في الخليج ؟

الادارة الاميركية سائرة لاستنزاف ثروات الخليج النفطية

متابعة - صادق بلخان

يقولون ان الذين اجتمعوا من رؤساء دول حلف شمال الاطلسي في «روما» لبحث موضوع تحديد دور عسكري وسياسي جديد للحلف في حقبة ما بعد الحرب الباردة فان ذلك الاجتماع قد تمخض عن وضع استراتيجية جديدة ترمي الى احداث تخفيضات كبيرة في القوات المسلحة والبدء بدعم علاقات سياسية جديدة مع اوربا الشرقية بعد «الاحداث الدراماتيكية» التي شهدتها عقب سقوط جدار برلين

وجاء في الانباء انه بعد انطفاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب فان دول الناتو ستسعى الى الابقاء على قوى عسكرية بهدف تدارك ما لايمكن توقعه من اخطار اقل شانا من «الخطر السوفيتي» يمكن ان تسفر عنها التوترات في اوربا الشرقية وفي البحر المتوسط وبالتالي يسفر عنها انتشار الاسلحة البالستية

ومن ذلك يظهر ان الولايات المتحدة التي تسعى للهيمنة على المجموعة الاوربية لتظل وحدها تتصرف بحرية «بالستية» تضطلع بدور مزدوج حيث تدعي من ناحية انها ساعية «لنشر السلام» تحت مظلة النظام الدولي الجديد وساعية كذلك لتخفيض الاسلحة البالستية في العالم ومن ناحية اخرى تسعى لبسط سيطرتها السياسية والعسكرية في مناطق كثيرة من العالم خاصة تلك الغنية بمنابع النفط وكذلك السيطرة على اوربا نفسها او توكيد تلك السيطرة بدليل ان الرئيس الاميركي «جورج بوش» يسعى بدعم من رئيس الوزراء البريطاني «جون ميجور» الى تاكيد ان الدور الدفاعي الاوربي الجديد الذي تريد ان تضطلع به الجماعة الاوربية سيكون من شانه تعزيز دور حلف شمال الاطلسي لا اضعافه والى ابقاء الجنود الاميركيين في اوربا وهي اشارة للمبادرة التي طرحها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، والمستشار الالماني «هلموت كول» حول تشكيل قوة اوربية مستقلة عن الناتو

ولكن يبدو ان الادارة الاميركية في عهد الرئيس «بوش» بوجه خاص ستظل مفضوحة على جميع الصعد خاصة في ما يتعلق بسياسة بزء السلاح التي يبدو انها مزدوجة ومتناقضة ويلاحظ ان فضح هذه السياسة جاء عن بولبرت فيلاكوز، مسؤول معهد الدفاع الوطني الفرنسي الذي قال ان سياسة الادارة الاميركية في ميدان نزع السلاح والتصريحات الساخنة للمسؤولين بهذا الشان تند عن الازدواجية والتناقض الكبيرين وقال السيد فيلاكوز في تعليق له بثته اذاعة مونت كارلو انه في اثناء انعقاد مؤتمر مدريد لتسوية القضية الفلسطينية اقيم معرض دولي للطيران والاسلحة في «دبي» وهو معرض يتم تنظيمه دوريا في منطقة الخليج ويشكل اوسع مجال للسوق الدولية ووصف السيد «بولبرت فيلاكوز» اهمية المعرض بانها ليست اقتصادية وفنية فقط بل هي سياسية قبل كل شيء حيث جرت بين الادارة الاميركية وبين الامارات الرئيسية في الخليج محادثات مكثفة خاصة في مجال تجارة الاسلحة التي تعد الواجهة الحقيقية لهذا الحدث

وقال المسؤول الفرنسي ان ذلك المعرض يعكس السوق الرائجة للاسلحة في هذه المنطقة كما يعكس سياسة الانظمة الخليجية التي رهنت مصيرها بالتحالف الذي شكلته الولايات المتحدة ضد العراق في اطار التسهيلات العسكرية التي حصلت عليها في المنطقة

ومن اجل كشف المزيد من تناقض وازدواجية السياسة الاميركية حول بيع الاسلحة برغم اعلانها عن عدم بيعها للشرق الاوسط . كشفت التقارير الصحفية عن ان الولايات المتحدة تتكتم على صفقة اسلحة اميركية جديدة الى المملكة العربية السعودية تتضمن ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز «اف ١٥» متعددة الادوار القتالية . وياتي التكتم دعما لمؤتمر التسوية الذي عقد في مدريد ولعدم كشف الوجه الاميركي على حقيقته وبذلك يخسر «بوش» الرهان «وتهبط شعبيته» ويلاحظ ان وزارة الدفاع الاميركية رفضت التعليق على الموضوع اذ قال ناطق باسم البنتاغون لهيئة الاذاعة البريطانية

لا نريد التعليق على محادثات جارية بين دولتين ويقصد بذلك السعودية والولايات المتحدة

ويذكر ان شركة مكدونالد دوغلاس . وهي اكبر المجمعات الصناعية العسكرية الاميركية . هي التي تولت تسويق خبر عقد الصفقة بين السعودية والولايات المتحدة وفي الوقت نفسه ابلغت دولة الامارات العربية شركة مكدونالد دوغلاس عن اهتمامها بشراء ٣٦ طائرة مقاتلة من طراز «اف ١٥».

كما ان الكويت التي بدات في الشهر الماضي بتسلم الطائرات المقاتلة الست الاولى من اصل ٤٠ طائرة من طراز «اف ١٨» اي «اف ١٨» اورنيس وتدرس هي الاخرى شراء ٣٥ طائرة اخرى

وبطريقة الاثارة المالية التي تروق لها صحيفة «وول ستريت جورنال» فقد اشارت الانباء ان اسهم شركة مكدونالد دوغلاس قد ارتفعت ربع دولار للسهم الواحد في بورصة نيويورك بعد ان شاع نبا هذه الصفقة التي طلبتها السعودية .

وامام كل ذلك تثار جملة تساؤلات لماذا تلجا الدول الخليجية لشراء كل هذه الاسلحة ؟ فلقد ذهبت الى مؤتمر مدريد وجرى ما جرى خلف كواليسه وامام عدسات الكاميرات افلا يوحي ذلك الى ان الادارة الاميركية متوصية خاصة من الصهيونية العالمية سائرة الى استنزاف ثروات دول مجلس التعاون الخليجي مع ضخ الاوهام في رؤوس حكامها من المفروضين عليها وبالتالي لتظل الادارة الاميركية تمارس سياستها المزدوجة والمتناقضة في ما يتعلق باعلانها عن عدم بيع السلاح للشرق الاوسط ؟؟



في مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة
الخروقات الاستفزازية الاميركية بلغت اكثر من ٦٥٠٠ طلعة جوية

الامم المتحدة نيويورك - ١٤ - واع اجمل العراق الخروقات الجوية الاميركية المتكررة منذ وقف اطلاق النار في الثالث من نيسان ١٩٩١ بما يزيد على (٦٥٠٠) طلعة جوية تسببت في ارهاب المواطنين المدنيين وبالاخص الاطفال منهم .

جاء ذلك في مذكرة قدمها ممثل العراق الدائم لدى المنظمة الدولية الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ذكر فيها ان تلك الخروقات رافقها الكثير من الاعمال الاستفزازية وخرق حاجز الصوت مما نجم عنها حالات اجهاض عديدة تعرضت لها النسوة الحوامل اضافة الى احداث اضرار كبيرة في المنشات والمباني العامة .

وقال ممثل العراق في مذكرة الاحتجاج ان عدد الخروقات التي قامت بها الطائرات الحربية الاميركية المقاتلة في الاجواء العراقية للفترة مابين ٤ - ١١ تشرين الثاني الجاري فقط بلغ (٢٢٧) طلعة جوية بهدف المراقبة والاستفزاز

وتساءلت المذكرة عن ماهية الاجراءات التي اتخذتها الامم المتحدة بموجب الميثاق للحد من هذه الانتهاكات المخالفة لكل المواثيق والاعراف الدولية والتي يشكل استمرارها خرقا واضحا وصريحا لمبادىء واهداف الامم المتحدة

واشارت المذكرة الى ان السكوت عن هذه التصرفات التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية تحت غطاء الشرعية الدولية انما يؤدي الى فقدان الامم المتحدة لمصداقيتها في حماية استقلال وسيادة الدول الاعضاء

اليوم .. ذكرى اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس

يحتفل ابناء شعبنا العربي الفلسطيني ومعه ابناء الامة العربية النجباء اليوم الجمعة بذكرى الثالثة لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ارض فلسطين الحبيبة وعاصمتها القدس الشريف .

ففي مثل هذا اليوم من عام (١٩٨٨) اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن قيام الدولة الفلسطينية بعد ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته التاسعة عشرة في الجزائر والتي سميت بدورة الانتفاضة والاستقلال الوطني حيث صدر عنها اعلان وثيقة الاستقلال والبيان السياسي

واكدت الوثيقة ان دولة فلسطين دولة عربية وهي جزء لا يتجزأ من الامة العربية بتراثها وحضارتها وتطلعها الى تحقيق اهدافها والتزامها بميثاق الامم المتحدة واهدافها والاعلان العالمي لحقوق الانسان وبمبادىء عدم الانحياز وسياسته وانها دولة محبة للسلام وملتزمة بمبادىء التعايش السلمي .

واوضحت الوثيقة ان دولة فلسطين هي للفلسطينيين اينما كانوا لكي يؤكدوا هويتهم الوطنية ويتمتعوا بالمساواة الكاملة بالحقوق وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية في ظل نظام ديمقراطي برلماني يقوم على حرية الراي ورعاية حقوق الاغلبية واحترام الاقلية لقرارات الاغلبية

واشار البيان السياسي الذي صدر بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية الى عزم منظمة التحرير الفلسطينية للوصول الى تسوية سياسية شاملة للصراع العربي الصهيوني في اطار ميثاق الامم المتحدة ومبادىء واحكام الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني

وقدم العراق وقائده المجاهد السيد الرئيس صدام حسين الاسناد الشامل والكامل للدولة الفلسطينية وانتفاضة شعبنا العربي في الارض المحتلة الذي يواجه عنف ونازية وارهاب العدو الصهيوني بكل صلابة وقوة وعزم يحدوها الامل بالنصر وتثبيت ركائز الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف .

ان شعب فلسطين وهو يحتفل بذكرى اعلان دولته المستقلة يقف اليوم وهو يحمل حجارته ليؤكد للصهاينة ومن يساندهم ان المؤامرة لن تمر وانه قادر على انتزاع حقوقه بمعاونة كل العرب الشرفاء وفي مقدمتهم عراق القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .

صحيفتان سودانيتان تطالبان برفع الحصار عن العراق

الخرطوم - ١٤ - واع طالبت صحيفة الانقاذ الوطني السودانية قادة الامة العربية بعقد قمة عربية لكسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي

ودعت الصحيفة في مقال لها الى الاستجابة لدعوة السودان لرفع الحصار الاقتصادي الظالم عن العراق ودانت مواقف عدد من الانظمة العربية التي تبارك جريمة العصر في تطبيق هذا الحصار البشع والبربري على العراق في وقت يضيب لبعضهم الحديث عن استعدادهم لرفع المقاطعة المفروضة على الكيان الصهيوني وتطبيع العلاقات معه

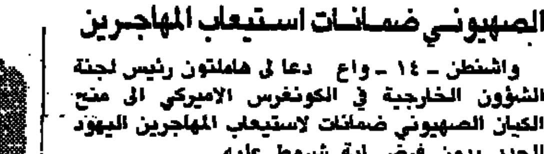
من جانب اخر قالت صحيفة القوات المسلحة السودانية ان الشعب العراقي كله يقف وراء السيد الرئيس القائد صدام حسين ويساندهـ

باختصار

● لندن اضطر رئيس الوزراء الايرلندي لسحب ترشيحه لجيمس ملكند لمنصب وزير الدفاع بعدما تردد عن صلته بالجيش الجمهوري الايرلندي المحظور بعدما شوهد العام الماضي وهو يخرج من احدى المحاكم بصحبة عضو متهم في الجيش الجمهوري الايرلندي

● موسكو اعلن عضو لجنة تحويل ارشيفات الحزب الشيوعي السوفيتي والمخابرات السوفيتية (كي جي بي) الى ملكية الدولة التابعة لبرلمان روسيا الجنرال (فلاديمير رولات ريف) ان اللجنة وضعت يدها على (٧) الاف وثيقة سرية تتعلق بموسس الحزب لينين اضافة الى اكثر من (٣) الاف وثيقة بخط يد لينين لم تكن معروفة من قبل من شانها ان تكشف ملابسات وصول البلاشفة الى السلطة

اصابة ثلاثين مواطنا فلسطينيا بمواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة والقطاع



الاراضي المحتلة - ١٤ - واع اصيب ثلاثون مواطنا فلسطينيا باصابات مختلفة خلال مواجهات جرت امس في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

وافادت الانباء ان خمس زجاجات حارقة القيت على نقاط ودوريات عسكرية في منطقة جنين اضافة الى انه قد تم العثور على ثلاث عبوات ناسفة بالمنطقة نفسها على سكة حديد القدس وفي منطقة النقب

وذكرت هذه الانباء ان حملات التمشيط والمداهمة التي قامت بها قوات الاحتلال الصهيونية اسفرت عن اعتقال ٢٥ مواطنا في الضفة والقطاع

من جهة اخرى اعلن عن تحصين مواقف السيارات للجنود (الاسرائيليين) بالاسمنت والواقيات لحمايتهم وذلك عقب تعرضهم لعدة هجمات كان ابرزها عملية تل ابيب مؤخرا والتي اسفرت عن مقتل جنديين واصابة ١١ اخرين اثر مداهمتهم بشاحنة

كما استشهد الليلة الماضية الصبي الفلسطيني ماخر نهاد عبدالرحمن طاقش ١١ سنة من قطاع غزة المحتل

وافادت الانباء الواردة من ... المحتلة ان عبوة ناسفة انفجرت في يد الصبي الفلسطيني دون ذكر مزيد من التفصيلات

تلبية لدعوة حزب العمل الصهيوني
وفد مصري من الحزب الحاكم ومجلس الشعب يزور فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة - ١٤ - واع يصل الى فلسطين المحتلة يوم الاثنين المقبل مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري الاسبق والامين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ومحمد عبدالله رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب المصري في زيارة تستغرق اربعة ايام

وذكرت اذاعة العدو في نبا التقط اليوم ان الوفد المصري سيجتمع خلال الزيارة التي تاتي تلبية لدعوة من حزب العمل الصهيوني مع رئيس الحزب شمعون بيريز وعدد من المسؤولين في الكنيست الصهيوني

ومن المتوقع ان يجتمع مصطفى خليل مع وزير خارجية العدو (ديفيد ليفي)

تحركات اميركية لعقد مؤتمر ثان للشرق الاوسط

نيويورك - ١٤ - واع تجري الولايات المتحدة تحركات للدعوة لعقد مؤتمر ثان للشرق الاوسط لمناقشة مسائل تتعلق بالتجارة والمياه والقضايا الاقليمية الاخرى .

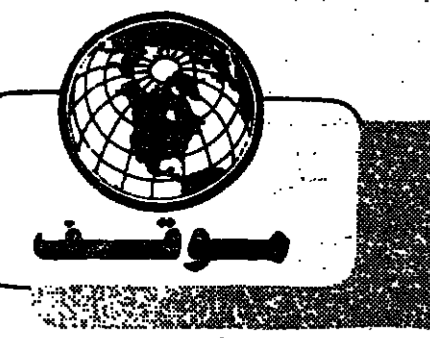
ذكرت ذلك صحيفة نيويورك تايمس عن مسؤولين بالادارة الاميركية وقالت ان المؤتمر الاقليمي يمكن ان يعلن عنه خلال الاسبوع المقبل ومن المحتمل عقده في الشهر المقبل في احدى الدول الاوربية

واوضحت الصحيفة ان فكرة عقد المؤتمر اقترحها وزير الخارجية الاميركي ليكون بمثابة ملحق اشمل لمحادثات التسوية التي بدات الشهر الماضي في العاصمة الاسبانية

لي هاملتون يدعو الكونغرس لمنح الكيان الصهيوني ضمانات استيعاب المهاجرين

واشنطن - ١٤ - واع دعا لي هاملتون رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي الى منح الكيان الصهيوني ضمانات لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد بدون فرض اية شروط عليه .

وذكرت اذاعة العدو في نبا التقط في بغداد اليوم ان هاملتون يتمتع بنفوذ وتاثير كبيرين على اوساط الكتل الديمقراطية في مجلس النواب الاميركي .



الاقزام الذين يحركهم بوش

انتهى ما سمي باعلان دمشق قبل ان يبدا . وانتهت اطرافه الى الفشل في تطبيق اي من بنوده . لتعلن الاثنين الماضي ان اجتماعها في القاهرة انفض دون نتائج توطئة لاعلان الموت الرسمي لهذا الاتفاق المريب .

ولعل التساؤل الذي شغل المراقبين هو . لماذا تم هذا الاتفاق ولماذا ينتهي اليوم دون ان يحقق اي شيء . وظل منذ ابرامه في آذار الماضي مجرد شكل خال من المضمون برغم كل ما رافق تشكيله من وعود وتبجحات وتهديدات .

هنا يتوجب التفتيش عن الاصابع الاميركية . فهي التي خلقت هذا الاتفاق . وهي التي شجعت حلفاءها الصغار في المنطقة على ابرامه وتهويل اهميته ودوره . وهي ذاتها اليوم التي تصفع هؤلاء الحلفاء الذين تصور بعضهم انه سيمكنه العمل لحسابه الخاص والحصول على مكاسب من الخليجيين دون المرور بدائرة الموافقة الاميركية التي تتولى وحدها توزيع الهبات على الاتباع كما تتولى توزيع الادوار .

ومنذ البداية ترشح هذا التجمع النابع عن تيارين . الاول يمثله نظاما مصر وسورية اللذان راهنا على الاتفاق للحصول على الاموال الضخمة الموعودة من انظمة الخليج وعداها الترياق لانقاذ اقتصادهما المتدهور فضلا على تامين امتداد اقليمي يزيد من رصيدهما في المرقاب الاميركي . اما التيار الثاني فقد مثلته انظمة الخليج التي وان كانت قد ابرمت الاتفاق تحت ضغط حلفاء التبعية وبدفع زخم العدوان وهاجس خدمة المخطط الاميركي . فانها لم تقتنع ابدا بوجود قوات مصرية وسورية في دولها كما قضى الاتفاق وكانت تتحين الفرص لالغاء هذا البند وهو ما فعلته .

وهكذا ومنذ ان وقعت الكويت الى جانب البحرين اتفاقية الحماية مع اميركا فقد بدا العد التنازلي لاعلان دمشق الذي لم ير النور . وظل نظاما مصر وسورية يسعيان الى الحصول ولو على بعض الوعود القديمة وبدانا نسمع بتصريحات القاهرة المضحكة عن تحويل الاتفاق الى تعاون (اقتصادي وسياسي) قبل ان يقبر الاعلان برمته بعد ان جاءت اميركا بثقلها العسكري لتستقر في قواعد دائمة بالخليج ولم تعد بحاجة الى خدمات تنفيذ اغراضها بالنيابة عن اتباعها .

وهنا يمكن الاستنتاج ان اميركا لم تكن تريد من اعلان دمشق سوى ان يكون جسرا نفسيا لتهيئة الاجواء في المنطقة لاقامة قواعدها الدائمة في الخليج . وحينما فعلت ذلك الهت الاتفاق كله تاركة اتباعها وخصوصا في مصر وسورية في حيرة تسويغ الفشل والاحباط بل والخوف من غضب السيد الاميركي على ما فعلوه لالتهام اموال الخليجيين دون موافقة واشنطن .

اما انظمة الخليج . فانها ارتضت عودتها الى عصر المحميات ووضعها تحت الوصاية الاميركية تماما (كما يليق بها) ولعلها تضحك اليوم على حلفائها في دمشق والقاهرة على ما تلقوه من صفعات اميركية بانتظار مهمة جديدة ينفذونها مع الاتباع الاخرين خدمة لواشنطن التي استكبت كل ما عند هؤلاء من كرامة وانسانية وكيان وتركتهم مجرد دمى قزمة تتحرك بمشيئة بوش وتتلقى اهاناته دون ان يرف لها جفن

في رسالة لممثليتنا الدائمة في الجامعة وزعت في القاهرة
هدف الحصار ابادة الشعب العراقي الصابر

القاهرة - ١٤ - واع : قالت ممثلية العراق الدائمة لدى الجامعة العربية ان الضحايا من اطفال ونساء العراق وشيوخه ومرضاه يمثلون الدليل الواضح على ان هدف الحصار الاقتصادي الجائر على الشعب العراقي هو ابادة هذا الشعب الصابر ويأتي ضمن مسلسل العدوان الغاشم على العراق .

واكدت الممثلية في رسالة وزعت في القاهرة اليوم ان شعب العراق يعاني من ضغوط انسانية ومتاعب معيشية واوضاع صحية خطيرة جراء الحصار الظالم وهي حقيقة نؤكدها بمرارة مع استمرار الصمت العربي والعالمي المريب لكي نضع هذا العالم امام مسؤوليته الانسانية ونذكره بان الصمت تجاه هذه الجريمة البشعة هو بمثابة المشاركة فيها خاصة في هذا الوقت الذي استفحلت فيه اثار الحصار الاقتصادي واصبحت تهدد حياة الالاف من اطفال العراق بخطر الموت نتيجة سوء التغذية وانعدام وسائل الرعاية الصحية والشحة الخطيرة في الدواء والمستلزمات الحيوية ذات المساس المباشر بالحياة الانسانية .

واشارت الرسالة الى ان الوقت يمر وارقام ضحايا الحصار الجائر تزداد باستمرار ويطلع العالم يوميا على جزء من هذه الماساة ولكن واشنطن برغم كل هذا تمعن بالحاق الاذى بشعب العراق .

واوضحت ان شعب العراق وسط هذه المحنة التي يتعامل معها بكبرياء وعز برغم وطاتها القاسية ليس في ظرف يقبل فيها ذرف دموع التماسيح على معاناة الانسانية او يسمع دعوات تذر الرماد في العيون .. فالخطر الانساني والحياتي الذي يعيشه جراء هذا الحصار الظالم اصبح واضحا ومعروفا للقاصي والداني .

ودعت الى العمل الفعال والسريع لكي يحصل العراق على احتياجاته الانسانية من الغذاء والدواء والمستلزمات الاساسية في المقام الاول ومن ثم تمتعه بالاحتياجات والمتطلبات الانسانية الاخرى مهما كانت اهميتها .

وشددت الممثلية العراقية الدائمة لدى الجامعة العربية على ان هذا الامر لايتحقق الا باطلاق فوري للاموال المجمدة في الخارج لكي يتمكن العراق من تامين احتياجات شعبه الاساسية وهي معروفة وان تقرير مساعد الامين العام للامم المتحدة الامير صدر الدين اغا خان قد شخصها وحددها بدقة .

رسالة من رفسنجاني الى امير قطر

الدوحة - ١٤ - واع : تلقى امير قطر خليفة بن حمد ال ثاني رسالة شفوية من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

ونقل الرسالة علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني.

صحفي سوفيتي سفير لموسكو في تل ابيب

موسكو - ١٤ - واع رشح الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الصحفي (الكسندر بوفين) لتولي منصب سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكيان الصهيوني .

واوضحت وكالة انترفاكس السوفيتية ان بوفين سيباشر مهماته الجديدة حالما توافق الحكومة الصهيونية على قرار ...

ويدعو بوفين البالغ من العمر ٦١ عاما الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني التي قطعت في اعقاب حرب علم ١٩٦٧ .

وكانت موسكو قد اعادت العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني قبل انعقاد مؤتمر التسوية في مدريد .

سيهانوك عاد الى كمبوديا

انصات - خاص

وصل الامير نورودوم سيهانوك الحاكم السابق في كمبوديا الى بلاده بعد ثلاثة عشر عاما قضاها في المنفى في بكين

وتاتي عودة الامير سيهانوك بعد اكثر من عشرين عاما من الصراع في كمبوديا ضمن خطة للامم المتحدة وقعت الشهر الماضي وتشمل نشر قوات كبيرة لحفظ السلام في كمبوديا والاعداد لانتخابات عامة .

ويراس سيهانوك المجلس الوطني الاعلى وهو حكومة مؤقتة تضم مندوبين عن حكومة الخمير الحمر الحالية في فنوم بنه التي تؤيدها فيتنام وعددا اخر من فصائل المعارضة

موسكو تنفي سحب قواتها من البلطيق

موسكو - ١٤ - واع نفى ناطق رسمي بلسان وزارة الدفاع السوفيتية وجود اية خطط لسحب القوات السوفيتية خلال الفترة القريبة المقبلة من دول البلطيق الثلاث ليتوانيا ولاتفيا واستونيا والتي استقلت حديثا عن الاتحاد السوفيتي .

واضاف الناطق في تصريحات صحفية نشرتها صحيفة ازفيستيا السوفيتية ان مسالة سحب القوات السوفيتية من منطقة البلطيق يمكن ان تحل فقط نتيجة مفاوضات بين الحكومة السوفيتية وحكومات الدول الثلاث

هجرة معاكسة من فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة - ١٤ - واع . ذكرت صحيفة دافار الصهيونية ان قوائم وزارة الداخلية اوضحت ان ٢٧٨٠ صهيونيا من بين المهاجرين الجدد الذين غادروا فلسطين المحتلة عام ١٩٩٠ لم يعودوا اليها ثانية .

واشارت الصحيفة الى ان ١٣٤٧ صهيونيا ممن خرجوا من فلسطين المحتلة حتى اب من العام الحالي لم يعودوا اليها ايضا

واوضحت ان حوالي خمسة عشر الف مهاجر جديد حصلوا منذ مطلع علم ١٩٩٠ وحتى اب علم ١٩٩١ على شهادة مرور من السلطات الصهيونية وهي شهادة تخول الحاصل عليها مغادرة الاراضي المحتلة .

منعم في واشنطن سعيا وراء المساعدات

واشنطن - ١٤ - ا ف ب . وصل الى واشنطن مساء امس الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق يومين .

ويلتقي منعم اليوم بالرئيس الاميركي جورج بوش في البيت الابيض كما يلقي خطابا امام مجلسي النواب والشيوخ اللذين يعقدان جلسة مشتركة

ويجري الرئيس الارجنتيني محادثات مع مسؤولي المؤسسات المالية الدولية التي تدعم برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي بداته الحكومة الارجنتينية

خمسة شروط لارسال قوات دولية ليوغسلافيا
معارك طاحنة من شارع الى شارع تشهدها جبهة فوكوفار

انصات - خاص والوكالات :

قال ممثل الامم المتحدة الخاص باحلال السلام في يوغسلافيا سايروس فانس انه ينبغي الوفاء بخمسة شروط قبل ان توافق الامم المتحدة على ارسال قوات لحفظ السلام .

وحدد الممثل الدولي الخاص هذه الشروط اثناء اجتماع مغلق عقدته الدول الاعضاء في مجلس الامن حيث تحدث فانس عن زيارته الاخيرة الى المنطقة .

وتعد هذه الشروط التي وضعها سايروس فانس امتدادا للمبادىء الاساسية المتعلقة بتشكيل قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة وذكر امام مجلس الامن الدولي انه يجب اولا استتباب السلام وفصل القوات ثانيا ووجود التزام من جميع الاطراف المشتركة في الاعمال القتالية بالتوصل الى وقف اطلاق نار دائم ثالثا .

وقال ان على الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تكون مستعدة لارسال قوات الى يوغسلافيا وان يكون مجلس الامن الدولي على استعداد لدعم عملية حفظ السلام سواء من الناحية المالية او اذا دعت الضرورة الى ممارسة ضغط سياسي على اي طرف لايتقيد بالاتفاقية .

ويثير اقتراح انشاء قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة تساؤلات صعبة من الناحية العملية فمثلا اين ستنتشر هذه القوة وبمقتضى اي تفويض ستقوم بعملها .

ومن المحتمل ان يعود فانس الى المنطقة ليرى ما اذا كان اللورد كارينغتون مندوب الجماعة الاوربية وكذلك الاطراف المتحاربة قد توصلوا الى اتفاق جماعي بشان هذه المسائل وسيرفع فانس في الاسابيع القادمة تقريرا الى مجلس الامن الدولي عما اذا كان ذلك ممكنا تحقيقه

ولم يعط اللورد كارينغتون تفاصيل عن مضمون محادثاته مع رئيس كرواتيا فرانيو توجمان ورئيس صربيا سلوبودان ميلو سوفيتش ولكن وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية نقلت عن مصادر حكومية صربية قولها انه اتفق على تمكين الصرب الذين يعيشون في منطقتين ذات اغلبية صربية في كرواتيا من العيش فيهما بحرية وامان بمقتضى ضمانات دولية

وقالت الوكالة انه تجب حمايتهم من خلال وجود مناسب لقوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة ولايزال من غير المؤكد بعد ان كان الجيش الاتحادي الذي يهيمن عليه الصرب مستعدا للانسحاب من المناطق التي يسيطر عليها داخل كرواتيا .

اما مساحة المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الاتحادي داخل كرواتيا فتعادل حوالي ثلث مساحة كرواتيا . وهناك ايضا شك في كرواتيا من انه في حال اقامة منطقة عازلة فوق المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاتحادي فقد لاتستطيع كرواتيا ابدا استعادة هذه المناطق

صحيفة بوربا اليوغسلافية نقلت اليوم الخميس عن نائب رئيس الحكومة اليوغسلافي الكسندر ميتروفيتش ان يوغسلافيا لن تتحمل حظرا نفطيا يصدره مجلس الامن الدولي اكثر من ١٥ يوما .

ومن المقرر ان يبحث مجلس الامن خلال خمسة عشر يوما بناء على طلب المجموعة الاقتصادية الاوربية امكان فرض حظر نفطي على يوغسلافيا كمحاولة لحمل الاطراف المتناحرة على وقف المعارك في كرواتيا واقرار حوار حقيقي

ويقول وزير الطاقة الصربي نيكولا سابنوفيتش ان صربيا الطرف الرئيسي للحرب في يوغسلافيا مع كرواتيا لن تكون مهددة بنقص في النفط في حال فرض حظر نظرا الى ان انتاجها السنوي البالغ مليون طن من النفط الخام يكفي لتلبية الاحتياجات الصناعية والزراعية واحتياجات النقل والمواصلات .

وتتواصل المعارك من شارع الى شارع في حي سايمستي المشرف على فوكوفار والواقع على ضفاف الدانوب . وقد دمر ثلثا المساكن ولا يزال عشرة الاف شخص محتجزين في قلب المنطقة المحاصرة .

ومن جهة اخرى وجهت مديرة المستشفى فسنا بوسانتش نداء الى مراقبي المجموعة الاوربية لتقديم مساعدة عاجلة للغاية .

الصحافة اليمنية :
النظام السعودي ينتهك حقوق الانسان ويقطع الالسن الناقدة للسلوك الفاسدة للاسرة الحاكمة

صنعاء - ١٤ - واع اتهمت الصحف اليمنية الصادرة اليوم النظام الحاكم في السعودية بانتهاكه لحقوق الانسان واستخدامه كافة الاساليب اللاانسانية ضد المعتقلين في سجونه واستمراره بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن صحيفة الوحدوي الاسبوعية قولها انه لايخفى على احد الاسلوب الدكتاتوري الذي ينتهجه النظام السعودي ضد الشعب العربي في نجد والحجاز بقطعه الالسن ومصادرة حرية التعبير السياسي والديني والاكاديمي الناقد للسلوك الفاسدة للاسرة المتحكمة في البلاد واعوانها

واكدت الصحيفة ان النظام السعودي يرفض الاذعان والتجاوب مع نداءات المنظمات الاقليمية والدولية الهادفة الى الدفاع عن حرية الانسان والاسلوب البشع الذي تتعامل به السلطات السعودية مع المعتقلين مشيرة الى تقرير المنظمة الدولية لحقوق الانسان والذي يبين فيه انتهاكات النظام السعودي لحرية المواطن العربي في الجزيرة واستخدام القهر والتعذيب ضد المناهضين للنظام الحاكم

واضافت ان ... وازدهار واستقرار اي بلد عربي لايمكن ان يغضب اي شقيق الا ... كانت لدى الصحافة السعودية رؤية اخرى لاتزال تثير الزوابع الدنيئة ضد وحدة اليمن

محكمة سويسرية تدين النظام الايراني لقيامه بعمليات اغتيال

طلب السيد مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة شخصيا من الحكومة والقضاء السويسري متابعة الامرين بارتكاب جريمة اغتيال الدكتور كاظم رجوي الذي سبق وان اغتيل في الثاني والعشرين من شهر نيسان عام ١٩٩٠ في سويسرا .

واكد رجوي في بيان اصدره اليوم عقب اعلان المحكمة الاتحادية السويسرية عن حكمها يوم امس وحسم محكمة الدولة المدنية في جنيف في حكمها القاضي بادانة النظام الايراني لقيامه بارتكاب هذه الجريمة ضرورة اغلاق الممثليات التابعة لنظام ايران في بيرن وجنيف كونها اوكارا للارهاب .

واشار رجوي الى ان المحكمة الاتحادية السويسرية التي تشكل اعلى جهاز قضائي في سويسرا قد اعلنت يوم امس رفضها طلب الاستئناف الذي قدمه رفسنجاني ضد الحكم الصادر في ٣١ تموز الماضي عن محكمة الشرطة بجنيف حيث كان النظام الايراني قد رفع اليها دعوى ضد صحيفة سويسرية بسبب تاكيدها على المسؤولية المباشرة لشخص رفسنجاني وسفيره سيروس ناصري عن اغتيال الدكتور كاظم رجوي في ضواحي جنيف اضافة الى ان النائب العام لمدينة جنيف قد شدد على وجود دلائل رصينة تثبت تورط هذا النظام في اغتيال الدكتور رجوي ممثل المقاومة الايرانية في الامم المتحدة وسفير ايران الاسبق فيها .

البلدان النامية وستراتيجية الاعتماد الجماعي على الذات

فاضل جويد عواد

يعيش العالم اليوم ظروفا دولية متداخلة ومتغيرات اقليمية متلاحقة ومواقف سياسية متباينة متواترة التقلب ومتسارعة التحول بشكل قد تصعب ملاحقته احيانا . وبين هذا وذاك تشتد حالة الصراع وتبرز من جديد ملامح عهد الاستعمار بشكل سافر الامر الذي ترسم في ظله صورة ماساوية تتاطر بهيمنة فردية مطلقة على العالم

ان هذه الظروف والمتغيرات تفرض حتمية القيام بتحرك جماعي منظد لمجابهة خصائص الواقع الجديد ومعطياته الامامية والخلفية . وان بلدان العالم الثالث لهي مدعوة بشكل مباشر للقيام بالتحرك الجماعي والعمل المشترك كونها قد عانت وملتزال تعاني من النهب الامبريالي ومحاولات التدخل في شؤونها الداخلية شريطة ان يرتقي هذا التحرك الى مستوى الاحداث وان يتصف بالشمولية لمواجهة التحديات التي افرزتها الاوضاع الدولية الجديدة التي تتسم بحالة من التخلخل والتداعي والاضطراب والسيولة وبشكل متصاعد . بعد ان تفكك الاتحاد السوفيتي وغاب ثقله الدولي وارتضى حياة هامشية في موقع خلفي ليؤرخ نهاية عهد القطبية الثنائية وليسلم مفاتيح تخطيط العلاقات الدولية الى اميركا لكي تتربع في المقعد الامامي محققا لها فرصة ذهبية وبلا ثمن بعد ان عجزت عنها خلال قرن من الزمان

ان حالة التداعي الدراماتيكي لمرحلة الاقطاب المتناظرة وبروز مرحلة القطب الواحد قد ادت الى ذوبان احلاف قديمة ولنيت عداوات وكذلك صداقات معمرة ، واظهرت تكتلات دولية جديدة . غير ان اهم مايتسم به الواقع الدولي الجديد هو تزايد وتفرد الهيمنة الاميركية حيث نراها تسرع في مراجعة خططها وتعدل في ستراتيجياتها وبما يحقق لها اقصى فائدة ممكنة في ضوء الاوضاع الجديدة .

ان هذه المتغيرات وبهذا التلاحق السريع عندما تثير قلق العالم ازاء ما ستكون عليه صورة المستقبل الذي ستسود فيه سياسة العصا الغليظة بعد ان تمزق القفاز الناعم واختلت معادلة التوازن فان اثارها ونتائجها لهي اكثر تأثيرا في حاضر ومستقبل شعوب العالم الثالث ومنها امتنا العربية التي تشكل ثقلا ملحوظا في هذا العالم . وبالمقابل فان البلدان النامية مطالبة ولاسباب مصيرية بان تتلمس فرصتها التاريخية لمجابهة احتكارات اميركا ونظامها الدولي الجديد الذي يعد الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية قاعدته ومنطلقه المباشر . في وقت اخذ فيه دهاقنة هذا النظام المستبد وفي مقدمتهم الرئيس الاميركي (بوش) يروجون له بشكل سافر ويصفونه بانه النظام المرتقب الذي سيؤدي الى اذابة جبال الجليد في العلاقات الدولية لخلق فلسفة تطابق فلسفة النظام الراسمالي وبمنظار موحد في كل العالم . وانه يرى في بلدان العالم الثالث انها تلك المجموعة من البلدان المتخلفة بسبب ظروفها الذاتية وسياساتها القاصرة وانها بحاجة ماسة الى رعاية خارجية . ومن ذلك نفهم ان هذا النظام الذي يسمونه جديدا هو قديم في نشاته واهدافه وستراتيجياته لان جميع مفرداته مؤشرة في خوائنت السياسة الاميركية وفي مقدمة تلك سياستها القائمة على التدخل في الشؤون الداخلية واعتماد القوة الغاشمة في تنفيذ هذه السياسة اذا لزم الامر ذلك . الا ان الجديد في هذا النظام هو ان اميركا فيه قد تفردت بشكل سافر في موقع التاثير وقامت تنادي بالهيمنة بصوت عال وتمارس العدوان بلا تردد دون ان ينافسها احد في ما هي عليه وبخاصة في القرار السياسي . وان نظامها الدولي الجديد قد اباح لها استثمار غطاء الشرعية الدولية ، كما تريد وبلا شرعية لتنفيذ سياستها وبالتالي فان المستفيد الاول من هذا النظام هو اميركا والكيان الصهيوني والانظمة الاحتكارية الاخرى .

اهداف النظام الدولي الجديد

وفي الجانب الاقتصادي يهدف النظام الدولي الجديد الى فرض الوصاية الاقتصادية وتعميق حالة الارتباط بعجلة احتكارات الدول الصناعية المتقدمة . وان اكثر البلدان تضررا من هذا النظام هي البلدان النامية لانه يسعى الى تعميق حالة التخلف في بناها الاقتصادية عن طريق

- تعميق حالة التبعية الاقتصادية من خلال ربط هياكلها الاقتصادية بعجلة الاقتصاد الراسمالي
- استثمار مواردها المباشرة وموادها الاولية وبخاصة مصادر الطاقة .
- تكبيلها بقيود المديونية الخارجية وتحميلها اعباء خدمة هذه الديون .
- غلق منافذ نقل التقنية اليها ، ومحاولة تدمير ماهو قائم لديها . كما حصل في العدوان الاميركي الغاشم على العراق وضرب مرتكزاته التقنية وبناه التحتية .
- تشجيع الهجرة المعاكسة للادمغة والكفاءات العلمية لخلق حالة فراغ علمي .
- قطع مقتربات جسور التكامل الاقليمي بين البلدان النامية
- اقامة المشروعات ذات الانتاج الجاهز او نصف المصنع في البلدان النامية للاستفادة من مزيات انخفاض الاجور والتكاليف وتوفر العمالة الرخيصة والاسواق الواسعة وقتل عمليات التصنيع الوطني في هذه البلدان .

ان الاحتكارات الاميركية والغربية وبجانب هذه المقيدات كلها فانها تجعل من شركاتها ووكالاتها وموسساتها العاملة في البلدان النامية بؤرا ومنافذ لتغلغل اجهزتها المخابراتية وتنفيذ ادوارها في خلخلة الامن والاستقرار واثارة كوامن المشكلات في بلدان العالم الثالث في وقت يكفل لها النظام الدولي الجديد وتفرد اميركا بالقرار الدولي . حق التواجد العسكري والتدخل المسلح المباشر تحت ذريعة حماية مصالحها . او مصالح الشرعية الدولية المزعومة . فهي لن ترعوي عن شن الحروب المدمرة وقتل الاف الابرياء وتدمير شواخص الحضارة نزولا عند رغبات ذاتية مجنونة . وان العدوان الاميركي ـ الصهيوني الجائر على العراق هو خير شاهد على عدوانية اميركا ونظامها الدولي الجديد .

فما هو الرد المطلوب وبخاصة في الجانب الاقتصادي ؟

ستراتيجية الاعتماد الجماعي على الذات

هناك حقيقة شاخصة لابد ان تدركها بلدان العالم الثالث عندما تسعى نحو رسم منطلقات سياسة بديلة للتنمية . وهذه الحقيقة تقول ان الذي يتفرج على موتها البطيء جوعا لن يوفر لها مقومات تنمية حقيقة . والاحتكارات الاميركية تقف بموقف المتفرج لانها في صلب نظامها الجديد تسعى الى افقار هذه الشعوب وتركها تعاني شبح الموت والمرض عند مستوى حد الكفاف او دونه لانها تدرك ان توفير مقومات حقيقية للتنمية في بلدان العالم الثالث يعني ايقاظ الحياة فيها لان تدور عجلتها بوتائر متسارعة والى امام وان هذه العجلة عندما تكون في مسارها الصحيح فانها لابد ان تسحق المصالح الامبريالية وهذا ما لا يمكن أن يكون . وما هو مطلوب اذا هو ان تدرك شعوب العالم الثالث وقياداتها وبحس وطني ان التحرر من قيود ومحددات النظام الدولي الجديد يتطلب وضع ستراتيجية جديدة للتنمية . تجعل من مبدأ الاعتماد الجماعي على الذات منطلقا مباشرا في بنيتها وصماما للامان بحكم الضرورة لتجاوز سلبيات التبادل غير المتكافىء الذي جعل الابواب مشرعة امام تملك الاجانب للعناصر الاكثر انتاجية

ان ستراتيجية الاعتماد الجماعي على الذات وبالسياقات المكونة لها تهدف الى تحقيق الاتي :

١ ـ الغاء التبعية الاقتصادية وتحقيق الاستثمار الوطني للموارد المتاحة في البلد .
٢ ـ تعبئة المواد الوطنية باعادة توجيه عناصر الانتاج نحو انتاج السلع الضرورية والخدمات بدلا من التركيز على الاستيراد .
٣ ـ اعادة جدولة الجهود الانمائية منعا للهدر او حدوث الخلل من خلال اعتماد مؤشرات النسبة والتناسب بين الحاجات الفعلية والطاقات الاستيعابية .
٤ ـ تحقيق عملية التكامل الزراعي والصناعي لضمان تحقق الترابط في النواتج الامامية والخلفية وبذلك يتحقق اسلوب مضمون في توفير الغذاء ومدخلات الانتاج الصناعي .
٥ ـ تحقيق تعبئة جماهيرية واسعة في عملية التنمية لتجاوز القيود المرتبطة بالهيكل الاجتماعي .
٦ ـ اعتماد اليات مناسبة في عمليات التخطيط تضمن تخصيصا جيدا للموارد وفقا للاهداف المؤشرة .
٧ ـ تعزيز مبدأ التكامل الاقليمي بين البلدان النامية وبخاصة تلك التي تربطها مع بعضها خصائص وروابط تحقق امكانات وتسهيلات افضل .

وعلى هامش هذه السياقات وانطلاقا من مضامينها فان ستراتيجية الاعتماد الجماعي على الذات ستسهم في تعزيز البناء الوطني والوجود القومي وستخلق وحدات وطنية كبرى تستطيع ان تنهض ككيانات اقتصادية وطنية لتقضي على حالة الركود وتحقق قفزة نوعية في عملية الاكتفاء الذاتي وبذلك تتحقق مقومات مادية يمكن اعتمادها كمنطلقات في عملية تخطي عقبات النظام الدولي الجديد

دعوة القائد صدام حسين

لقد حذر القائد صدام حسين ومنذ مطلع السبعينات من مغبة الاستقطاب واتجاهاته في العالم ومن اثاره السياسية والاقتصادية والعسكرية وبخاصة ان عالمنا المعاصر هو عالم متغير لا تحكمه المبادىء والقيم والاعراف والالتزامات بقدر ما تحكمه المصالح اولا .. كما اشار القائد وفي اكثر من مناسبة ان لا عقيدة او ايدولوجية جاهزة يمكن لها ان تستوعب حركة العالم الواسع المتغير وان الايمان بعكس ذلك يعني الجمود والسكون والموت البطيء كما شخص القائد صدام حسين باستشراف فكري وقدرة تحليلية متقدمة ان لا البناء المادي المجرد او البناء الروحي المجرد يصلح اي منهما وحده لان تتشكل منه ستراتيجية او عقيدة للتعامل الشمولي في الحياة بل لابد من ممازجة المادي بالروحي وبنسب متوازنة لان الحياة بشموليتها ومسارها هي هكذا وبذلك حاز القائد على قصب السبق في توقع انهيار النظام الشيوعي بعد ان برهن عمليا على عجز الفلسفة الماركسية حاضرا او مستقبلا في امكانية الانتقال الى مرحلة التوزيع حسب الحاجة وتحقيق حالة الاشباع الاقصى لحاجات الانسان المتنامية . لان هذا المبدا يتقاطع اصلا مع قانون اقتصادي يشير الى ندرة الموارد ومحدوديتها في الحياة فكيف يمكن القفز فوق ذلك وبما ان الاقتصاد ومعطياته في الانتاج والانتاجية هو عصب الحياة . فان حالة القصور فيه وهي تتزامن مع مؤشرات ضعف واضحة في البناء العقائدي ستعصف بالتنظير الفكري المجرد وستهز الانسان من الداخل وتخلق فجوة واسعة بين الفكر وبين التطبيق وذلك هو ما حصل في المجتمع السوفيتي قبل انهيار نظامه السياسي

وفي لقاء للقائد صدام حسين مع مجموعة من سفراء العراق ونخبة من الكتاب والادباء ورجال الاعلام في اواخر عام ١٩٨٩ اشار بوضوح الى ان المتغيرات في الاتحاد السوفيتي ومن ثم في اوربا الشرقية ليست حالة غير متوقعة لقد تلمسنا مقدماتها منذ زمن الا انها ستلقي بظلالها على مجمل الاوضاع في العالم ومنها وطننا العربي ونبه الى مخاطر تفرد اميركا بالموقع الدولي الاول كما توقع ان حربا ربما ستقع في منطقة الشرق الاوسط . وان ساحتها فلسطين او منطقة الخليج العربي .

واذ تحتم الضرورة على بلدان العالم الثالث لان تعتمد ستراتيجية الاعتماد الجماعي على الذات في الظرف الدولي الراهن . فان هذه الدعوة لم تكن الاولى ولم تكن مقطوعة الجذور فلقد دعا القائد صدام حسين الى ذلك منذ عام ١٩٧٩ . حيث طرح في المؤتمر السادس لدول عدم الانحياز الذي عقد في هافانا مشروعا متكاملا للتنمية في بلدان العالم الثالث يتجاوز كل الحلقات المفرغة التي وضعتها الامبريالية ويقوم المشروع على انشاء صندوق للتنمية ولمساعدة بلدان العالم الثالث بدلا من اسلوب المديونية الخارجية وان تسهم في ذلك الصندوق جميع الدول المنتجة للنفط . وان تعطي دول عدم الانحياز لبعضها البعض الاولوية في الامداد باحتياجاتها من المواد الاولية المصدرة ودعا المشروع الى ضرورة تنظيم العلاقات التجارية وتحقيق حالة من التكامل الاقتصادي واقامة المشروعات المشتركة والقيام بنشاط مشترك في مجالات البحوث والتقنية مع اعطاء اولوية في الاستفادة للدول الاقل نموا . وان تعتمد بلدان العالم الثالث اسلوب الجبهة العريضة لتحقيق موقفا اكثر تاثيرا في المحافل الدولية .

واخيرا فان قانون الحياة يقول ان ما لا يقع في نطاق الماضي او الحاضر فانه سيقع في نطاق المستقبل .. وهذا الذي سيقع قد ياتي سلبا وقد ياتي ايجابا فان جاء ايجابا فيها وان جاء سلبا فاننا سنرد عليه بالسعي المثابر وباستلهام مقولة القائد العظيم صدام حسين .

(ينبغي على المرء ان يعتمد على نفسه وبامكاناته اولا . وان يعتمد قدميه في النهوض دائما . لان حالة النهوض تتطلب امكانات ذاتية ومضافة كما تتطلب قدمين حتما ومن لا يعتمد على قدميه في عملية النهوض بسياقها الحياتي لن يجد ابدا من يعيره قدميه لينهض بهما) .

ندوة البيان السياسي

تواصلا مع الندوة الفكرية التي اقامها مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي للفترة من ٥ ـ ٧ تشرين الثاني الجاري وايمانا بضرورة اغناء النقاش وتوسيع الحوار الديمقراطي حول المضامين الجهادية للبيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر . تفتح هيئة تحرير «الثورة» صفحاتها لاسهام الكتاب والمثقفين لتناول المحاور التي طرحت في الندوة والمتعلقة بمضامين البيان خدمة للحقيقة ولنضالنا الوطني والقومي والانساني .

« الثورة »

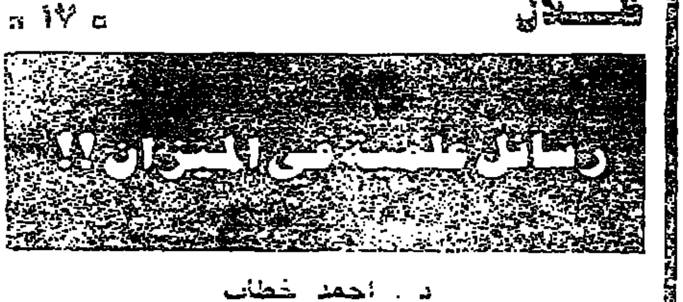
اضاءة

امتحان القول بالتشبث على الموقف

ان الدعوة حتى تصبح رسالة صادقة وشعبية فانها بحاجة الى ان يمتحن صدق اصحابها ، ولا يمكن معرفة اصحاب الدعوة . الا عندما يمتحن القول بالثبات على الموقف وتحمل التضحية التي تناسب الموقف وتحمل التضحية التي تناسب الموقف وشعاراته ، والرسالة واهدافها

البيان السياسي
لمؤتمر الجهاد والبناء
ايلول / ١٩٩١

ظلال ١٧



د . احمد خطاب

بذل كثير من شباب العراق كل شيء في طلب العلم . شبابهم واموالهم وحرموا انفسهم من التمتع بملذات الحياة . تعاشوا للتجربة العلمية والتقصي والتدقيق . وحققوا نتائج هي مفخرة من مفاخر هذا القطر في مسيرته العلمية . وتقدمه على كثير من البلدان حتى تلك التي سبقته في التحرر من الاستعمار فوصل الى ماوصل اليه من مكانة خلال عقدين من الزمن

ومثل البحث العلمي في العراق ظاهرة قد تختلف عن كثير من الاقطار العربية . اذ توجه ابناؤه الى كل قنون المعرفة والى كل الاقطار وكل اللغات . بينما بلد عربي واحد ارسل ابناءه بالالاف الى قطر واحد فصار كانه وطنهم . فلم يعد منهم الا القليل وماز الوا يمرحون بلا شهادات في المقاصف والمتاجر ومدن السياحة . بينما كان ابناء العراق يلتزمون بالمدد المحددة لهم . فكانوا يبذلون كل شيء ليعودوا قبل تلك المدد . وعادوا يحملون رسائلهم ويحملون معهم تجارب مختلفة . وضعوها في خدمة هذا القطر . لذلك صار الغربيون يحسبون للعراق الاف الحسابات . فهي خفايا صدور العراقيين جذوة مشتعلة ليردوا حضارتهم . ويبنوا وطنهم

لكن ان يبقى معظم تلك الرسائل على مكاتب الدوائر والمؤسسات وفي خزانات الجامعات ومكتبات الايداع خسارة كبيرة للوطن فقد يكون في خفايا كثير منها اغناء لتجربة او اتمام لاخرى او شرح مستعصي . وان كان عدد منها مكتوبا بلغة لايقراها الا قليل فاخرى الافادة منها محدودة ايضا . لكن المعروف انها اعدت على ايدي رجال مشهود لهم بالتفوق العلمي في اقطارهم . وقوة البحث والتقصي ودقتها

فلنفكر بطريقة نخرج هذه الرسائل من محبسها ووضعها امام البحث والباحثين اولا لتثير النقاش وتلهب الجدل العلمي ويفيد منها قطرنا اخرا في نهضته العلمية . لان هذه الكنوز قد لاتتوفر للاخرين . وقد اخذت من الجهد والمال ومن اعمار هؤلاء الشباب الشيء الكثير . بل قد لايقدر بثمن . وكلما نظر الانسان الى هذه الالاف من الرسائل مركونة لايفتحها قارىء . ولا يمر عليها باحث . يتحسر على كل ذلك . فقد يغير كثير منها اتجاهات الحياة . وتغير حقائق . وهي في اتجاهات مختلفة من فنون المعرفة . في الانسانيات وفي العلوم البحتة

فلنفرض ترجمة كل رسالة علمية اعدت بلغة غير اللغة العربية . ونلحق بها المصطلحات التي وردت فيها . بل حتى شرح تلك المصطلحات ـ وفي ذلك اغناء لحركة التعريب ـ فيقدم ذلك المترجم مع طالبه ماترجمه لرسالته ـ وفي الاغلب هي رسائل ليست بالكبيرة ـ عند رابطة تعادل شهادته بل ونطلب من طالبي الترقيات او درجة اعلى ان يقدموا ترجمة رسائلهم كواحد من بحوث متطلبات الترقية وبذلك نقوي اللغة العربية لدى التدريسيين في الجامعات . ونغني ذاكرتهم بمصطلحاتهم وشروحها عند ممارستهم التدريس بلغة عربية

وان تتبنى وزارة التعليم العالي اصدار موسوعة خاصة بملخصات نتائج تلك الرسائل العلمية ـ وهي تعد بالالاف في القطر ـ وتوضع مصنفة في ابواب وفي فصول حسب علومها وتضع تلك الموسوعة في خدمة تلك النهضة . ونحفظ حقوق الباحثين ونسجل سبقهم ونفخر امام العالم بما حققه العقل العراقي . عقد عدد الكثير . وحرام ان يظل حبيس الظلمات والخزانات . وتتهرؤ تلك الرسائل من الايدي التي تمتد اليها لتنظفها من الاتربة

وهنا نسال لماذا يتجه كثير من التدريسيين الى ترجمة كتب صدرت قبل سنين ليضعوها كتبا مقررة او مساعدة ولا يترجمون رسائلهم ؟

ولماذا نحرم الوطن من جهود عدد في سد المسيرة ونستعين بغيرنا . الم نك قد جمدنا تلك المبدعين في المحتذاة للتدقيق والتفتيش باستسلامنا لكتب مترجمة ، والجامعات باحات البحث والتقصي والتفكير ورعاية الابداع ؟ والا لماذا صرف ماصرف على هذه الرسائل ، وبذلت الدولة جهدا كبيرا في ايفادهم ومتابعتهم في تحصيلهم وسنتهد بنتائجهم وعودتهم ؟

لندرس هذه القضية بشكلها بعد ان اراد العدوان ان يطمس معالم اتجاه هذا القطر في البحث العلمي والتفوق . مازلنا نملك تجارب عدة

«اهمية النقل واثره في المنشأت الاقتصادية»

عبد الرضا فرج بحراوي
جامعة البصرة

للنقل اهمية كبيرة وله اثره الفاعل على اداء فعاليات المنشات المختلفة . ومن ثم على الاقتصاد القومي ككل . الى جانب دوره في المجال الاجتماعي . واذا كان الكثير من الناس وخاصة المتخصصين منهم يعرفون هذه الاهمية . لكن هنالك من لايقدر دوره ولا يعطونه المكانة التي يستحقها من الاهتمام . ونتيجة للعدوان الامبريالي الاميركي على بلدنا العزيز تجسد للجميع ما للنقل من اثر واضح في مجمل فعاليات وانشطة الاقتصاد القومي من خلال اداء المنشات المتنوعة والقطاعات الاقتصادية العديدة .

ونستطيع تحديد جوانب من هذه الاهمية بالنقاط الاتية :

١ . يمكن النقل المشروع سواء كان صناعيا او زراعيا او خدمات من استخدام الاساليب الحديثة في التشغيل . فعلى سبيل المثال فان استعمال صناعي للالات الحديثة المتخصصة ، حيث تكون كلفة وحدة المنتج اقل لابد ان يدعمه توافر وسائل النقل المناسبة التي تمكنه من الوصول للسوق في الوقت المناسب وبالكلفة المناسبة . اذ كما هو معروف عند الاداريين المتخصصين ان كلفة الانتاج المتغيرة تكون ثابتة على مستوى الوحدة ، ومتغيرة بتغير كمية الانتاج . اما الكلفة الثابتة فهي ثابتة في مستوى معين من الانتاج وحتى وباختلاف الكميات المنتجة ، ولكنها متغيرة على مستوى الوحدة الواحدة . وبالتالي كلما تزيد كمية الانتاج فان نصيب الوحدة الواحدة من الكلفة الثابتة يكون اقل ، وعليه فالكلفة الاجمالية تنخفض كلفة الوحدة الواحدة من المنتج ويكون من صالح المنشاة ان تنتج كميات كبيرة للاستفادة من هذه الميزة . والمنشاة لاتستطيع ان تنتج كميات كبيرة بدون ان يدعم ذلك توافر وسائل النقل . اذ ان الانتاج الكبير يتوقف على حجم السوق او على كمية البضائع التي يطلبها المستهلكون . وبدون شك فان مدى كفاية اجهزة النقل هي التي تحقق ذلك التحجيم

ويرى الباحثون ان اتساع السوق وامتدادها الى جهات مختلفة واستخدام وسائل النقل الحديثة هو السبب الاساسي في نمو نظام الانتاج الكبير . بينما يعزو البعض منهم هذا التطور الى التقدم في فن انتاج الالات والى التقدم العلمي بوجه عام . ولكل راي من الرايين بطبيعة الذكر وجاهته ولكن مما لاشك فيه ان اتساع دائرة السوق بفضل استخدام وسائل النقل العالمية الكافية كان شرطا ضروريا لقيام نظام الانتاج الكبير . فيحتاج الانتاج الكبير في اغلب الحالات اما الى نقل بعض الخامات من جهات معينة واما الى توزيع المنتجات على بقاع متعددة تبعد عن مكان الانتاج مسافات شاسعة .

ان النقل رخيص الكلفة يشجع الانتاج الكبير على اداء هذه العمليات ولو ان اجور النقل كانت عالية لضاعت الفوائد التي تعود من الانتاج الكبير . ولانتشر هذا النظام في كثير من الصناعات المهمة .

٢ . يعمل النقل على تخفيض الاثمان عن طريق تشجيع المنافسة بين البائعين . فكلما كانت المواصلات ضعيفة في منطقة من المناطق وارتفعت كلفة الوصول اليها اصبحت هناك حماية للمنتجين المحليين فلا يستطيع ان ينافسهم احد من خارج منطقتهم . ويكون باستطاعة المنتجين المحليين نظرا لقلة عددهم ان يتقاضوا اثمانا عالية للسلع التي ينتجونها . ولكن كلما تحسنت المواصلات وانخفضت كلفة النقل تبعا لذلك اصبح في امكان المنتجين في المناطق الاخرى ، ان يصدروا سلعهم الى تلك المنطقة . يزداد بذلك عدد المنتجين الذين يتنافسون في تلك السوق . فما يؤدي الى زوال الارباح الاحتكارية التي كان يحصل عليها المنتجون المحليون . كما يؤدي ايضا الى انخفاض الاثمان . فتقدم وسائل النقل وانخفاض اجورها تشجع على المنافسة بين الاسواق المختلفة . ومما يعمل على خفض الاسعار .

وقد لاحظ الجميع هذا في ظل ظروف صعوبة المواصلات بفعل العدوان الامبريالي اذ في مناطق عدة من ارجاء القطر ارتفعت اثمان الكثير من المنتجات وخاصة الزراعية منها ، ورخصها في مناطق اخرى ، لتعذر نقل هذه الموارد من مناطق انتاجها وما يفيض عن حاجة الاستهلاك الى مناطق اخرى . وبعد توفر وسائل النقل اصبحت الاسعار متقاربة الى حد ما مع اختلاف بسيط في السعر وهذا يمثل كلفة النقل مضافا اليها ما يمثل الارباح فمثلا . كان الكيلو غرام الواحد من الطماطة في محافظة البصرة وفي قضاء الزبير بالذات يباع بسعر ٢٠٠ ، مئتي فلس . ولكن كان سعره في بغداد بحدود ٣٠٠٠ فلس ثلاثة دنانير ونصف وهكذا الحال بالنسبة للمواد الاخرى . فهنا تتجلى اهمية النقل في عملية التدفق السلعي والانتاجي مابين المراكز الانتاجية والاستهلاكية وربطه بين القطاعات الاقتصادية كافة .

٣ . قد تمثل كلفة النقل جزءا مهما وحيويا من كلفة المواد الخام او الكلفة النهائية للمنتجات تامة الصنع . وهذا لاجدال فيه يجعل للنقل تاثيرا كبيرا على سياستي الشراء والبيع . اذ تشير الاحصائيات الى ان المنشات الصناعية في الولايات المتحدة الاميركية تدفع ماقيمته ١٠٠ ، عشرة بلايين دولار سنويا لخدمات النقل . وان كلفة النقل غالبا ما تشكل نسبة تتراوح مابين ١٠ ـ ٢٠٪ من كلفة المواد المشتراة . وهذه النسبة تختلف من منشاة الى اخرى ، حتى انها تصل في منشات عدة الى نسبة ٤٠٪ من كلفة الانتاج . وينسحب هذا الكلام على المنشات العاملة في القطاع الصناعي في الاتحاد السوفيتي . فقد اشارت احصائية الى ان كلفة النقل نسبتها الى الكلفة النهائية للانتاج في عدد من الصناعات كانت وفق مايلي :

الصناعة	كلفة النقل كنسبة مئوية من اجمالي كلفة الانتاج
السمنت	٣٥ ـ ٤٠
الحديد والصلب	٢٠ ـ ٢٥
مواد البناء	٢٠ ـ ٤٠
كربونات الصوديوم	٢٠ ـ ٣٠
الورق ولب الورق	١٥ ـ ٣٠
الاسمدة	١٥ ـ ٢٠

كما اثبت دراسة اخرى ان المنفق على النقل يصل الى ٣٥٪ من كلفة الانتاج في بريطانيا . وفي الولايات المتحدة الاميركية ترتفع اسعار بعض السلع خمسة اضعاف نتيجة لكلفة النقل .

وتزداد هذه الكلف خاصة بالنسبة للدول التي ليس لها منفذ بحري على العالم مثل افغانستان اذ يمتاز النقل البحري برخص الكلفة للمسافات الطويلة مقارنة بوسائل النقل الاخرى . او عندما لاتستطيع الدولة الاستفادة من منافذها البحرية او موانئها ، بسبب ازدحام هذه الموانيء مما لايكون في امكانها استيعاب عمليات الشحن والتفريغ للاعداد المتزايدة من السفن والبواخر . او بسبب ماتفرضه حالات الحرب او الحصار وما تتحمله من جراء ذلك من كلف للاستعانة بموانيء الدول المجاورة . فتزداد بذلك كلفة المواد المشتراة او المصدرة .

وان الادارة الجيدة لنشاط النقل في المنشاة يمكنها تخفيض كلفته مما يساعدها على تحقيق اعلى مردود اقتصادي وبخلاف ذلك فان هذه الكلف سترتفع مما يؤثر هذا في نتائج عمل المنشاة ككل .

٤ . اثر النقل على مكان توطن المشروع . كما هو معروف تحكم عملية اختيار مواقع المشاريع المختلفة عوامل عدة منها نشاط النقل . اذ كما اسلفنا فان النقل يمثل كلفة مهمة . فيراعى في اختيار موقع المشروع ان تكون كلفة النقل اقل ما يمكن او اقل مما هي عليه في المواقع البديلة . وهذا لايعني ان عامل النقل هو الوحيد الذي يقرر مكان المشروع لكنه عامل مهم . فمثلا يفضل ان يكون موقع المشروع قريبا من المادة الخام اذا كانت كلفة نقلها تشكل جزءا كبيرا من كلفة المنتج تام الصنع . وكان المنتج يفقد جزءا كبيرا من وزنه عملية التصنيع . كما هو واقع الحال في صناعة السكر . فلو كانت هنك ثلاثة مواقع مقترحة لانشاء مصنع قصب السكر تتواجد في ثلاث محافظات في ميسان والانبار والسليمانية . فانه يفضل بالتاكيد انشاء المصنع في ميسان بالقرب من المادة الخام . لان عملية نقلها تشكل كلفة كبيرة فضلا على مايفقد المنتج اثناء مراحل عمليات التصنيع من اوزان يمكن لو تم اختيار موقع المصنع في السليمانية لتحملت المنشاة كلف نقل اضافية من جراء المتبقيات من العمليات الانتاجية وبدون جدوى اقتصادية . وهذا له اثر كبير في الكلفة النهائية للمنتج .

كذلك اذا كان المنتج يكتسب وزنا خلال عمليات التصنيع وكانت كلفة النقل تشكل جزءا مؤثرا من الكلفة النهائية للوحدة المنتجة فيكون من الافضل للمشروع ان يقام قريبا من السوق كما هو واقع الحال مثلا في صناعة المشروبات الغازية .

٥ . يساعد النقل على اتساع احجام المنشات واشغالها لمساحات واسعة . اذ كثيرا ماتكون هنك مراحل انتاجية داخل المنشاة تتطلب عمليات نقل ترافق المنتج وهو ينقل من مرحلة الى اخرى ، وصولا لانتاج السلعة . كذلك العديد من المنشات لها وحدات تابعة لها في مناطق متباعدة تفصل الواحدة منها عن الاخرى مسافات شاسعة تستلزم الضرورة الربط بينها وجود نشاط النقل . فلولا وجود النقل لما كان بامكان هذه المنشات ان تكون بهذه الاحجام او ان تتكون من عدة وحدات اتفاقا مع متطلبات ظروف الانتاج ومستلزمات توفر الاسواق .

٦ . تملك العديد من المنشات وسائل نقل خاصة بها ، لنقل العاملين او المواد وباعداد كبيرة مما يبرز دور هذه الوسائل في حياة مثل هذه المنشات . اذ كما هو معروف ان متطلبات الصناعة والظروف التي تحكمها وعوامل اخرى ومنها رخص ثمن الاراضي تستدعي من المنشات ان تقام بعيدا عن مراكز التجمع السكاني . حيث كلما ابتعدنا عن هذه المراكز ترخص اثمان الاراضي وهذا العامل مهم خاصة اذا كانت مساحة الاراضي التي تشغلها مباني المنشاة كبيرة . فضلا على ماتفرضه القوانين والتشريعات التي تحكم تواجد مواقع المصانع بما يحافظ على البيئة من التلوث وبما لايضر بالسكان من جراء عمليات التصنيع بوجوب تواجدها في اماكن بعيدة عن مراكز المدن . كل هذا اوجب الحاجة ان تمتلك المنشات اسطولا نقل خاصة بها لنقل العاملين فيها او المواد منها واليها . وهنا تبرز لنا الحاجة الملحة للاهتمام بهذا النشاط كونه يمثل كلفة كبيرة . ومن ثم فان الادارة الجيدة للنقل وكما ذكرنا تساعد على تقليل الكلفة التي تتحملها المنشاة وتحسين نوعية الخدمة التي تقدمها هذه الوسائل وبعكس ذلك تكون الكلفة باهظة مما يضر هذا باقتصاديات المنشاة .

٧ . هنك اهمية للنقل تتجسد باعتبارات خاصة بالمنشات تستدعي وجود وسائط نقل خاصة بها . على سبيل المثال تحتاج المنشات النفطية لوسائل نقل متخصصة . او منشات الالبان تتطلب توفر وسائط نقل بمواصفات معينة توافق طبيعة المادة المنقولة . ونفس الكلام ينسحب على المنشاة الاخرى ، سواء كانت صناعية او زراعية التي تكون منتوجاتها بمواصفات وطبيعة خاصة .

٨ . تستدعي الضرورة وجود تنسيق ما بين امكانات النقل المتوفرة وتصميم مباني المشاريع وظروف التشغيل فيها . كان مثلا يراعى شكل وحجم ووسيلة النقل المستخدمة مع امكانيات ابواب الدخول والخروج واماكن الشحن والتفريغ واماكن التخزين . فضلا على ذلك لابد من مراعاة طبيعة المادة المنقولة وشوارع ومباني المنشاة بما لايضر بالمادة المنقولة مثلا بتقليل عدد الدورانات او المنحنيات الحادة بما يحافظ على المادة المنقولة .

ولابد ان نشير بايجاز الى الاهمية الكبيرة للنقل على مستوى الاقتصاد القومي لان هذا الموضوع هو خارج اطار هذه المقالة . فهو يساعد على قيام التخصص الاقليمي والدولي ويسهم بتوفير فرص عمل للايدي العاملة وبنسب كبيرة ويساعد على احداث التغيير الاجتماعي مابين افراد الشعب عموما من خلال الربط بين الريف والمدينة .

المراجع

١ . د . سعد الدين عشماوي . تنظيم وادارة النقل . الطبعة الرابعة . القاهرة . مكتبة عين شمس . ١٩٨٥ .
٢ . د . احمد ابو اسماعيل . صناعة النقل . القاهرة . دار النهضة العربية . بدون ذكر سنة النشر .
٣ . ثامر ياسر البكري . ادارة منشات النقل والاتصالات . بغداد . دار القادسية . ١٩٨٥ .
4. Lamar Lee Jr. and Donald W. Dobler. Purchasing and Materials Management : Text and Cases. « 3 rd ed. New York. Mc Graw - Hill, Inc. 1978 » .
5. P. Gopalakrishnan and M. Sundaresan, Materials Management Integrated Approach, « 4 th ed. , New Delhi, Prentic Hall of India Private Limited 1992 » .

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لميلاد جلالته .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية ..

لمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لميلاد جلالتكم يسرنا ان نبعث لكم باسم العراق حكومة وشعبا وباسمنا شخصيا باحر التهاني واصدق المشاعر الاخوية متمنين لجلالتكم شخصيا موفور الصحة والسعادة وللشعب العربي الاردني الشقيق في ظل قيادتكم الرشيدة المزيد من التقدم والرفعة والازدهار مبتهلين الى الله العزيز القدير بهذه المناسبة السعيدة ان يحقق للشعب الاردني الشقيق ما يصبو اليه من تقدم ونمنت لكم مع خالص تمنياتي لجلالتكم بالتوفيق والنجاح والسلام عليكم .

اخوكم

صدام حسين

ازاحة الستار عن ثلاث جداريات للرئيس القائد في القادسية والبصرة

زينت جداريتان تمثلان صورتي السيد الرئيس القائد صدام حسين واجهتي معمل الذرة الصفراء ومدخل طابوق القادسية بمدينة الديوانية .

وازاح الستار عن الجداريتين السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية في احتفال اقيم بالمناسبة .

وعبر المواطنون في احتفالاتهم واهازيجهم عن حبهم وولائهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين تسخير كل طاقاتهم لبناء العراق العظيم والدفاع عن سيادته ومكتسبات ثورة تموز المجيدة .

وزينت جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مدخل مدينة ابي الخصيب في محافظة البصرة .

وازاح الستار في احتفال جماهيري كبير السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة بحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب .

مراسلا (الثورة)

توزيع مكرمة الرئيس القائد على عضوات المكتب ورئيسات فروع الاتحاد العام لنساء العراق

وزع الاتحاد العام لنساء العراق امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عضوات المكتب التنفيذي ورئيسات فروع الاتحاد في المحافظات .

وقامت بتوزيع المكرمة السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق خلال حفل اقيم بالمناسبة

والقت السيدة منال يونس عبدالرزاق في الحفل كلمة اشادت فيها بدور المراة في مسيرة اعادة البناء والاعمار والجهاد

واكدت ان مكرمة السيد الرئيس القائد للماجدات العراقيات ستكون حافزا كبيرا في تصعيد وتائر العمل الجهادي والنضالي في ظل الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

ودعت رئيسة الاتحاد المراة في تدبير شؤون البيت والاسرة الاقتصادية لتسهم في افشال وكسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق

وجددت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق باسم الماجدات العراقيات وقوفهن خلف راية السيد الرئيس القائد صدام حسين في الدفاع عن العراق وبذل المزيد من التضحية والعطاء من اجل عزة العراق ومجده

واع

غدا .. مؤتمرات عمال بغداد السنوية

يباشر غدا السبت التنظيم النقابي العمالي في محافظة بغداد انتخاباته التكميلية وعقد مؤتمراته السنوية بعد ان استكملت النقابات الفرعية في محافظات القطر مؤتمراتها السنوية

وقد حدد الاتحاد العام لنقابات العمال مواعيد هذه المؤتمرات للنقابات العمالية المهنية الست حيث تقرر تحديد السادس عشر من هذا الشهر موعدا لمؤتمر عمال النقل والسابع عشر من الشهر ذاته مؤتمر عمال الميكانيك والثامن عشر منه مؤتمر نقابة الخدمات والتاسع عشر مؤتمر نقابة عمال البناء والحادي والعشرين مؤتمر نقابتي العمال الزراعيين والصناعات النسيجية .

و سيتم في هذه المؤتمرات اعداد خطط العمل للمرحلة المقبلة في ضوء المقترحات والتقارير التي اعدها اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام الذين توزعوا للاشراف والمتابعة على مسيرة الانتخابات والمؤتمرات في المحافظات

مندوب «الثورة» .

رنكين تحتفل بالذكرى الرابعة لصدورها

احتفلت امس مجلة (رنكين) الكردية التي تصدر عن دار الثقافة والنشر الكردية في وزارة الثقافة والاعلام لمناسبة الذكرى الرابعة لصدورها

والقى الدكتور بدرخان السندي مدير عام دار الثقافة والنشر الكردية كلمة بالمناسبة دعا فيها العاملين في المجلة لبذل اقصى الجهود لتحسين وتطوير المجلة وفصولها واغنائها بالمواضيع الثقافية

ووزعت في الحفل الهدايا التقديرية على العاملين في المجلة الكردية

واع

لمناسبة ذكرى البيعة
علماء ورجال الدين الافاضل يعاهدون السيد الرئيس القائد على الاستمرار في الجهاد

كتب طارق الجبوري

عاهد علماء الدين وائمة وخطباء المساجد في بغداد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة يوم البيعة على استمرار الجهاد خلف راية الله اكبر والتحدي لمؤامرة الشر التي تقودها اميركا ضد امتنا العربية والاسلامية وتجديد عيفه بما يتناسب وطبيعة الجريمة التي يمارسها هؤلاء الاشرار

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدتها دائرة الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة بغداد وحضرها السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية اكدوا فيها على تحويل منابر الجوامع واماكن العبادة الى ساحات عمل وجهاد لنصرة بلدنا المسلم وحماية شعبه وما الدعوة التي اطلقها علماء العراق للصيام تطوعا الا واحدة من هذه الوسائل لمواجهة المؤامرة وكسر الحصار

وقد القى السيد الوزير كلمة نقل فيها تحيات السيد الرئيس القائد للعلماء والاعلام لدورهم المتميز والشجاع في التصدي للمؤامرة

واضاف في كلمته الى ضرورة الارتفاع الى مستوى التحدي في اليقظة والحذر والدعوة المخلصة والصريحة للوحدة الوطنية ومحاربة الدعوات المريبة الرامية الى تفتيت وحدة شعبنا ووطننا .

كما دعا السيد الوزير الى مجابهة الحصار بالموقف الايجابي المتمثل بالتكافل الاجتماعي والتوعية المستمرة لاتخاذ منهج تربوي وسلوكي للعائلة للتدبير وعدم الاسراف والتاسي بموقف الرسول (ص) وصبره مع المؤمنين على مجابهة الحصار الذي فرضه عليه المشركون انذاك .

وناشدوا في ختام الندوة الهيئات والمنظمات والجمعيات الاسلامية للضغط على هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن لرفع الحصار الذي يستهدف قتل شعب العراق .

شعراء العراق الشعبيون يجددون وقوفهم خلف القيادة الحكيمة للرئيس القائد

جدد الشعراء الشعبيون في محافظات القطر عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والمضي قدما خلف قيادته الحكيمة لبناء العراق العظيم

جاء ذلك خلال المهرجان القطري للشعر الشعبي الذي نظمته جمعية شعراء العراق الشعبيين بمحافظة القادسية في قاعة النشاط الفني بمدينة الديوانية

وحضر المهرجان الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب ومسؤولو المحافظة وتغنى الشعراء الشعبيون في قصائدهم بحب القائد المنتصر صدام حسين منددين بالمخططات الاميركية الصهيونية التي تستهدف النيل من عراق العزة والشموخ وحيوا ابناء العراق الاباة في تصديهم الحازم وتحديهم المقتدر للمحاولات الخبيثة الهادفة الى تجويع شعبنا المناضل

مراسل «الثورة»

الرفيق مزبان خضر هادي
الواجب الوطني يتطلب استقطاب المنظمات عربيا ودوليا للتضامن مع العراق

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ضرورة العمل على الساحتين العربية والدولية لفضح اهداف ونيات العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق واستمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في حديث لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الواجب الوطني والقومي يتطلب استقطاب المنظمات الانسانية والمهنية والجماهيرية والقانونية والشخصيات السياسية والاقتصادية والثقافية .والفنية والدينية والاعلامية عربيا وعالميا للتضامن مع شعب العراق ضد العدوان والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق

وادان الجرائم الاميركية المتمثلة باستخدام قواتها للقذائف المشعة باليورانيوم في حربها العدوانية ضد العراق وقال ان دفن الجنود في خنادقهم وهم احياء يشكل خرقا فاضحا لجميع المواثيق والاعراف الدولية

وطالب بضرورة التنسيق مع المنظمات العربية للقيام باضراب ومسيرات احتجاج وتظاهرات للتضامن مع نساء وشيوخ واطفال العراق ورفع الحصار عنهم وفضح الجرائم الاميركية التي تسببت بموت الالاف من الاطفال العراقيين جراء نقص الغذاء والدواء عنهم .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب اننا نسعى الى عقد مؤتمر دولي للتضامن مع العراق وعرض اشرطة ووثائقية وتنظيم مسيرات احتجاجية تضامنية من اجل كسر الحصار الاقتصادي الجائر وارسال وفود تمثل مرضى العراق وخاصة الاطفال لفضح الجرائم الاميركية وتنظيم زيارات ميدانية للوفود العربية والاجنبية للعراق للاطلاع على جرائم الادارة الاميركية في ملجا العامرية ودفن الجنود العراقيين وهم احياء .

واكد استمرار الاتصالات مع المنظمات والاحزاب والشخصيات التي شاركت في اعمال المؤتمر الشعبي الذي عقد في بغداد مؤخرا من اجل تنسيق المواقف والعمل معا لفك الحصار واطلاق الارصدة العراقية المجمدة في المصارف الاجنبية .

واوضح ان هناك اجماعا شعبيا عربيا ضد الادارة الاميركية ورئيسها جورج بوش وذلك من خلال برقيات التضامن مع العراق واستنكار الجرائم التي اقترفتها الادارة الاميركية واستمرار تدخلاتها السافرة في شؤون العراق الداخلية .

واكد الرفيق مزبان خضر هادي تلاحم الشعب العراقي مع قيادته الممثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين والذي تجسد في ابهى صوره بالجهود الخيرة التي بذلها العراقيون في حملة اعادة بناء واعمار مادمره المعتدون .

واع

جماهير اهوار الجبايش والفهود والحمار تجدد عهد الوفاء والبيعة المطلقة للرئيس القائد

جددت جماهير اهوار الجبايش والفهود والحمار بيعتها المطلقة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف خلف راية سيادته للدفاع عن العراق العظيم

جاء ذلك خلال لقاءات موسعة نقلت في مستهلها تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء الاهوار من قبل السيد عبدالاله حامد العنان محافظ ذي قار والذي اشاد بالوقفة الشجاعة لابناء الاهوار في مواجهة الاعداء حفاظا على وحدة العراق الوطنية

واكد على الرعاية الكبيرة التي يوليها السيد الرئيس القائد لهذه المناطق وذلك تعبيرا عن الحرص الكبير الذي توليه القيادة الحكيمة لابناء الاهوار .

وجرى في اللقاءات الوقوف على حجم الخدمات واهمية التوسع بها من خلال القيام بحملات عمل مكثفة يسهم بها المواطنون واجهزة الدولة في تلك المناطق لتعزيز الخدمات فيها .

وحضر اللقاءات الرفيق جبار مهلل امين سر شعبة الاهوار للحزب والرفاق اعضاء قيادة الشعبة والسادة المسؤولون

ذي قار-مراسل الثورة

وفود عراقية تشارك في تجمعات عربية

كتب : خضير عباس محمود

تشارك وفود عراقية في عدة ندوات ومؤتمرات عربية في عمان وتونس تمثل المنظمات والاتحادات العراقية والعربية والصناعيين والتعاونيين .

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية واضاف بانه سيشارك التعاونيون العراقيون في ندوة دور الحركة التعاونية العربية في تحقيق الامن الغذائي في عمان للفترة من ١٧-١٩ تشرين الثاني الحالي وسيطلع المشاركون في الندوة على التجربة التعاونية العراقية في القطاعات الاستهلاكية والانتاجية والخدمية ودور القطاع التعاوني في النهوض بصناعة الدواجن والبيض والاعلاف .

كما سيشارك الصناعيون العراقيون في المؤتمر العربي الثاني لتطوير صناعة الاعلاف في الوطن العربي ومعرضه النوعي المتخصص الذي سيقام للفترة من ٢٥-٢٨ تشرين الثاني الحالي في عمان حيث سيتدارس المؤتمر المصادر غير التقليدية لصناعة الاعلاف من بقايا الحبوب والتمور والزيوت ومخلفات تصنيع الاسماك واللحوم وغيرها واستخدام اليوريا وغيرها من المركبات الكيمياوية في تصنيع الاعلاف والمركزات .

كما سيسهم وفد عراقي في المؤتمر العربي الثالث لصناعة المعلبات الغذائية للفترة من ٩-١٢ كانون الاول المقبل في تونس لمناقشة صناعات المعلبات وافاق تطورها في الوطن العربي والاطلاع على اخر المبتكرات في هذه الصناعة وتقنياتها

تفقد سير عمل الدوائر التجارية في واسط

اكد الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة مسؤولية الدولة في تامين الغذاء بموجب البطاقة التموينية لكل من يسكن ارض العراق باعتماد هوية الاحوال المدنية للعراقيين حصرا والوثائق الرسمية الاصولية للعرب والاجانب

وقال في لقائه مع السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط بحضور الرفيق انور سعيد عمر الحديثي امين سر الفرع ومديري فروع الشركات التجارية في المحافظة ان مواصلة اللجان المكلفة بتدقيق البطاقات التموينية واجب وطني تدعو اليه حالة الحصار المفروض على العراق .

ودعا العاملين كافة الى تواصل العمل لانجاز حملة الاعمار للدوائر التجارية التي تعرضت للعدوان الثلاثيني واعمال صفحة الغدر والخيانة كون الحملة احدى الشواخص التي تؤكد اصرار العاملين على تحدي المعتدين واعتزازهم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد ان الوزارة تعمل جاهدة لتعزيز مفردات البطاقة التموينية بما يؤمن حاجة المواطنين مشيرا الى تهيئة مستلزمات البطاقات التموينية الجديدة للعام المقبل لعموم المحافظات

من جانب اخر انجزت الملاكات الفنية والهندسية اعادة اعمار بناية السوق المركزية في المحافظة التي تعرضت الى اضرار جسيمة

مراسل «الثورة»

افتتاح المؤتمر الطبي الرابع لدائرة صحة محافظة كربلاء

كربلاء – سامي الجميلي

تحت شعار (بالتطور العلمي تتعزز مسيرة الاعمار ويستمر صمود العراق العظيم) .

وبحضور الدكتور عبدالجبار عبدالعباس وكيل وزارة الصحة والسيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء والرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب انعقد المؤتمر العلمي والطبي الرابع والمؤتمر النوعي للرعاية الصحية الاولية لدائرة صحة محافظة كربلاء .

والقى الدكتور خضير وحيد المرشدي مدير عام صحة المحافظة كلمة استعرض فيها واقع الخدمات الطبية والعلاجية التي تنهض بها دوائر الصحة بالمحافظة برغم الحصار الاقتصادي الظالم على قطرنا الصامد فضلا عن حجم الدمار والخراب الذي لحق بدوائر الصحية جراء الهجمة العدوانية التامرية .

بعدها استعرض مسؤولو الاقسام خطط وعمل ومناهج اقسامهم الصحية اليومية من خلال تقديم الخدمات لابناء المحافظة .

ثم افتتح السيد وكيل الوزارة والسيد المحافظ المعرض الفني للصور الفوتوغرافية التي تمثل مراحل الدمار والخراب ومسيرة البناء والاعمار التي شهدتها دوائر الصحة بالمحافظة الى جانب مشاركة الاسر المنتجة في معروضاتهم المختلفة ومعرض الكتب العلمية والطبية الذي شاركت به جامعة بغداد.

تجاوزات في سوق ٢٨ نيسان

بالرغم من التعليمات والتوجيهات المستمرة لوزارة التجارة والجولات الميدانية للسيد وزير التجارة للعاملين في الاسواق المركزية والتي تؤكد على ضرورة الالتزام التام بالنظام والضوابط في توزيع الحصص من المواد الغذائية التموينية ومواد الالبان وغيرها من السلع على المتبضعين في هذه الاسواق وبصورة عادلة وبعيدا عن المحسوبية والمنسوبية .. الا ان العديد من المتبضعين في هذه الاسواق لا يزالون يتذمرون ويعانون من الحالات السلبية والتعامل غير العادل من قبل عدد من العاملين في بعض هذه الاسواق .

شاهدي على ذلك ما جرى يوم الاحد الماضي (العاشر من الشهر الحالي ... ذهبت لا تبضع حصتي لهذا الشهر من مواد الرز والسكر والشاي والدهن من سوق ٢٨ نيسان فدخلت في الطابور المخصص للقطع وقطعت الوصل الخاص بعد ساعة وربع الساعة ثم اتجهت الى الطابور المخصص للتسلم فاذا بي استغرق ساعة ونصف الساعة حتى وصلت الى منفذ التسلم .. وكان المجموع ثلاث ساعات الا ربعا فقط لا غيرها استغرقت رحلة الحصول على المواد المذكورة ناقصا السكر) .. والذي حصل اثناء وجودي في الطابور هو ان جميع المتبضعين في الطابور كانوا متذمرين بسبب قيام العديد من المتبضعين الذين لهم معارف خاصة مع العاملين في السوق بالتجاوز على النظام من خلال حصولهم على المواد من المنافذ المجاورة للطوابير حيث يحصلون على الوصل بالمواد فورا من البائعين وامام انظار عباد الله .. دفعني فضولي الصحفي ان اتوجه الى احد العاملين في رقابة السوق لكي ابلغه بالحالة هذه وحسب توجيه السيد وزير التجارة الذي اكد على (اعطاء الصحفي صفة الرقيب) .. جاء معي رقيب من السوق وشاهد المنظر والتجاوزات المذكورة بام عينه ثم قال سوف ادخل من الباب الخلفي لهذه المنافذ واوقف هذه الحالة غير النظامية .. دخل الرقيب ولم يخرج والحالة بقيت كما هي ؟ ! وكان بجواري عدد من الزملاء من منتسبي جريدة الثورة والاذاعة والتلفاز وهم يشاهدون هذه التجاوزات ..

لا اريد ان اطيل الا انني في ضوء ذلك اقترح ..

١ – فتح منافذ جديدة لتوزيع هذه المواد من خلال توزيع العاملين في بقية الشعب على المنافذ الجديدة للتقليل من الازدحام اولا ولتسلم المواد بسرعة ثانيا .

٢ – تشديد الرقابة على المنافذ

٣ – وضع لوحات بالمواد المتوفرة عند المنافذ واسعارها لكي يتسنى للمتبضع معرفتها قبل دخوله الطابور ..

٤ – التاكيد على تهيئة المواد ووزنها قبل تسليمها من المنافذ

رعد عبد الجبار

جمعية تعاونية جديدة

لاجل توسيع منافذ التسويق التعاونية يفتتح الاتحاد العام للتعاون الاسبوع المقبل جمعية الشعلة التعاونية الاستهلاكية ..

السيد نعمة حسن رئيس الجمعية قال لـ «الثورة» ان الجمعية ستقوم بتوزيع كافة المواد الغذائية والملابس الرجالية والنسائية ومنتجات الالبان ضمن الرقعة الجغرافية للمنطقة .

مندوب «الثورة»

حلقة نقاشية

عقدت في المركز القومي للحاسبات الالكترونية حلقة نقاشية بعنوان المجتمع العراقي واستخدام الحاسبات الالكترونية قدمها السيد عبدالاله الديوه جي مدير مركز حاسبة وزارة الصناعة والمعادن وحضرها عدد كبير من المنتسبين .

وناقش الحضور اهمية الحاسبة للفرد وللمجموعة وللمؤسسات وبالتالي للمجتمع باكمله وكذلك تاشير النقاط السلبية الرئيسية التي صاحبت انتشار الحاسبات في القطر واهمية رفع مستوى الاداء الفعلي للانسان لمواجهة التحديات العلمية والتقنيات الحديثة .

مندوب الثورة

شركة التحرير للمقاولات تواصل تنفيذ كورنيش الموصل وطريق شميط – عتيرة بالتاميم

كتب : عبدالواحد جرجان

تواصل شركة التحرير للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير اعمالها بتنفيذ مشروع تطوير كورنيش الموصل بقسميه الاول والثاني بطول ٥,٩ كيلومترات وبكلفة تزيد على ستة ملايين دينار .

واوضح السيد بهزاد رمضان رئيس الشركة ان الشركة توقفت عن تنفيذ المشروع بسبب العدوان والحصار الجائر المفروض على قطرنا المناضل وتباشر حاليا بتنفيذه حيث حققت نسبة انجاز متقدمة تقدر بـ ٩١ بالمئة ومن المؤمل انجاز القسم الاول منه في منتصف الشهر المقبل .

وتتضمن الاعمال بالاضافة الى تبليط الطريق اكساء الساحات الجانبية بالاسفلت ورصف الارصفة بالاشتايكر .

واضاف ان الاعمال المتبقية تشتمل على اكمال تبليط الطبقة الثانية واعمال الكيربستون وربط الطريق الرئيسي بالجسر الثالث .

كما يتضمن العمل في القسم الثاني اعمال طبقة الحصى الخابط واكساء الطريق بطبقة اساس قيري بسمك ١٠سم وطبقة رابطة بسمك ٦ سم ويؤمل الانتهاء منه في نهاية العام الحالي .

من جهة ثانية تواصل الشركة تنفيذ مشروع طريق شميط – عتيرة في محافظة التاميم بطول ٣٦ كيلو مترا بكلفة ثلاثة ملايين و ٢٢٩ الف دينار وهو طريق ريفي انجزت منه الشركة ٨٧ بالمئة من اعمالها ويؤمل اكمال اعمال الحصى الخابط والترابية نهاية هذا الشهر وانجاز المشروع كاملا نهاية العام الحالي .

افتتاح الالواح الزجاجية

تبدا المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك في الاول من الشهر المقبل بانتاج الالواح الزجاجية .

وقال السيد حاتم علوان العاني مدير المعمل الفني في المنشاة ان كمية الانتاج للقناني الزجاجية بلغت للفترة من شهر حزيران الماضي ولحد الان ٢١٣٠ طنا شملت قناني الحليب والجرار والمستلزمات الطبية والمشروبات بانواعها .

واضاف : ان الكمية المنتجة لسلكات الصوديوم المستخدمة في صناعة الصابون قد بلغت ٢٥٧٥ طنا ومادة الصمغ ٤٠٠ طن مشيرا الى ان الكاشي الفرفوري بلغ ٣٠٠ طن اي ما يعادل ثلاثين الف متر مربع . ومن المؤمل ان تبدا المنشاة بانتاج الاواني المنزلية في الاول من العام المقبل .

مراسل «الثورة»

علب الاجبان دخلت القطر وهي غير صالحة للاستهلاك
كميات كبيرة مرمية في العراء دون طمر صحي


جبنة الوادي الاخضر وقد ظهر عليها اسم المنشاة العامة لتجارة المواد الغذائية

كما اهتمت وزارة التجارة بهذا الموضوع حيث اوعز السيد وزير التجارة بتشكيل لجنة تحقيقية للتاكد من ان الاجبان المذكورة هي من استيراد الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ..

وقد حضرت لجنة وزارة التجارة الى مقر الجريدة حيث قمنا بمصاحبتها الى المكان الذي تم فيه رمي هذه الكميات الكبيرة من الاجبان .. وقد تاكدت اللجنة ان علب الاجبان هي من استيراد الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ..

المعلومات التي حصلت عليها «الثورة» تقول ان وزارة التجارة على علم بهذه الاجبان الفاسدة وانها دخلت القطر وكانت بالاساس غير صالحة للاستهلاك البشري .. فقامت برميها في منطقة تقع قرب مخازن الوزارة في الحصوة اضافة الى مقلع الحصوة الذي يقع قرب المخازن ايضا ..

لكن بعد اطلاعنا على المكان موقعيا تبين ان علب الجبن الفاسد كانت مرمية في العراء .. ولم يتم دفنها .. ثم ان اجهزة الرقابة الصحية قالت ان هذا المكان اي (ناحية النصر والسلام) ليس مكانا مخصصا للطمر الصحي ولو تم ابلاغنا من قبل وزارة التجارة عن فساد هذا الجبن لشكلنا لجنة مختصة ليتم بعدها الطمر الصحي في منطقة التاجي ... لذا فنستطيع القول اننا ليس لنا علم بهذه الكمية من الجبن الفاسد .

الحي ايضا والتي تدلل على ان العملية قام بها عدد كبير من المواطنين حيث فرغوا خلالها الاف العلب وباعوها في الاسواق المحلية .

والتقينا بعدد من الشباب في المنطقة الذين اكدوا هذه الحالة وشرحوا لممثلي الرقابة الصحية كيفية استخلاص الدهن من هذا الجبن الفاسد بعد غليه واضافة الماء الحار اليه ..

الثورة تتابع عملية تحويل الاجبان الفاسدة الى دهون

كتب : حسين عمران وجمعة سهيل

اثار التحقيق الصحفي الذي نشر في ١١/١١/١٩٩١ حول قيام بعض العوائل بتصنيع الدهن من الاجبان الفاسدة اهتمام وزارتي الصحة والتجارة لما اورده من معلومات خطيرة تتعلق بحياة المواطنين .

فقد علمنا ان فريقا من الرقابة الصحية في صحة بغداد قد زار المنطقة لعدة مرات واتصل بالمسؤولين في الناحية والمركز الصحي ومختار المنطقة ولم يتوصل الى حقيقة الامر .. مما دعاه الى الاستعانة بكاتب التحقيق للاستدلال من خلاله على مكان الحادث .

فتم تشكيل فريق عمل مشترك قام بزيارة مكان طمر النفايات الذي اشير اليه في التحقيق وتم التاكد من دقة ما جاء في التحقيق حيث اطلع ممثلو الرقابة الصحية على عشرات الالوف من علب الاجبان الفاسدة المتروكة في احد المقالع في منطقة الحصوة واخذوا عينات منها .

كما اطلعوا على كميات كبيرة من علب الجبن المفرغة في المكان نفسه والتي تدلل على قيام البعض بتفريغها لتحويلها الى دهن .

كما تمت زيارة ناحية النصر والسلام والوقوف على الاعداد الكبيرة من علب الاجبان الفارغة في القطع السكنية الفارغة وفي جانب

استجابة مشكورة

اتصل الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة بـ «الثورة» صباح امس متابعا موضوع تحويل الاجبان الفاسدة الى دهون .

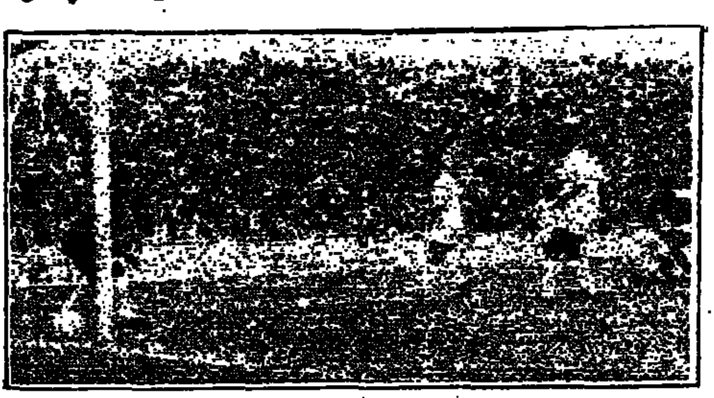
واوعز السيد الوزير بتشكيل لجنة تحقيقية للتقصي عن المعلومات التي تم نشرها في «الثورة» والمتضمنة قيام بعض العوائل بتحويل الاجبان الفاسدة الى (دهن) للاستهلاك البشري .

كما حضر الى «الثورة» مفتشون من الرقابة الصحية للتحري عن المكان الذي تمت فيه احداث هذه الظاهرة غير الصحية .

فشكرا لوزارتي التجارة والصحة لسرعة استجابتهما لما يكتب في الصحافة .

فوز الطيران والجوية على السلام والامانة وتعادل الكوت مع الشباب

النفط يضع ثلاث كرات بمرمى الميناء والشرطة يهز شباك الصناعة اربع مرات



كتب مندوبو ومراسلو (الثورة)

جرت يوم امس خمس مباريات ضمن الدور السابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم والتي انتهت اربع منها بالحسم وواحدة بالتعادل مع ١٧ هدفا حيث تبادل الجوية والشرطة مركزيهما بعد فوزهما على الامانة والصناعة كما تغلب النفط والطيران على الميناء والسلام وتعادل الكوت مع الشباب

في ملعب الشعب الدولي حقق نادي الشرطة فوزا كبيرا على نادي الصناعة عندما هز شباكه باربعة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي حكمها حازم الشيخلي وفاضل عباس وعبد العالي خضير.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بهدف واحد سجله اللاعب زياد طارق في الدقيقة (٤٣) من الشوط اثر ضربة رأس.

قدم الفريقان في شوط المباراة الاول عرضا متوسطا وكان فريق الشرطة ضاغطا اكثر وقت الشوط ولم تسنح للصناعة غير فرص قليلة لم يستطع من استغلالها

وفي شوط المباراة الثاني استطاع ان يعود فريق الشرطة لماضيه الكروي من حيث الاتقان في اجادة اللعب فقد تميز هذا الشوط الذي شن فيه لاعبو الشرطة الهجمة تلو الاخرى

بتمريرات جميلة واداء قوي كانت حصيلته ثلاثة اهداف ملعوبة فشهدت الدقيقة ٣٢ الهدف الثاني عندما تلقى سعد انجم مناولة من زميله سعدون يوسف ليسددها قوية الى يسار حارس المرمى بعدها بثلاث دقائق فقط جاء الهدف الثالث من ضربة راس جميلة سددها سعدون يوسف بعد مناولة ملعوبة من اسماعيل ابراهيم.

وفي الدقيقة (٤٠) قاد اللاعبان عامر كامل وسعد نجم هجمة جميلة لينفرد عامر بالحارس عدنان شواير ويسدد الكرة الى يساره لتعانق الشباك وتسجل للشرطة هدفهم الرابع

لم يحتسب الحكم هدفا للصناعة في الدقيقة (٢٠) لان الكرة مست يد اللاعب طالب فريح عندما تقدم بالكرة ليسددها الى المرمى ورغم ان صافرة الحكم جاءت متاخرة الا انها كانت صحيحة

وحصل لاعبا الصناعة خالد عبيد لخشونته مع رياض عبد العباس ومحمد نقي لاعتراضه على البطاقة الصفراء

وبهذا ارتفع رصيد الشرطة الى (١٢) نقطة بينما بقي رصيد الصناعة (٨) نقاط

الجوية ٢
الامانة ١

وفي ملعب الشرطة اضاف فريق الجوية نقطتين جديدتين الى رصيده عندما تغلب على الامانة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي حكمها بنجاح الحكم الدولي عباس عبد الرحمن ورسا بها الى شاطىء الامان برغم طابع الخشونة الذي هيمن على لاعبي الامانة واستحقوا عليه خمسة انذارات

انتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل السلبي من خلال اداء اتسم بالمناولات المقطوعة والكرات الطائشة التي لم تشكل اية خطورة على مرمى الفريقين برغم حالة الحصار التي فرضها لاعبو الجوية على فريق الامانة ورابطوا معظم دقائق الشوط الاول في ساحته لكن دون ان تثمر عن شيء اضافة الى رتابة الهجمات التي اعتمدوها والتي لم يتمكنوا خلالها من المناورة او فتح الثغرات في خط دفاع الامانة ليطرقوا المرمى اضافة الى عدم استغلالهم لظاهرة الربيع سوى التسديدة غير المحكمة التي سددها باسل فاضل

وفي الشوط الثاني تغير الحال تماما ومنذ البداية تجلى موقف الجويين لاختراق حالة التعادل وتمكنوا من ذلك في الدقيقة الاولى من الشوط عندما تسلم صباح جعير كرة جميلة ومحسوبة بالقيراط من باسل فاضل ليتوغل وسط المدافعين وسددها لتدخل المرمى وتهز شباكه في اعلى يمين حارس المرمى

واشعل هذا الهدف حماسة لاعبي الجوية فواصلوا الضغط على مرمى حسين خضير الذي تالق كثيرا في صد الكرات التي تناوب على تسديدها حازم ياسر وصباح جعير وحسن مولى

وفي الدقيقة ٥٣ اضاف حازم ياسر الهدف الثاني للجوية عندما ارتدت الكرة من يد حارس المرمى فاعادها حازم الى المرمى الخالي ووقف مدافعو الامانة متفرجين دون متابعه معتقدين ان حازم ياسر في وضع تسلل برغم انه لم يكن كذلك

وبعد خمس دقائق منح الحكم ركلة جزاء صحيحة لصالح الامانة تمكن غانم عريبي من تسجيل هدف الامانة الوحيد حيث كان لهذا الهدف فعل السحر على لاعبي الامانة حيث استفاقوا بعد دقائق قليلة ثم سلموا المباراة للجويين الذين لم يحسنوا استغلال الفرص التي اتيحت لهم وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سنحت امام الامانة فرصتين سهلتين للتعادل وفرطوا بهما

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الجوية الى اثنتي عشرة نقطة لكنه مع ذلك تعادل مركزه مع الشرطة حيث تقدم الشرطة عليه بفضل فارق الاهداف اذ للجويه ١٣ هدفا وعليه ٦ بينما للشرطة ١٠ اهداف وعليه هدف واحد

الكوت ٢
الشباب ٢

وفي ملعب الادارة المحلية بمدينة الكوت تقاسم فريقا الكوت والشباب نقطتي المباراة بعد تعادلهما بهدفين لكل منهما حيث انتهى الشوط الاول بالتعادل (١ - ١)

افتتح الكوت التسجيل بالدقيقة ٢٠ بواسطة اللاعب حسين مشهدي وفي الدقيقة ٣٥ حقق اسماعيل محمد التعادل للشباب من ركلة جزاء

وفي الدقيقة ٦٠ تقدم الشباب بهدف ثان بواسطة اللاعب صلاح حسين ولكن قبل نهاية المباراة بدقيقتين ومن ركلة جزاء ايضا سجل حسين مشهدي هدف التعادل وهدفه الشخصي الثاني

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الكوت الى خمس نقاط والشباب الى اربع نقاط

الطيران ٢ السلام ١

وفي ملعب الكرخ فاز الطيران على السلام بهدفين مقابل هدف واحد بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل (١ - ١) ليرتفع رصيد الطيران الى تسع نقاط وبقي رصيد السلام خمس نقاط

تقدم السلام بالدقيقة السادسة عشرة بهدف سجله وميض منير وبعد اربع دقائق سجل ناطق هاشم هدف التعادل للطيران وقبل نهاية المباراة بست دقائق جاء هدف الفوز للطيران بواسطة حمزة هادي

النفط ٣
الميناء صفر

وفي ملعب الميناء بمدينة البصرة حقق النفط فوزا كبيرا على الميناء عندما انهى المباراة لصالحه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء بعد ان انتهى الشوط الاول بتعادلهما بدون اهداف

وبذلك ارتفع رصيد النفط الى تسع نقاط وبقي رصيد الميناء اربع نقاط

سجل اهداف النفط مجيد عبدالرضا بالدقيقة ٥٩ وماجد حسن بالدقيقة ٦٥ وجمال جبار بالدقيقة ٧٠

تصوير منير جورج

نادي النجف يحرز بطولة القطر بالبندقية الهوائية

احرز نادي النجف الرياضي بطولة اندية القطر للدرجة الاولى بالبندقية الهوائية التي جرت منافساتها امس في ميدان خولة بنت الازور

وقد جاء النجف بالمركز الاول جامعا ١٦٤٧ نقطة واحتل فريق القوة الجوية المركز الثاني بـ ١٦٢٤ نقطة

فوز الكرخ على كربلاء بدوري اليد

في اطار الدور الثالث من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر بكرة اليد وفي المباراة التي اقيمت بقاعة الشهيد بمدينة كربلاء تغلب الكرخ على كربلاء (٣٤-٢٠)

في بطولة الكاس السلوية
فوز الشباب والشرطة على الحدود والناصرية

تاهل فريقا الشباب والشرطة الى الدور شبه النهائي لبطولة الكاس السلوية بعد فوزهما امس ضمن دور الثمانية

ففي قاعة الشهيد سلمان شجاع بنادي الصليخ تغلب الشباب على الحدود (١٠٤ - ٧٥) بعد انهى الشوط الاول لصالحه (٤٣ - ٣٨)

وفي قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب فاز الشرطة على الناصرية (١٠٤ - ٦٧) حيث انتهى الشوط الاول لصالح الشرطة ايضا (٥٢ - ٤٥)

وبهاتين النتيجتين سيلعب الشباب الاحد المقبل مع الفائز من مباراة الكرخ والفتوة بينما يقابل الشرطة الثلاثاء المقبلة الفائز من مباراة الجوية والموصل ضمن الدور شبه النهائي ليترشح الفريقان الفائزان الى المباراة النهائية التي ستقام الخميس المقبل.

في اخر مباريات دور الثمانية لبطولة الكاس السلوية يلتقي في الساعة الثالثة والنصف من عصر غد في قاعة الشهيد امجد نوري بمدينة الموصل فريقا القوة الجوية والموصل بتحكيم السيدين جواد رزوقي وصلاح حامد.

بعد فرنسا والسويد ..

الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا وانكلترا تتأهل لنهائيات اوربا بكرة القدم

العواصم - ١٤ - الوكالات

انتزع الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا وانكلترا بطاقات المجموعات الثالثة والرابعة والسابعة في تصفيات بطولة اوربا ٩٢ لكرة القدم بعد السويد (المضيفة) وفرنسا بطلة المجموعة الاولى وبقي باب المنافسة مفتوحا على بطاقة كل من المجموعات الثانية (اسكتلندا او رومانيا) والخامسة (ويلز او المانيا) والسادسة (هولندا او اليونان)

وفي ابرز المباريات العشر التي اقيمت مساء الاربعاء فاز الاتحاد السوفيتي على قبرص (٣ - صفر) فتوج بطلا للمجموعة الثالثة بفارق اربع نقاط امام النرويج وخمس نقاط امام ايطاليا التي تعادلت في ارضها مع النرويج (١ - ١) في مباراتها الاولى تحت قيادة المدرب الجديد اريغو ساكي

وفازت يوغسلافيا على النمسا (٢ - صفر) فتوجت بطلة للمجموعة الرابعة بفارق نقطة واحدة امام الدانيمارك التي هزمت ايرلندا الشمالية (٢ - ١)

ولم ينفع فوز جمهورية ايرلندا على تركيا (٣ - ١) في المجموعة السابعة لان غاري لينيكر اهدى انكلترا البطاقة عندما سجل هدف تعادل ثمينا في مرمى بولندا.

وفي المباريات الاخرى فازت اسبانيا على تشيكوسلوفاكيا (٢ - ١) في المجموعة الاولى واسكتلندا على سان مارينو (٤ - صفر) وكذلك رومانيا على سويسرا (١ - صفر) في المجموعة الثانية وويلز على لوكسمبورغ (١ - صفر) في المجموعة الخامسة

وفي اطار تصفيات المجموعة الاولى حققت اسبانيا اول فوز لها هذا العام عندما تغلبت في اشبيلية على تشيكوسلوفاكيا (٢ - ١) وكانت المباراة من قبيل الواجب لان فرنسا ضمنت البطاقة الوحيدة لذا لم يحضر المباراة اكثر من ٢٠ الف متفرج مع ان في ملعب سانشيز بيزخوان ٧٠ الف مقعد

وتلعب فرنسا ضد ايسلندا الاربعاء المقبلة في باريس ثم المانيا ضد اسبانيا في ١٨ كانون الاول المقبل

وفي لارنكا وضمن المجموعة الثالثة فاز الاتحاد السوفيتي على قبرص بثلاثة اهداف سجلها بروتاسوف وبوران وميخائيل يتشينكو في الدقائق ٢٧ و ٧٩ و ٨٤ فتاهل الى النهائيات للمرة الثانية على التوالي وهو الذي كان في حاجة الى التعادل لا اكثر ليضمن البطاقة لذا تهاون السوفيت في الشوط الثاني وسنحت للقبارصة اكثر من فرصة قبل ان ياتي الهدفان الثاني والثالث



خمس مباريات ... اليوم

لقاء مهم يجمع الزوراء والكرخ بملعب الشعب الدولي

تتواصل في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدور السابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري خمس مباريات اثنتان في بغداد وثلاث في محافظتي نينوى وصلاح الدين

ففي ملعب الشعب وفي اهم مباريات هذا الدور يتقابل الزوراء مع الكرخ بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وكريم سعدي وعادل القصاب حيث يقف الزوراء متصدرا برصيد (١١) نقطة والكرخ بالمركز الثاني بسبع نقاط.

اما مباراتهما في دوري الموسم الماضي فانتهت اولاهما بالتعادل (٣ - ٣) والثانية بفوز الزوراء (٢ - ١).

وفي ملعب الكشافة يلتقي فريقا الصليخ والنجف بتحكيم السادة صباح حمدي وسعد منعم وكاظم محارب. النجف بالمركز الخامس برصيد ثماني نقاط بينما يشغل الصليخ المركز الثامن عشر برصيد ثلاث نقاط.

اما في الموسم الماضي فقد فاز النجف في المباراة الاولى (٢ - صفر) وتعادلا بدون اهداف في الثانية

وفي محافظة صلاح الدين تجري مباراتان احداهما بمدينة تكريت حيث يلتقي ناديا صلاح الدين واربيل بتحكيم السادة طارق محافظ ومحمود نور الدين وتحسين علي

اربيل بالمركز السابع عشر برصيد ثلاث نقاط وصلاح الدين بالمركز العشرين والاخير بنقطتين.

اما المباراة الثانية فتجري بمدينة سامراء حيث يلعب فريقا سامراء والتجارة بتحكيم السادة صبحي رحيم وحسيب جهاد ورسول مجيد سامراء في المركز الحادي عشر بست نقاط والتجارة بالمركز السابع عشر باربع نقاط .. وكانت مباراتهما خلال الموسم الماضي قد انتهتا بفوز سامراء

(٢ - صفر) في المرحلة الاولى بينما تعادلا (٢ - ٢) في المرحلة الثانية.

وفي مدينة الموصل يلعب الموصل والطلبة بتحكيم السادة محمد سليم

ومحمد سعيد وشورش محمد. الطلبة بالمركز الرابع برصيد ٨ نقاط والموصل بالمركز السادس باربع نقاط

وزير الخارجية - بقية

١٩٨٠ قد اصابت جسد الامة الاسلامية بجراح عميقة).

واضاف .. وفي ١٩٨٧/٩/١٤ بثت وكالة الانباء السعودية خبرا جاء فيه ان فهد ندد خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الذي عقد في جدة بالضغوط الارهابية الايرانية التي تمارسها ايران على القيادات الوطنية في لبنان.

ومضى قائلا .. وفي ١٩٨٧/١٢/٢٢ اذاعت وكالة الانباء السعودية حديثا لفهد نذكر منه النص التالي (تناول الملك فهد في حديثه الحرب العراقية - الايرانية فاشار الى قبول العراق للقرارات الدولية الرامية الى انهاء هذه الحرب خاصة قرار مجلس الامن ٥٩٨ وحمل العاهل السعودي ايران مسؤولية استمرار حرب الخليج والنتائج المترتبة عليها).

واضاف السيد وزير الخارجية هذا غيض من فيض مما صرح به فهد عبر سنوات الحرب بين العراق وايران فهل نسي كل تصريحاته واحاديثه الرسمية لذلك القول ان حديث فهد الاخير يوم ١١/٧ يعبر عن قصر نظر ومحاولة لغمط الحقائق.

واوضح .. ان حاكم السعودية يعرف جيدا ان العراق حرص على اقامة علاقات حسن الجوار مع جيرانه على اسس التكافؤ والاحترام المتبادل للحقوق والمصالح والسيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وقد تجسد ذلك في الاعلان القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ قبل اندلاع الحرب العراقية - الايرانية بسبعة اشهر .. هذا الاعلان الذي اكدت مضامينه على ضرورة حل المشكلات بالطرق السلمية ورفض استخدام القوة استنادا الى ميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة.

وقال السيد وزير الخارجية .. وفي ما يتعلق بمشاكل الحدود فقد اعترف فهد بان السيد الرئيس القائد صدام حسين حل هذه المسالة مع السعودية بسرعة ويسر. ونضيف الى ذلك ان الموضوع تمت تسويته مع الاردن ايضا بروح اخوية تنطلق من وحدة الارض والمصير المشترك لسلامة العربية.

واضاف اما مع الكويت فان حكامها المتواطئين مع الاجنبي وتامرهم الذي بات واضحا هم الذين اوصلوا الامور الى ماوصلت اليه وقد بان للقاصي والداني تامر هؤلاء الحكام المفروضين على الكويت ضد العراق والامة العربية وانكشفت صلاتهم مع الصهاينة وكل اعداء العروبة.

وقال ان السعودية اخر من يحق له الحديث عن الحدود فلها مشاكلها مع كل جيرانها بدءا من اليمن مرورا بسلطنة عمان والامارات وقطر وقد لجات عبر القوة الغاشمة الى قضم واقتطاع واحتلال اراض واسعة من الاقطار العربية المجاورة كان اخرها احتلال القوات السعودية لمنطقة خور العديد الحدودية في جنوبي قطر

واشار السيد وزير الخارجية الى احقاد فهد على عمق صلة العراق والقائد صدام حسين بالاسلام ورعايته لشؤون المسلمين وبخاصة العلماء واحتضانه للمؤتمرات الاسلامية فقال .. لقد توهم فهد انه الوصي على الدين الاسلامي وهو يعلم علم اليقين انه ومن على شاكلته قد طعنوا المسلمين والدين الحنيف بعاقاموا به من تواطؤ مع الاميركان والصهاينة ضد الامة العربية والمسلمين بل حول الارض المقدسة منطلقا للعدوان والتجسس.

واضاف لقد امتلأ قلب فهد حقدا وغيظا فراح يتهجم على جماهير العروبة والاسلام التي جاءت الى بغداد لتؤكد تاييدها وتضامنها مع القائد المؤمن صدام حسين ومع شعب العراق الصامد وتعبر عن وقفتها الجهادية مع العراق الابي بوجه الطاغوت والظلم والضلال. وهذه القوى والحركات والشخصيات العربية والاسلامية ليست بحاجة لتزكية من ملك السعودية الذي داس القيم وانتهك المحرمات لانها اختارت موقعها بكل وعي في خندق الحق والايمان والهداية ضد خونة الامة العربية والاسلام

ومضى قائلا .. ان صدام حسين مجاهد ومؤمن حقيقي وفهمه للعروبة يرتكز على روحها الاسلامية وان الاسلام هو رسالة الامة العربية للانسانية وخير مفصح عن عطائها الحضاري الثر انه الحق والعدالة والمساواة والاخوة وليس الظلم والنفاق والخنوع للاجنبي وهدر ثروة الامة وتبذيرها وزيادة غنى الاغنياء وافقار الفقراء

واضاف . ان صدام حسين المناضل العربي الثوري هو المجسد الصادق لتعاليم الاسلام ومثله النبيلة وليس كفهد الغارق في ملذاته ومباذله التي يعرفها القاصي والداني والتي فضحها حتى اعلام سادته في الغرب.

وشدد على ان استمرار فهد بالتعبير عن مخاوفه من العراق بات مفضوحا ذلك ان ملك السعودية يحاول عبثا تبرير مسلك الذل والعبودية الذي سلكه هو ومن على شاكلته لتكبيل الامة العربية بقيود الاستعمار الجديد والهيمنة على مقدراتها ونهب خيراتها

واختتم السيد وزير الخارجية تصريحه بالقول .. ان الذليل للاجنبي يظل اسير ذله ولاينفك عقله ومشاعره الا ممارسات وسلوكا يتناغمان وطبيعة الذل الذي يملأ نفسه

افراح
زفاف سعيد

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء والاقرباء تم زفاف السيد صلاح محمود الفلاحي على الانسة رسمية كاظم الدليمي نتمنى لهما الحياة سعيدة ملؤها الافراح والمسرات ونهنئهما والف مبروك

شارون يدعو - بقية

لا يحبذ اجراء المفاوضات الثنائية في واشنطن خوفا من ان يتعرض المفاوضون (الاسرائيليون) الى ضغوط.

وافاد المصدر نفسه ان شامير سيسعى الى التاكد من ان الولايات المتحدة تعتزم القيام بدور الحكم المحايد في المفاوضات وخاصة بالتحقق من انها لا تزال تعارض قيام دولة فلسطينية

وفي واشنطن رفض المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر تاكيد المعلومات الصحفية التي افادت ان المفاوضات الثنائية ستجري في واشنطن بناء على اقتراح الولايات المتحدة

على صعيد اخر اعرب شيمون بيريز اليوم عن امله في انشاء سوق مشتركة في الشرق الاوسط تجمع بين اليد العاملة المصرية والمياه التركية والنفط السعودي والخبرة (الاسرائيلية)

واكد بيريز في مقابلة مع صحيفة (تريبون لكسمبسون) الفرنسية اعتقد ان الاستقرار في المنطقة سيتحقق بفضل وجود مصالح مشتركة اكثر منه بفضل الاتفاقات السياسية

السبت المقبل بالبابا يوحنا في بداية جولة في بلدان الشرق الاوسط يزور خلالها سورية ولبنان وفلسطين المحتلة

وفي فلسطين المحتلة قال الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات التسوية انه سينسحب من المفاوضات مالم يوقف الكيان الصهيوني بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة التي من شانها ان تؤدي بالمفاوضات الى طريق مسدود

واوضح في تصريح ادلى به امس انه لم يتم ابلاغه رسميا بعد بموعد ومكان عقد الجلسة التالية من المفاوضات مشيرا الى انه في حالة استئناف المفاوضات بشكل مباشر او غير مباشر فان المستوطنات ستكون هي الموضوع الاساسي للبحث.

واضاف ان استمرار الكيان الصهيوني ببناء المستوطنات يتناقض مع تحقيق السلام العادل.

وفي عمان دعا الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة الوفد الفلسطيني الى الاعلان صراحة على مائدة المفاوضات انه يمثل منظمة التحرير الفلسطينية من اجل عودة المنظمة الى الظهور على السطح

وفي القاهرة دانت الجامعة العربية اليوم الاربعاء القرار الذي اتخذه الكنيست (الاسرائيلي) (البرلمان) يوم الاثنين الماضي والمتعلق بهضبة الجولان السورية مؤكدة ان كل التدابير التي اتخذتها او تتخذها (اسرائيل) بهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني والطبيعي للجولان العربية السورية لاغية

وفي بيان نشرته مساء امس الاربعاء في القاهرة دعت الجامعة العربية المجتمع الدولي ومجلس الامن في الامم المتحدة الى سرعة التحرك لاجبار (اسرائيل) على التخلي عن اطماعها التوسعية في الاراضي العربية المحتلة.

واكدت رفضها احتلال (اسرائيل) لهضبة الجولان.

وقد اتخذ الكنيست قرارا ينص على ان مرتفعات الجولان السورية التي احتلتها (اسرائيل) في العام ١٩٦٧ وضمتها العام ١٩٨١ ارض لا تنفصل عن (اسرائيل) وتشكل عنصرا ضروريا لامنها

منظمة التضامن - بقية

وقال السيد جان دريس الذي عاد من العراق مؤخرا ضمن وفد مجموعة الدراسة الدولية والذي شارك في اعداد تقرير عن الاوضاع في العراق الذي نشر الشهر الماضي انه لمس عن قرب مايتعرض له هذا الشعب من ماساة

وعلق على قرار الامم المتحدة القاضي بالسماح للعراق ببيع نفط قيمته ٦ر١ مليار دولار لشراء دواء وغذاء قائلا ان المطلوب رفع الحصار تماما حيث ان مايحتاجه العراق ليس الدواء والغذاء فقط بل مايحفظ هذا الدواء ويبقي الغذاء ومتطلبات الحياة بصورة عامة

وامتدح السيد (دريس) نظام التوزيع الغذائي في العراق وقال ان عملية التوزيع تجري بانتظام وبالتساوي للجميع الا ان مايوزع لايكفي سوى لثلث حاجة السكان من الغذاء بسبب قلة ماموجود لدى الحكومة العراقية.

ودعا النائب العمالي (بوب باري) الذي زار العراق في ايلول عام ١٩٩٠ الى تغيير سياسة الحكومة البريطانية تجاه العراق واكد ان الولايات المتحدة صادرت صلاحيات الامم المتحدة واستغلتها لمصلحتها.

ووصف العراق بانه اهم بلد في الشرق الاوسط يتمتع بحضارة عريقة وقد حقق تقدما متميزا في جميع المجالات.

وحمل النائب العمالي (تام داليل) مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية السابقة مسؤولية ماالحق بالعراق من خلال حثها على شن الحرب وتدمير العراق.

وحث الحكومة البريطانية على اجراء مفاوضات مع الحكومة العراقية مباشرة والعمل على اغاثة الشعب العراقي ورفع الماساة التي يتعرض لها والتي تنذر بوقوع كارثة انسانية بتحمل مسؤوليتها المجتمع الدولي باسره.

واكد السيد محمد عارف سكرتير لجنة التضامن الافريقية الاسيوية البريطانية ان العراق بلد غني وذو امكانيات هائلة ولم يطلب المساعدة من احد بل يريد رفع الحصار الجائر عنه ليتمكن من اغاثة شعبه بنفسه دون رعاية او وصاية عليه.

وقال ان العراق من مسؤولية العراقيين انفسهم فهم المخولون بادارة بلدهم بالطريقة التي تناسبهم دون تدخل من احد

واشار السيد محمد عارف الى الجريمة البشعة التي ارتكبتها القوات الاميركية بدفن الاف الجنود العراقيين وهم احياء في خنادقهم مما يعد انتهاكا لكل القوانين والاعراف الدولية التي تتشدق بها الولايات المتحدة

كما اشار الى فضيحة قيام القوات المعتدية بترك عشرات الاطنان من مخلفات اليورانيوم في الكويت وجنوبي العراق المحملة بالاشعاعات مما يهدد نصف مليون شخص بالاصابة بالسرطان والموت البطيء اضافة الى تلوث البيئة التي تزعم اميركا بانها تسعى الى حمايتها.

ومن جهة اخرى دعت منظمة (المقاومة الفعالة لجذور الحرب الانسانية) في بيان وزعته خلال المؤتمر الى رفع الحصار الاقتصادي الجائر عن العراق فورا والغاء قرار تجميد الموجودات العراقية في بريطانيا لكي يستخدمها العراق لاغاثة شعبه دون حاجة الى احد

وحثت على شن حملة شاملة منظمة ضد الحصار الاقتصادي الذي يهدد بحدوث ماساة انسانية كبرى

وقالت في بيانها ان سياسة الحصار الاقتصادي ستتحول الى سياسة قتل جماعية للشعب العراقي تتحمل مسؤوليتها القوى الغربية وبضمنها بريطانيا.

وفي اجراء مماثل وزع الاتحاد العام للطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا بيانا دعا فيه الى العمل على رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق.

واكد البيان انه بالرغم من مرور عدة اشهر على انتهاء الحرب مازال الحصار الاقتصادي مفروضا على العراق مما يهدد شعبا بكامله ويقوده الى الموت جوعا جراء انتشار الامراض.

ووصف الاتحاد العام للطلبة العرب استمرار الحصار ضد العراق بانه جريمة ضد الانسانية وانتهاك لحقوق الانسان وحق الاطفال في العيش.

ودعا المنظمات الطلابية والاتحادات العمالية واعضاء مجلس العموم البريطاني والراي العام في بريطانيا الى اتخاذ موقف ثابت وقوي والعمل على رفع الحصار الذي يهدد شعبا بكامله.

التوتر يسود - بقية

السلطات التركية الى تسوية هذه القضية خشية ان يؤدي استمرارها الى الحاق الضرر بالعلاقات بين البلدين على حد قول المسؤولين.

وكانت السلطات التركية قد احتجزت السفينة القبرصية كيب ماليس المؤجرة لايران في الثاني والعشرين من الشهر الماضي بينما كانت تعبر مضيق البوسفور قادمة من ميناء (بوغارس) البلغاري واحتجزت بحارتها وهم يونانيون واستولت على حمولتها التي تشمل مدافع واربعة اطنان من المواد الكيمياوية التي تستخدم في تصنيع المتفجرات والهيروين.

الغاء الدستور الفدرالي في الاتحاد السوفيتي

موسكو -١٤- اف قرر مجلس الدولة وهو اعلى هيئة في الاتحاد السوفيتي الغاء الدستور السوفيتي وفق ما اعلن مسؤول كبير لوكالة فرانس برس رفض الكشف عن اسمه خلال توقف قصير للمناقشات التي تجري في نوفو اوغاريفو في ضاحية موسكو

وقال هذا المسؤول ستكون هناك دساتير للجمهوريات ولكن لادستور فدراليا . ان نص معاهدة الاتحاد وبيان حقوق الانسان هما بديلان كافيان للدستور.

اسرائيل تواصل قصفها لقرى الجنوب اللبناني

جنوبي لبنان - ١٤ - ا ف ب قصفت المدفعية - الاسرائيلية - ليلة الاربعاء / الخميس القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان نحو ١٥ قذيفة سقطت بعد منتصف الليل على ياطر وكفرا وان ثلاثة منازل تضررت بسبب القصف

وتشكل القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل هدفا للقصف اليومي تقريبا الذي تقوم به - اسرائيل - منذ اسبوعين.

من جهة اخرى لقي فلسطيني مصرعه امس الاربعاء اثر انفجار قنبلة كان يحاول زرعها داخل الشريط الحدودي الذي انشاته - اسرائيل - وتحتله في لبنان.

وذكر مصدر في قوى الامن في جنوبي لبنان ان العبوة التي قدرت قوتها بعشرين كيلو غراما من مادة (تي ان تي) انفجرت في الساعة ٠٠ر٢٠ بالتوقيت المحلي قرب القنطرة في اقصى شمال القطاع الاوسط من المنطقة مما ادى الى مقتل الشخص الذي كان ينقلها.

ولم يكن المصدر قادرا على تحديد سبب الانفجار.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى اثر مرض لم يمهلها طويلا المغفور لها زوجة حافظ مهدي التكريتي وشقيقة كل من العميد غالب حميد رشيد السامرائي وصباح وعدنان السامرائي ووالدة نمير حافظ التكريتي.

وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في الكرخ قرب مستشفى الولادة اعتبارا من مساء اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون.

الدكتور نوري جعفر في ذمة الخلود

انتقل الى جوار ربه الدكتور نوري جعفر بعد عمر ناهز السابعة والسبعين قضاه في البحث والاستقصاء والابداع في المجال التربوي والفلسفي والثقافي. وهو عم كل من الزميلين الشاعرين محمد راضي جعفر وعبدالكريم راضي جعفر انا لله وانا اليه راجعون.

فقدان

فقد مني جواز سفر اردني مع بعض المستمسكات رقم الجواز ٣٩٩٦٣٦ في ١٩٩١/٩/٣٠ صادر عن مديرية جوازات عمان باسم منصور محمد عبدالله يرجى ممن يعثر عليها تسليمها للسفارة الاردنية وله مكافاة الفي دينار عراقي

عميد الاسرة القادرية في ذمة الخلود

انتقل الى رحمة الله شيخ الحلقة القادرية فضيلة السيد صبيح القادري والد السيدين حكمة وعبدالقادر وشقيق السيد مصطفى القادري الموظف في جريدة الوقائع العراقية وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع ١٤ رمضان ابتداء من هذا اليوم ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون.

شكر على تعزية

تتقدم اسرة الياسين في الحلة بجزيل شكرها وعظيم امتنانها وتقديرها للسادة المسؤولين الافاضل الذين شاركونا العزاء بفقيد اسرتنا المغفور له المرحوم الحاج عباس الياسين. كما تتقدم الاسرة بوافر الشكر والعرفان الى السادة الافاضل اهالي مدينة الحلة الكرام وجميع اهالي محافظة بابل والنجف الاشرف والقادسية وكربلاء وبغداد وكافة عشائر الفرات الاوسط في تجشمهم عناء السفر سائلين الله العلي القدير ان يجنبهم مكاره الدنيا ويحميهم ويحفظهم من كل سوء انه سميع مجيب.

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المهندس الزراعي عبد الرحمن نصيف جاسم التكريتي الموظف في مركز الفرات لمشاريع الري والبحوث والمرحوم شقيق السادة سلمان وعدنان وعبد الجليل واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في دار شقيقه الكائن في حي الخضراء محلة ٦٣٣ زقاق ٣٠ دار ١٠٣/١٧ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

مصاب آل العزاوي

انتقل الى رحمة الله الماسوف على شبابه مثنى مصعب ريان العزاوي في حادث مؤسف وسوف تقام الفاتحة على روحه في دار جده الحاج ريان العزاوي الواقعة في حي القاهرة شارع بدالة ١٤ تموز محلة ٣٠٩ زقاق ٣ وابتداء من يوم امس الخميس ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة مساء وحتى الثامنة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

كتابات شابة

كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .

البريد الأدبي

● حميد حسين وادي ـ بغداد
ماساة ، اكتابون ، خلت من الوزن وطغت عليها التشاؤمية وكذلك الاخطاء النحوية نامل ان يصلنا منك نتاج افضل .

● باسم كريم حامد
في محاولتك المسماة (الموعد) قدرة في صنع العبارة القصصية وقدرة اكثر على الوصف وهي سمة تجيز ان تحسن استخدامها في موضوعات مناسبة ووفق المفهوم المعاصر للوصف وسيلة من وسائل السرد لكنك لم تزرع بذوره في ارض سبخة وبعبارة اوضح انك لم تجد الموضوع المناسب لاستخدام قابلياتك التعبيرية ونرجو ان تنتبه الى الاخطاء النحوية والاملائية واملنا في التقدم منك كبير .

● يونادم بنيامين
لانختلف معك في عظمة ابداع شاعرنا الكبير بدر شاكر السياب لكن مقال تاملات في شعر السياب المنشور في عدد سابق من هذه الصفحة كان محاولة لكاتب شاب لولوج ميدان الكتابة الادبية ومن مهمات الصفحة العناية بمحاولات الشباب لاسيما النقدية منها لان محاولات الشباب النقدية نزرة ان لم تكن معدومة وشكرا لك على حسن متابعتك للصفحة ونامل منك التعاون معها دائما .

● حيدر عبدالامير القريب ـ بغداد
صورة روحي تفتقر للكثير من مقومات الشعر وما هي الا (شكوى عاطفية) مكرورة .. نامل ان يصلنا منك ما هو افضل من ذلك .

ام المعارك

احمد حنون

لك يا عراق من الكرام رفاق
يفدون دجلة والوفاء دماؤهم
يبنون مجدا والتطوع شاهد
وقف الرجال بوجه امريكا والد
حسبوا المبادىء والضمائر سلعة
يبكون قدسا . والقلوب شواغل
ان القتال به نصون وجودنا
بدمائنا نروي اماني امة
الله اكبر .. لات ربي موعد
قتلوا الجريح ويطلبون تعقلا
لولا العراق لما رايت تحولا
ماذا سنجني من ادانة معتد
(ام المعارك) انت مولد امة
صدام اضحى منبرا لكرامة
صدام فكر في القلوب محكم

يحدوهم الاخلاص والاشواق
ولكل حب نكهة ومذاق
ان الكريم لصادق سباق
باض اللئام من الهوان وقالوا
ميزانها الدولار والاسواق
فالحب زيف والنفاق عناق
وسوى القتال الوهن والاخفاق
قدم الشباب على البراق يراق
فالكيل طاف وطاطات اعناق
ان التعقل خيبة ونفاق
في هيئة .. نكبت بها الاخلاق
لسنا نامن لو جرت احداق
(الله اكبر) في العلا خفاق
في كل فج فكره اشراق
مهما استشاط الغاشم الافاق

ملتقى الواعدين

مع الشاعر طالب عبدالعزيز

الشعر اخطر التهم التي وجهت الي !

منذر عبدالحر

طالب عبدالعزيز شاعر هضم التزلة . وبنى عوده بعيدا عن الضوء ليقيم نداسا خاصا عماده الشعر ، وماهي جائزة (اللوتس) تسعى اليه عبر قصيدته (المشهد الاخير) التي هي (نزفه قبل كل شيء) التقيت به وكان هذا الحوار المختصر .

● الكتابة ، هذا العالم الغامض ، كيف استلت لإشاراته ؟

ـ لا اعرف ، حقا لا اعرف ، ولم اسال نفسي مرة كيف ، ربما لان ابي لم يشتر لي كرة ، ولان زملائي لديهم كرات ويذهبون للعب ، قررت ان العب بالكلمات ـ هذه اللعبة الاثيرة لدي ، فالشاعر طفل يلعب بجسد امه (اللغة) كما يقول بارت .

ومن هنا استطيع ان استحدث سؤالا هو (ما جدوى الكتابة) ؟

الكتابة اعادة بسيطة لما دمرته العاصفة ، هي الاكسسوار الغامض لترتيب الكون ، هي الافاضة من المنهج الى المطلق ، بكل هذا جاءت وبغير هذا ، لكني اردت ان اقتني الكثير من الاقنعة كي احفظ فرحي من الزوال .

● القضية التي تشغل الوسط الثقافي والادبي منذ فترة ، هي الحداثة ، والنص الحديث ، ما هي ملامح النص الحديث برايك ؟

ـ لم تستطع الدراسات الحديثة ان تحدد زمنا حقيقيا لظهور الحداثة حتى دراسة هوغو فريد رش عن تطور الشعر الحديث ، واذ يبدأ ببودلير لم يكن محقا في دراسته تلك ، لقد اصبح بودلير هامشيا كلاسيكيا اذا ما قورن بالدراسات الحديثة جدا الان .

اما ماهية النص الحديث ، فهو نص مركب كالعصر ، غامض وواضح محمل بتناقضات العصر ، ولم تعد له تلك القدسية القديمة في عدم احتماله للاضافة او للتغيير ، نص تقع عليه المعارف فتحيله الى عبارة ضيقة لكنها محملة بالمعنى ، النص الحديث اختصار هائل ، وقد يصبح الفراغ النص الاهم عندما تختزل المعارف .

● قصيدة النثر ، هذا المصطلح القلق ، هل حققته التجارب الحديثة على مستوى النص ؟

ـ حققت قصيدة النثر الكثير الذي عجزت عنه قصيدة العمود او التفعلية ، فهي هشمت الى غير رجعة صنمية الكتابة الفطرية او التقليدية ، وذهبت باسطورة الالهام الى الجحيم كما انها اتت على تلك السطوة التي يدعيها كتاب العمود ، اما الكذبة الكبيرة التي يقولها البعض بان قصيدة النثر لا ايقاع لها فهم في خطا فادح .

استطاعت قصيدة النثر الحديثة ، وبالاستناد الى التجارب الكبيرة في النثر العربي القديم والحديث ، تاسيس موسيقى الجملة .

انا اراعي اثناء الكتابة حروف المد والاعلاء والادغام والاطلاق مراعاة دقيقة من اجل ان لا اخدش موسيقى جملتي الشعرية ، كذلك استخدم معرفتي البلاغية والنحوية كي اجعل من النص لحمة خالية من الهنات منتظمة التناغم ، حتى الحرف يؤثر في كتابة النص الحديث وقد يعيقني كثيرا حتى اجد البديل المناسب له ، النص الحديث نص صعب ولن يستطيع البعض الامساك به لانهم اعتادوا نمطا هزيلا من الكتابة ، فحركة العصر المتنامية وسرعته استهلكت كثيرا من الاشكال ولم تعد مجدية .

لم اضرب بالنجم عصاي

قصيدة

حسن سالم الدباغ

و .... نوصل خرما في اللوح السابع من سفر الجسدين
يخرج من قدس ترائبك البحر .. وصلبي
مري ياعربات لهاثي
ندخل مملكة وشمُوسا من حجر نحمله ينبثق النور
نؤسس اودية .. وننفض زهورا من شجر الجنة
ندعو سبع قبائل / عما ينبت في صلب الشعراء / وسبع مجرات
تحملها العربات الكيشية
في الوجه الاخر .. ننشىء خاصرة للريح
ندفع بالاحجار .. وبالـ ....
....
« ينخرم اللوح لخمسة او ستة اسطر »
....
....
نكشف سر الزهرة
نزنر خصر الارض بقافية الوردة
واسم الشاعر
يتقاتل في لغة الشاعر / ـ
طعم الوردة .. والماء

قصة قصيرة

زائر الليل الثقيل جدا

حميد سندال

اخيرا .. اقنعت زوجتي بعد لاي .. ان نبيع اثاث بيتنا .. دارت العيون ونبشت كل شيء .. عرصتي المهملة صارت دارا جمعتنا بالفة ومحبة .. بعض النقائص ارهقتني حد الهوس .. لكنها لن تحرمني لذة الزهو امام عائلتي ومعارفي .. صرت مالكا ولم اعد مؤجرا بعد الان .. مرايا واكواب وتريات جميلة كانت هدايا وحلوانية البيت الجديد .. لم اعتب على احد .. حتى هو لم يخطر ببالي لكنه زارني في ليل حالك .. تمدد على عتبة مدخل (الهول) المفضي الى باحة دارنا .. عاريا الا من بعض ما يستر عورته .. ضحكت منه اول الامر .. ليس من باب الاستفزاز او الاحتقار .. لكن هيأته تبعث على الضحك كما تبعث على التقزز والرفض بالكامل .. لن يلتفت نحوي ولن يبتسم بالرغم من تواصلي في الضحك .. دنوت منه .. الرجل المتمدد نائم كالبيت هززته بحذر وخوف .. بكتة الليل حالت دون ان الحظ ملامحه .. غرزت راسه بيدي .. سحبتها بسرعة فائقة كمن لسع براحته .. لنفاد صبري عاودت محاولتي .. بكلتا يدي رفعت راسه ونصف قامته .. ارتكز على اليته ..

من خلال الضياء الباهت المتسلل من الخارج تبينت بعضا من ملامحه .. غابة من الشعر الاشعث الطويل والمتسخ تغطيه من راسه حتى اخمص قدمه ..

ـ (من انت وماذا تريد ؟) قلت ذلك ونصف قامته مسندة على صدري .. لم ينبس ببنت شفه .. اهتزت فرائصي .. تسلل الخوف في داخلي .. احسست ان شيئا ما يضغط على راسي .. حاولت ان اصرخ الا انه خنق صراخي بكفه العريض وقال بصوت خفيض كالهمس :

ـ (لقد اثقلت عليك بمثل هذا الوقت .. انت لا تعرفني بالتاكيد .. ولكن .. ولكن ..) ولم يكمل .. هززته بعنف ولكن ماذا ؟ احك .. تكلم ..

اجابني وهو يقرص يدي : جئت لاشتغل معك في حديقتك المنزلية .. اتوافق ؟

نصحته الا يعودني بمثل حالته المزرية هذه وسوف نشتغل معا في وقت اخر ..

لن يتوقف الحاح زوجتي (حدائق الناس تزهو وحديقتنا .. هه .. هه .. وتمد لسانها) نزولا لرغبتها استنفدت ما يسوي الحديقة ويعمر ارضيتها .. نثرت مزيجها وحدي .. انهكني في تنفيذ خريطتها .. زوجتي تريد ان تنافس الاخرين بتنظيم حدائقهم .. بل تريدها الاولى في الحي الجديد لنيل تكريم المحافظة .. في عز الصيف والعرق يتصبب من فوق راسي .. يتسرب من بين ملابسي .. احسه كالرمل ينزلق حارا بين ساقي .. تذكرت الرجل الزائر ابتسمت لهذه الفكرة .. مع مرور الايام والاشهر صارت حديقتنا جنينة كل ما فيها ينم عن تنسيق عال وذوق رفيع .. شجيراتها باسقة وجميلة .. ازهارها بيض وحمر وصفر بلون الذهب .. ابتعت عددا من الكراسي المعدنية .. الان تتباهى زوجتي حين تدعو زميلاتها او بعضا من جاراتها ويجلسن مثرثرات لساعات طويلة .

في ليلة ربيعية مقمرة عاودني الرجل الزائر .. هذه المرة لم اجهد نفسي في ملاحقة ملامحه .. انه يشبهني تماما الا انه في المرة الاولى كان كثا .. شعثا .. مستفزا .. بادرني وقال (هذا مكاني عند العتبة ثانية) .. بانفعال بالغ قلت : لكنك مازلت عاريا ايها الرجل .. هز راسه ومضى بدون ان يهمس لي بشيء .

اعتادت زوجتي ان تفسر الامور وتفلسفها وفقا لما تشتهي .. او تنقل وفقا لما حفظته من حكايات جدتها البالية .. حكايات عن السعالي والجن والارواح الشريرة او ان ترجعها في الغالب الى مخاوفي وارتجاج عقلي وقلقي الدائم .. تعلن ذلك بدون حياء مني .

حين ابدو ملمحا بما يدور حول مسالة كهذه تصر ملابسها لتهرب الى اهلها .. لهذا لن ابوح لها بما حدث او يحدث .

الصحيح .. ان حالات من التعب والارهاق تنتابني اثناء الليل .. احيانا اغرق في خوف ورعب شديدين .. بدون ان اعرف مصدرهما .. اشعر ان يدا خارقة ستخنقني ..

هذه الليلة بالذات اصابني سام شديد وانا اسمع اصواتا غريبة اعتدت على سماعها .. ارتجفت من البرد .. حالتي النفسية هذه لن تشجعني على الاستمرار في مطالعة كتاب كان مركونا في مكتبتي منذ زمن بعيد .. وضعته على رف جانبي واضطجعت اتخذ كعادتي ..

سمعت خطواته تحدث وقعا في باحة الدار .. وقرب منامات الاطفال .. رشقته بنظرة خابية كسيرة .. رجل من طراز عصرنا الحديث .. بلباسه وهيأته .. سرني ما رايت .. نهضت من مكاني .. حاولت ان امسك به .. افلت من قبضة يدي وقعت ثم نهضت ثانية من خلال الضوء الضعيف رايته يلوح لي .. ويبتسم .. رميت نفسي باتجاهه .. تعثرت قدماه .. فوقع .. وقعت فوقه على الارض تماما وصرخت .. استيقظت زوجتي .. رمتني بعيدا عنها .. (اثقلتني ايها الرجل .. اثقل من جبل) قالت لي ذلك وضحكنا معا .. في الصباح لن تسالني عما حدث .. لكني قصصت لها عن زيارات الرجل المتكررة .. لن تصر ملابسها هذه المرة .. ولن تحكي عن السعالي والجن كعادتها .. لكنها نصحتني ان التحق باحدى المصحات النفسية وعلى الفور .

براعم غضة

« موسمان »

عزيز داخل كاظم

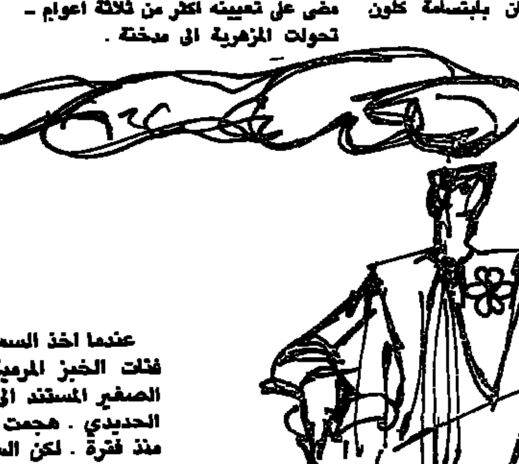
كم صعبة هذي الطريق
ولكن مشيناها
اضغط بيديك على المسافات
اي زمن هذا
كنا نرش الدروب بعطور
الذكريات مسكا
يوم مشيناها على منعطف من اسى
وكان الفلاح المريض هاتفا
تقاسمنا معا لغة العشق
فجاة ترتفع صوت الاشياء
كان فيها موسمان
للموت والعشق
صوتي في ...
كان ذلك في مرحلة النضوج
...
لم اجد غير ...
...

ثلاث قصص قصيرة جدا

١ ـ تحول

حتى اليوم العاشر من تعيينه . كان الخريج الجديد يدخل الدائرة وفي فمه وردة وعيناه تشعان بابتسامة كلون الفجر .

لكن الوردة اختفت في اليوم الحادي عشر . ومنذ ذلك اليوم وحتى الان وقد مضى على تعيينه اكثر من ثلاثة اعوام ـ تحولت المزهرية الى مدخنة .



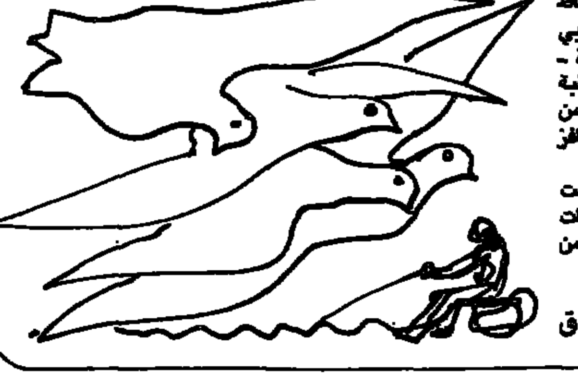
٢ ـ « امتداد »

مات جبار بعد ان شمع العرق كبده فاستبشر اهالي المحلة خيرا اذ ان مسلسل الاهانات الليلية التي كانوا يتلقونها بدون داع سينتهي الى الابد . لكن جبار عاود الظهور بعد اربعة ايام وبعمر تسع عشرة سنة ليستانف المسلسل الى ان يصدر العرق حكمه عليه .

٣ ـ « انتقام »

عندما اخذ السمك بالتقافز لالتقاط فتات الخبز المرمية له من الصبي الصغير المستند الى جدار البحيرة ـ الحديدي . هجمت النوارس المترقبة منذ فترة . لكن السمك كان اكبر من حجم افواهها .. لهذا استمر بالتقافز غير ابه بها .

وبدلا من تركه ياكل طعامه راحت النوارس تتسابق معه لالتقاط الفتات التي لم تكن يوما من الايام من وجباتها المفضلة .



حسن عبدالرزاق

معرض الاراء

قراءة في كتاب

شعراء فقدوا اسماءهم

عباس هاني الجراخ

ولع العرب ـ منذ القديم ـ بالقاب . ومنحوه لرجالهم وسلاحهم وخيولهم . ثم امتد ذلك ليكون للشعراء نصيب من القاب عديدة . عرف بعضهم بها . وشهر !

وهذه الالقاب التي اطلقت على الشعراء . والصقت بهم . جاءت عن طريق بيت ما في شعرهم ، وردت فيه كلمة غير مالوفة . او عن طريق تغير في الخلقة . او لسم الام . او غير ذلك من الاسباب !

سقت هذه المقدمة القصيرة للحديث عن كتيب بعنوان (شعراء فقدوا اسماءهم ، او : الشعراء المحولون) وهو من(تاليف :)شفيقة عبد الحميد الداغستاني . وقد صدرت (الطبعة الاولى !) عام ١٩٨٨م . عن الموسوعة الصغيرة وهذا الكتيب على صغر حجمه . وقلة عدد صفحاته . لم يخل من بعض الثغرات وقلة التتبع في ميدان البحث والنشر . وسوء المنهج في (التاليف !) وشرع هنا اهم الملاحظات النقدية والتحقيقية التي عنت لنا . بعد قراءة هذا الكتيب .

١ ـ حاولت (المؤلفة ـ المعدة) في مقدمة الكتاب . وخاتمته ان تلمح الى انها اول من بحث في موضوع القاب الشعراء . وانها (تعلم !) بنشر معجم عنهم !

قلت : ان ادعاء (الكاتبة) هذا هو ضرب من التسرع والتجني على الادب ورجالاته وباحثيه . ذلك ان القدماء والمحدثين قد بحثوا في هذا الموضوع والمبعوه دراسة واستقصاء . ولا نريد ان نلقي الكلام على عواهنه . بل نذكر هنا ما الفه القدماء في الموضوع : وهم .. محمد بن السائب الكلبي (ت١٤٦هـ) في كتابه (القاب الشعراء) او (من قال بيتا من الشعر فنسب اليه) وعلي بن محمد بن عبد الله المدائني (ت ٢٢٥هـ) في كتابه (من قال شعرا فسمي به) والحسن السكري (ت ٢٧٥هـ) في كتابه (من قال بيتا فلقب به) ثم نجد الثعالبي (ت٤٢٩هـ) قد خصص فصلا عن هؤلاء الشعراء في كتابه (لطائف المعارف) ومجد الدين النشابي (ت٦٥٧هـ) الذي افرد فصولا في كتابه (المذاكرة في القاب الشعراء) عن هذا الموضوع المهم . فضلا عن ابن رشيق (ت ٤٥٦هـ) والسيوطي (ت٩١١هـ) وبعض هذه الكتب صدرت الى الاسواق . وهي موجودة في المكتبات !

اما ما الفه المحدثون ـ فقد كان الاستاذ د. سامي مكي العاني هو رائدهم في ذلك . وذلك في كتابه (معجم القاب الشعراء) وقد استقصى فيه عددا كبيرا من الشعراء . وزاد كثيرا على من سبقه في هذا المضمار . ثم جاء الاستاذ المحامي هلال ناجي . فاستدرك على عمل العاني نحوا من ستة وسبعين لقبا . ونشر ذلك في كتابه (هوامش تراثية) ثم جاءت بعده د. ابتسام مرهون الصفار فنشرت مستدركا ثانيا في مجلة (الكتاب) البغدادية عام ١٩٧٥م .

وبهذا يتضح لكل مدقق وباحث ان (جهد) الكاتبة شفيقة هو جهد لا طائل من ورائه . ولا داعي له . بعد ان غمطت حق القدماء والمعاصرين لها . في عمل واحد . كان يمكن ان تاتي بدله بنتاج اخر !

٢ ـ ان العنوان (شعراء فقدوا اسماءهم) هو عنوان خاطىء . لان اسماء هؤلاء الشعراء معروفة وموجودة . وليست مفقودة . وتفصح عنهم كتب التراجم والادب !

٣ ـ لم تحدد (المؤلفة) منهجا واضحا في ذكر اسماء الشعراء الواردين في كتيبها . فهي لم تبدا بذكرهم على اساس العصور المعروفة : الجاهلي ـ الاسلامي ـ الاموي ـ العباسي ... او على اساس الحروف الهجائية ؟ او على اساس ان اللقب جاء من بيت شعر او كلمة قالها . او عاهة بجسمه !.. او اي سبب اخر .. او منهج يمكن ان يتبع القارىء والدارس !

٤ ـ حاولت الكاتبة ان تجمع اكبر عدد ممكن ممن سموا باسم واحد . مثل (النوابغ) و(الشعراء العشاق) و(العشي) ولان عددهم كبير . فقد اقتصرت على ترجمة اثنين من كل مجموعة . في اكثر الاحوال . اما ما بقي منهم فقد تركتهم دون ترجمة . بل لم تذكر اسم المصدر الذي اوردهم !

٥ ـ اوردت الكاتبة الشاعر (جرير) في كتيبها . على الرغم من اعترافها بانه ليس لقبا له . بل اسم ولو انها اوردت (الاخطل) بدلا عنه . لكان اوفق لها .

٦ ـ اما بخصوص المصادر والمراجع التي (اطلعت) الكاتبة عليها . فالحديث عنها امر يطول شرحه . ذلك انها اوردت في نهاية كتيبها قائمة باسماء اثني عشر مصدرا ومرجعا . بعضها من دون اسم المؤلف . وكلها دون اسم المحقق او مكان النشر . وسنة الطبع . وكل ذلك يخالف المنهج العلمي في التاليف والنشر . هذا من ناحية . ومن الناحية الاخرى فانها قد اوردت في مكان اخر من كتيبها اسماء ثلاثة كتب لم ترد في (القائمة) وهي ديوان كشاجم . الفاضل في صفة الادب الكامل للوشاء (ت ٣٢٥هـ) والكامل لابن الاثير !

اما كيف استفادت من المصادر والمراجع التي بحوزتها فانها لم تذكر رقم الجزء من الكتاب الذي تشير اليه مطلقا . بل لا تذكر رقم الصفحة كذلك . وقد شذت طريقتها عن ذلك مرة واحدة فقط ص ٢٩ وعلى الرغم من ذلك فلم تذكر رقم جزء ذلك الكتاب الذي رجعت اليه !

ان ادعاء الكاتبة مره من انها (تتبعت الموضوع في عشرات الكتب والمصادر المختلفة) هو امر مبالغ فيه كثيرا . ولو فعلت ذلك لما كان عدد الشعراء الذين ذكرتهم بهذه القلة ولاستطاعت الاطلاع على الكتب التي تحدثت بالحديث عن هذا اللون الادبي من التاليف .

٧ ـ ان تراجم الشعراء كانت ناقصة وغير منهجية . فهي تذكر سنتي الولادة والوفاة . في القليل . ثم تطوي عنهما كشحا . وتضرب عنهما صفحا . وقد ترجع الى مرجع حديث . على الرغم من وجود مصدر قديم فيه توضيح اكثر ! ولو رجعت الى دواوين الشعراء ومجاميعهم الشعرية لكانت الحصيلة اكبر . والنتاج اوفر .

٨ ـ من اخطائها اللغوية : ص١٠ (لقب بذو الاصبع) والصواب : بذي الاصبع وقالت ص٤٤ (وذاعت كنيته كلقب) والصواب : لقبا له . لان الكاف لا معنى لها هنا . وهي من اخطاء المعاصرين العديدة .

وبعد .

فقد كانت هذه قراءة نقدية تحقيقية لم نرد الا الاخلاص في قول الحق . ووضع الامر الصحيح في نصابه .

والحمد لله اولا واخرا . وظاهرا وباطنا .

الملك فيصل الاول يوقع اول ميزانية للدولة العراقية

اعداد : ياسر المتولي

مبادرة جديدة تسجلها وزارة المالية باقامتها احتفالا بمناسبة صدور اول ميزانية للدولة العراقية ولقد عكس هذا الاحتفال مدى اهتمام هذه الوزارة بتراثها ومراحل تطورها حيث تقرر أن يكون هذا الاحتفال يوما لوزارة المالية وتقليدا سنويا .

ومن الوفاء لهم فقد استذكرت الوزارة الرعيل الاول من العاملين فيها والمتقاعدين حاليا بدعوتهم لحضور هذا الاحتفال وتكريمهم خلاله .

ولقد عكست هذه الدعوة مدى الاهتمام بالموظف الذي افنى زهرة شبابه في تقديم الخدمات الجليلة وهذا تقليد نتمنى للوزارات الباقية ان تتبعه بتذكر المتقاعدين ايضا لكي تبقى القيمة المعنوية للوظيفة التي هي احد رموز تطور الشعوب .

• « الجمهورية » شاركت في هذا الاحتفال وسجلت مفارقات عديدة برزت خلال الاحتفال فيها من المعلومات التاريخية ما يستحق ذكره لمقارنة مدى التطور الكبير الذي شهدته الميزانية العمومية للدولة العراقية ما بين ١٩٢١ و١٩٩١ .

● اولى الوثائق التي اطلعنا عليها وثيقة دونت فيها الارادة الملكية باصدار قانون الميزانية العمومية لسنة ١٩٢١-١٩٢٢ وبتوقيع ملك العراق .

ومن الوثائق الاخرى جدول يضم معلومات بيانية تظهر للقارىء مقارنات في جوانب مختلفة عبر سبعين سنة مضت ومن المفيد ايضا عرض هذا الجدول لتوضيح التطورات الحاصلة في هذه المجالات .

وستترك هذه الارقام تتحدث عن الخط البياني لمعدلات النمو والتطور الذي شهده العراق .

غير انه وجدنا من المفيد التعريج على ايرادات ونفقات الميزانية العراقية خلال فترات متعاقبة من الزمن لتكتمل صورة التطور الذي نهدف الى ابرازه عبر سبعين عاما على تاريخ صدور اول ميزانية .

لقد بلغت تخمينات نفقات اول ميزانية للدولة العراقية والتي صدرت سنة ١٩٢١-١٩٢٢ بلغت النفقات ٥٧٨ر٩٢٠ر٦٩٨ لك روبية اي ما يقارب (٩٧٥ر٢٩٠ر٤) دينارا اما تخمينات مدخولاتها فكانت (٥٧٨ر٩٢٠ر٦٩٨) لك روبية .

في حين بلغت تخمينات ميزانية ١٩٥١-١٩٥٢ فقد بلغت نفقاتها (٢٩٠٩٩٨٢٢) دينارا وبلغت تخمينات ايراداتها (٢٨٢٤٦٦٥٠) دينارا .

[illegible]	١٩٢١	١٩٩١
١- [illegible]	[illegible]	٢٢
٢- عدد الوزارات [illegible]	٤٣	١٣٣
٣- عدد [illegible]	٦١٤٩٤	٤٩٦٦٢٣
٤- عدد المحافظات	[illegible]	١٨
٥- عدد [illegible]	[illegible]	١٢٨١
٦- عدد [illegible]	[illegible]	١٢٦٠٤
٧- عدد [illegible]	[illegible]	[illegible]

جدول يضم معلومات بيانية تظهر مقارنات عبر سبعين سنة مضت

وان اخر ميزانية للعهد الملكي هي ميزانية السنة ١٩٥٨ وقد بلغت تخمينات نفقاتها ٧٧٣٥٨٤٣٣ دينارا كما بلغت تخمينات ايراداتها ٧٣٦١٠٦٠٠ دينار .

اما اول ميزانية صدرت في العهد الجمهوري اي بعد قيام ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ هي ميزانية السنة المالية ٥٩-١٩٦٠ وقد بلغت تخمينات نفقاتها (١٤٠١٠٨٨٨٨) دينارا وبلغت ايراداتها (٩٥٣٤٣٥٠٠) دينار .

اما اول ميزانية صدرت بعد ثورة ٨ شباط عام ١٩٦٣ فقد بلغت تخمينات نفقاتها ١٣٤٩٠٦٨٦٠ دينارا في حين بلغت تخمينات ايراداتها ١٢٠٣٣٦٨٠٠ دينار .

وقد صدرت اخر ميزانية قبل ثورة ١٧-٣٠ تموز وهي ميزانية عام ١٩٦٨-١٩٦٩ وقد بلغت تخمينات نفقاتها ٨٤٣ر٦٤٧ر٦١٠ دينارا اما تخمينات ايراداتها فقد بلغت ٥٢٤٥٨١٤٥١ دينارا .

اما اول ميزانية صدرت بعد قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز فهي ميزانية السنة ٦٩-١٩٧٠ المالية فقد بلغت تخمينات نفقاتها ٦٦٦٦٤١٥١٤ دينارا كما بلغت تخمينات ايراداتها ٦١٤٩٧١٩٣١ دينارا .

وجدير بالذكر ان تاريخ ١٩٢١/١/٧ هو تاريخ صدور اول ميزانية للدولة العراقية .



الملك فيصل الاول مؤسس الدولة العراقية

هل يمكن التخلص من النظارات

نشر طبيبان متخصصان بحثا مهما عن مئة مريض ٨٠٪ منهم اعطوا نتائج مرضية حول التخلي عن حمل زجاجات النظارات وتوصلوا الى ان ٨٩٪ من المصابين بقصر البصر امكن اصلاح بصرهم بصورة كاملة اذ استخدموا طريقة جراحية تعمل على جعل تقوس القرنية مسطحا بحيث يصحح من وضعها ليجعل الصورة ترتسم على الشبكية وهذا الاسلوب الجراحي الذي يستخدم ليس مؤلما ولكنه يتطلب الدقة اذ تتم العملية بشق القرنية بمبضع خاص مزود بماسة نقية وتستغرق هذه العملية حوالي نصف ساعة ..

فنان يقضي ٢٠٠ ساعة في تكوين لوحة

تعد تجربة الفنان (برنار بروين) فرنسي من سانت ماركريت والذي تعدى سن الستين . مثار اعجاب النقاد . حيث تعتمد على القص واللصق (الكولاج) ولكن بطوابع البريد . اذ اكتشف هذا الفنان في هذه الاوراق المهملة (الطوابع) تنوعا لونيا فريدا اثار اهتمامه وعاود ذكرى تجاربه القديمة من الفن التشكيلي ففي احدى زياراته للمتحف البحري اثارت انتباهه تجربة بسيطة للاستفادة من تنويعات طوابع البريد شرع في العودة الى اللوحة حيث جمع ١٥ الف طابع بريد وبدأ العمل متجها لرسم البورترية متاثرا بالمدرسة التاثيرية يقضي (برنار بروين) في تكوين اللوحة الواحدة ٢٠٠ ساعة في صبر واختيار دقيق ويقول انه يعاني دائما من نقص في الوان الاولى في اعماله وان التجربة [illegible] لانعدام المادة وصعوبة [illegible] الاشياء ان هذا الفنان استطاع ان يجيد قراءة التكوينات [illegible] هذا الفنان الذي وجد نفسه في الفن التشكيلي بعد الستين من العمر ومن اعماله الاخيرة يقول : اعمالي الاخيرة بحث عن تكوين المناظر الطبيعية لطوابع البريد ليست اكثر من عدة تشكيل تتميز بالتنوع اللوني او ربما الخلط اللوني ومن هنا احاول في تجاربي الاخيرة ان اقرأ ملامح الشخصيات المحورية وبهذا الاسلوب رسمت (موريس شيفالييه) و (لويس دي فونيس) و (البيكرسوروفيس) وغيرهم .



موريس شفالية

لويس دي فونيس - تكوين من الطوابع

اعداد : [illegible]

الضجيج تلوث خطير يهدد سلامة الانسان وبيئته

■ جمال محمد الاسدي ■



الضجيج او الضوضاء اصوات غير مرغوب فيها تحدث احساسا سمعيا للقلق على عدم مضايقا للسمع . وتحدث الضجة الزائدة كناتج ثانوي للتقدم الحضاري الناشيء عن النمو التقني الحديث ويعد الديسبل هو وحدة قياس الضجة وان حاسة السمع عند الانسان الاعتيادي تتحمل الاصوات التي تتراوح شدتها بين ٥٠ - ٦٠ ديسبل ومع ارتفاع هذه النسبة يبدأ تاثيرها على الاعصاب وعلى الصحة .

فشدة صفارة الانذار تصل الى [illegible] ديسبل وشدة "ضجة او النشوء [illegible]" في الفضاء ١٧٠ ديسبل اما الحفارات التي تعمل بضغط الهواء فتصل شدة الضوضاء المصاحبة الى ١٢٠ ديسبل والدراجات البخارية ١١٠ ديسبل .

لقد اثبت علميا في تجارب اجريت في معهد ماكس بلانك الالماني ان الضوضاء لها اثار خطيرة على صحة الانسان فهي تسبب التهاب المعدة والمخ وتؤثر على شرايين الدم وخاصة الشرايين الصغيرة وذلك لانها تضيقها مقللة بذلك كمية الدم المتدفق على مختلف اعضاء الجسم وان قلة جريان الدم في الجسم تضعف من دقات القلب ونبضاته مما قد يهدد حياة الانسان كما يرتفع ضغط الدم وتتغير حركة التنفس حيث تزداد سرعة عملية التنفس وتتغير افرازات الغدد في الجسم فيختل افراز الهرمونات خصوصا الادرنلين كما ان للضوضاء تاثيرا كبيرا على الغدة النخامية والغدة الدرقية والتناسلية .

ان الضوضاء اسوأ انواع المضايقات لانها تقطع علينا حبل التفكير وللحد من ظاهرة الضجيج او الضوضاء يجب العمل على تحسين بيئة المدينة حيث ان استعمال المنبهات لايتم الا في حالات الضرورة القصوى وبناء المطارات بعيدا عن جو المدينة والمناطق السكنية وانشاء الورش والمعامل الصناعية الانتاجية في مناطق بعيدة عن السكان والتحكم في خطوط السكك الحديد واستعمال خافضات الصوت للعمال الذين يتعرضون دائما للضوضاء وبناء المعامل ذات السقوف العاكسة حيث تمنع تلك السقوف تسرب الاصوات الى خارج المعمل .

ان الضوضاء اصبحت خطرا يهدد سلامة الانسان وبيئته . وان سلامة البيئة من الضجيج هو واجب وطني مشترك تتضافر فيه كل الجهود لغرض الحد من هذا الخطر القاتل .

علاج قصر القامة

يتاثر الطفل بقامة اهله . لان النمو هو ظاهرة جينية مبرمجة . فالاهل قصيرو القامة قلما تتاح لهم فرصة الحصول على اطفال طويلي القامة ولكن القامة القصيرة يمكن ان تكون ناتجة عن نقص في الغدة الدرقية او خلل في الغدة النخامية . وهذه الغدة الصغيرة التي تقع في قاعدة الدماغ تفرز من جملة ما تفرزه هرمون النمو ويمكن لبعض الامراض ان تحد من نمو الطفل كامراض الكلى والقلب والامراض الجينية او النفسية

وأمام تاخرهم في النمو يرى الاطباء ان من الواجب اجراء فحوص مختلفة كي يتمكنوا من حصر السبب فتصوير كف الطفل شعاعيا مثلا من شانه ان يحدد العمر العظمي عند الطفل كما من شانه ان يتيح التكهن بشكل صارم بمعرفة الطول النهائي وتشخيص التاخير .

الشعر تاج المرأة



يتساقط شعر الانسان يوميا بين ٢٥ الى ١٠٠ شعرة غالبا ما يستعاض الجزء الاكبر منه [illegible] الصحة السليمة [illegible] الشعر المتساقط [illegible] الشكل العام للشعر [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] تاج [illegible] الشعر [illegible] المصابة [illegible] شعرة جديدة [illegible] الذي [illegible]

[illegible] الى الوصول [illegible] تساقط الشعر عند الرجل [illegible] البيئية والعمر [illegible] او لاسباب صحية ونفسية [illegible] ان نذكر ان تساقط الشعر عند المرأة اثناء الحمل او بعد [illegible] وتحتاج المرأة لهذا الى المستحضرات الخارجية بالاضافة الى استشارة الطبيب المختص الذي قد ينصحها بتناول الفيتامينات .

العسل لعلاج قصر البصر

استعمل العسل كمادة موضعية في توسيع الاوعية الدموية بين الخلايا اذ قام الباحثان ملكسيمنكو وبالوتينا باستعمال العسل في علاج الاطفال المصابين بقصر البصر وبدرجات مختلفة اذ عالجوا اكثر من ١٣٧ طفلا مصابين بدرجات مختلفة من قصر البصر حيث وضع الاطفال تحت عناية وراحة تامة مع اعطائهم العسل عن طريق الفم مع الشاي او القهوة او الحليب او مع الطعام او صافيا بكمية يومية من ٤٠ الى ٨٠ غراما كما تم استخدام العسل موضعيا كمرهم خلف (داخل) الاجفان السفلى من ٣ الى ٤ مرات يوميا ويشترط في العسل الا يكون ساخنا خوفا من فقدانه بعض خواصه الطبيعية وهكذا نجد ان الطفل الذي يحتاج الى وضع العسل ولمدة من ٣ الى ٥ ايام مع ترك فترة راحة ولمدة من ٢ - ٣ اشهر يصبح في حالة تحسن كبير وتخف شكوى الطفل المصاب من تعب العينين عقب القراءة والكتابة ويتحسن بصرهم بنسبة كبيرة .

ايطاليا

ادخلت العقارب للمشاكسين من الاطفال !!

تم الكشف في مدينة (بيرغامو) بالشمال الايطالي عن دار للحضانة يتعرض فيها الاطفال الصغار لكافة انواع العقارب والتعذيب بحجة تاديبهم .

وقالت انباء صحفية . ان السلطات المحلية في المنطقة قد امرت باغلاق هذه الدار ومباشرة التحقيق في الموضوع .

في مزاد علني

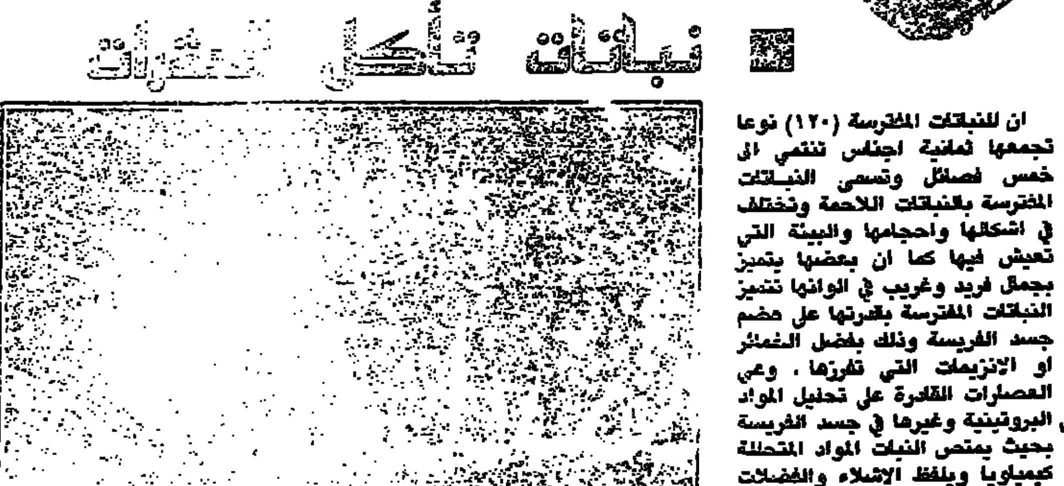
مخطوطة موسيقية قديمة لموزارت



بيعت ورقة مخطوطة من توليفة موسيقية وضعها موزارت في فينا وهو في السابعة عشرة من عمره بـ ٤١٠ الاف فرنك فرنسي اي مايعادل سبعين الف دولار في مزاد بصالة دروو ريشيليو في باريس .

والمخطوطة جزء من عزف على نغمة ري مؤلفة من صوتين وخلال العملية نفسها بيع دفتر صغير من المخطوطات يتالف من ورقة تمثل الصيغة الاولى لثماني قطع موسيقية للبيانو والغناء لروبرت شومان بـ (٤٣٠ فرنكا فرنسيا عام ١٩٧٠ المطروحة الدعوة الى السفر المأخوذة عن بودلير بقيمة (٢٥١ الف فرنك) .

نباتات تأكل الحشرات



ان للنباتات المفترسة (١٢٠) نوعا تجمعها ثمانية اجناس تنتمي الى خمس فصائل وتسمى النباتات المفترسة بالنباتات اللاحمة وتختلف في اشكالها واحجامها والبيئة التي تعيش فيها كما ان بعضها يتميز بجمال فريد وغريب في الوانها تتميز النباتات المفترسة بقدرتها على هضم جسد الفريسة وذلك بفضل الخمائر او الانزيمات التي تفرزها . وهي العصارات القادرة على تحليل المواد البروتينية وغيرها في جسد الفريسة بحيث يمتص النبات المواد المتحللة كيمياويا ويلفظ الاشلاء والفضلات بعد انتهاء عمليتي الهضم والامتصاص . ان النباتات اللاحمة (المفترسة) لها اعضاء متخصصة وتكون عادة الاوراق تستطيع افراز الانزيمات الضرورية التي لاغنى عنها في عملية الهضم وامتصاص المواد المهضومة ويعد من اشهر هذه النباتات هي خانق الذباب والنيدس والسلوس والبوقية وحشيشة الدهن وغيرها من الانواع الاخرى ويختلف اقتناص هذه النباتات للحشرات بين فصيلة واخرى ولكن معظمها تنطبق اوراقه على كل حشرة تلمسها ثم يفرز مادة حامضية تميت الحشرة وتحولها الى مادة غذائية ومنه منفرز مادة دبقية (صمغية) تعلق الحشرة عليها فيقضي عليها ويمتصها ومن المواد الدفاعية للنبات سموم تسمى (الفيتو توكسين) تجري في عروق نبتة الدفل الخطرة تكفي لقتل انسان اذا اكل ورقة واحدة منها . اما نبتة التبغ فتنتج مادة النيكوتين التي تشل حشرة صغيرة بنفثة واحدة وتحتوي اوراق [illegible] على حامض [illegible] الذي يسبب عسر الهضم للحيوانات النباتية [illegible] اشجار [illegible] بافراز مواد كيمياوية [illegible] [illegible] والديدان [illegible] بها الاشجار الاخرى من [illegible] والتربية [illegible] العدوان . اما [illegible] يحتوي على مادة [illegible] لاي بذور ترابية [illegible] [illegible] التربة عن ماء [illegible] . اما نبات [illegible] (نبتة [illegible]) فتكون ذات اوراق [illegible] بواسطتها [illegible] الشمس لكنها لاتكتفي [illegible] فتنبت على جذوع [illegible] وتمتص [illegible] .

اما نبتة [illegible] [illegible] ٨ [illegible] [illegible] ١٠٠ [illegible] [illegible] .

مذنب هالي يظهر في السماء كل ٧٦ سنة

ان مذنب هالي يعيد دورته كل ستة وسبعين عاما وبسبب لمعانه وامكانية رؤيته بالعين المجردة تم تسجيل ظهوره من قبل حضارات سابقة فقد سجل ظهوره البابليون من خلال رقمهم الطينية اذ اوردوا نصوصا فلكية عن مذنب هالي اشارت الى ظهور المذنب في جهة الشرق بين كوكبي الثريا والثور لقد اكتشفت هذا المذنب من قبل العالم ادموند هالي اذ عاصر هذا العالم انشتاين صاحب النظرية النسبية وقد قام هذا العالم عام ١٦٨٠ بمحاولته الاولى لرسم مسار المذنب الذي كان قد ظهر في تلك السنة ولكنه فشل ثم قام بمحاولته الثانية عام ١٦٨٢ فسجل مشاهداته للمذنب واعتمد على تلسكوبه الخاص الذي اقامه في منزله لمشاهدة ذلك المذنب وقد تبين له ان هذا المذنب سيتكرر ظهوره مرة اخرى كل ٧٦ سنة وتحققت نبوءة هالي واصبح المذنب يعرف باسم مذنب هالي .

ان مذنب هالي يعد من المذنبات المعروفة وذلك بسبب منظره المدهش وذنبه الطويل اذ يتكون من ذيل ازرق منطلق من راس المذنب الذي يتالف من ذرات غاز البلازما المتاينة الحاملة للشحنات الكهربائية تندفع ذرات البلازما خلال المنظومة الشمسية بعيدا عن المذنب بفعل جسيمات قادمة من الشمس تنقلها الرياح الشمسية .

ان نواة المذنب تعد اهم مافيه اذ تكون بنية المذنب القائمة سواء ابتعد المذنب عن الشمس ام اقترب منها وهي المصدر الذي تنبثق عنه سائر مقومات المذنب الذيل الغباري وراس المذنب وسحابة الهيدروجين وان ذيل المذنب البلازمي هو المسؤول عن مدار المذنب اذ لولا حركته الاولى وانتقاله من حافة المجموعة الشمسية الخارجية الى داخل هذه المجموعة لما كان للمذنب مدار ولما ظهر له راس ولا ذيل .

ان الانسان القديم اعتقد ان المذنبات نذير شؤم عليه فقد ربطوا بينها وبين الهزائم العسكرية والكوارث الطبيعية والاوبئة التي وقعت ابان ظهور المذنبات فسلموا ان هذه هي سبب تلك النكبات وقد سخر العلماء من تلك المعتقدات والاساطير واثبتوا بما لايقبل الشك ان المذنبات ظاهرة فلكية تتقيد بقوانين الجر والجاذبية وهي نفس القوانين التي تتحكم بحركة الكواكب ودورتها حول الشمس وتتحكم ايضا بسائر النجوم والمجرات وشتى الاجرام السماوية لقد ظهر مذنب هالي اخر مرة في سمائنا يوم ١٥ نيسان ١٩٨٦ باحداثي ميل (- ٤٢) درجة ثم ابتعد عن الارض مرتفعا وسوف يظهر مذنب هالي في سمائنا عام ٢٠٦١ .

اختيار جنس الوليد

● لندن : ضجة كبيرة ثارت في الاوساط الطبية والدينية البريطانية قبل افتتاح عيادة تعرض على الازواج امكانية اختيار جنس وليدهم ذكرا او انثى .

وفي مقابلة اجرتها هيئة الاذاعة البريطانية امس الجمعة مع الدكتور رالف كويتا باعث المشروع قال ان الطريقة المعتمدة تتمثل في فصل الصبغيات الذكرية عن الصبغيات الانثوية ثم زرعها في رحم المرأة وفق اختيارها لجنس وليدها .

وقال ايضا ان هذه الطريقة التي ابتكرها الدكتور الاميركي رونالد اريكسون تستخدم حاليا في ٦٠ مركزا موزعة على مختلف ارجاء العالم وتؤتي حوالي ١٥٠٠ وليد .

اما تكلفتها فهي ٣٥٠ جنيها استرلينيا اي حوالي ٦٢٠ دولارا . واحتج رئيس اساقفة يورك على فتح هذه العيادة قائلا انها تحول الاطفال الى سلعة استهلاكية وطالب السلطات البريطانية بفتح تحقيق لمعرفة عواقب اعتماد هذه الطريقة وكيف تمكن مراقبتها .

من جهتهم شكك بعض الاطباء في نجاح هذه الطريقة فيما شجبها آخرون من حيث المبدأ .

[illegible]

[illegible] الشمس [illegible] يمكن استخدام [illegible] من الاشعة [illegible] وعلى صعيد اخر [illegible] منذ عشر سنوات [illegible] . ان [illegible] خلايا الجلد ويقلل من مظاهر الشيخوخة ولكنه لايمنعها تماما .

اليابان تشكو كثرة [illegible]

[illegible] المتوقع [illegible]

خلال العام الماضي بلغت نسبته خمسة في المئة من المجموع الكلي للسجناء اليابانيين مقابل ٣ر١ في المئة نهاية عام ١٩٦٦ .

[illegible] في هذه الفترة [illegible] في المئة من المجموع الكلي للسجناء في الفترة ذاتها .

هكذا من الأصل

هكذا احسن الأصل

كاريكاتير



الواقعية في المسرح العراقي

من تاليف الدكتور عقيل مهدي يوسف صدر مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب جديد بعنوان (الواقعية في المسرح العراقي) وهو عبارة عن مذكرات او شبه سيرة ذاتية للمؤلف مع الحديث عن ابرز الشخصيات المسرحية العراقية من امثال حقي الشبلي .. يوسف العاني .. ابراهيم جلال .. جعفر السعدي .. بدري حسون فريد .. جعفر علي .. جاسم العبودي .. ابراهيم الخطيب .. بهنام ميخائيل .. وغيرهم .

وكذلك يتحدث هذا الكتاب عن تجربة المؤلف في موضوع الاخراج المسرحي الواقعي .

دورة (اعمار العراق)

تقيم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حفلا كبيرا لطلبة الدراسات العليا الخريجين للعام الدراسي ١٩٩١/٩٠ . وسيقام حفل تخرج دورة (اعمار العراق) على قاعة الجامعة المستنصرية في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ٧ كانون الاول المقبل . وقد اعدت اللجنة العليا لمهرجان التخرج منهاجا بهذه المناسبة السنوية .

بيتنا

للقاص وارد بدر السالم صدرت له عن دار الشؤون الثقافية العامة مجموعة قصصية جديدة عنوانها (بيتنا) ضمت ثلاثا وثلاثين قصة قصيرة كتبت على مدار سنوات الثمانينات وتشكلت منها ثلاث مجموعات قصصية هي (ذلك البكاء الجميل) ١٩٨٣ و(اصابع الصفصاف ١٩٨٧) و(جنوح في العراء ١٩٨٨) وكما يقول المؤلف : (بيتنا) هو مكان في الجنوب ولكنه كان يتسع دائما ليكون العراق الاجمل .

قرة العين

قرة العين - كوميديا شعرية عنوان المسرحية الجديدة للكاتب خالد الشواف صدرت مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية العامة .. والكتاب هذا عبارة عن مسرحية شعرية مكتوبة باسلوب مبسط ومقتصرة على ثلاثة فصول .. ليتسنى تقديمها على المسرح بطريقة غنائية (اوبرالية) فضلا على الطريقة التمثيلية فهي من الطراز المعروف بـ (الاوبرا - كوميك) اي (الملهاة المغناة) .

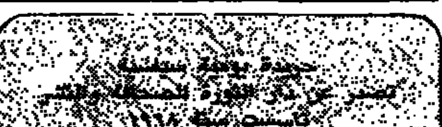
معارض لرسوم الاطفال

تقيم دار ثقافة الاطفال في كانون الثاني المقبل معرضين لرسوم الاطفال لمناسبة الاحتفال بام المعارك وقصف ملجأ العامرية .

ودعت الدار الاطفال الراغبين في المشاركة بالمعرضين المذكورين الى تقديم رسوماتهم الى الدار في موعد اقصاه الخامس من كانون الثاني المقبل على ان تجسد الرسومات بطولات مقاتلينا الابطال وصبرهم وجلدهم في التصدي لقوى الكفر وما يعانيه اطفال العراق بسبب الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليهم وما تعرض له ملجأ العامرية من جريمة نكراء اودت بحياة المواطنين الابرياء .

اربع مسرحيات

من الاصدارات الاخيرة لدار الشؤون الثقافية العامة كتاب (ومضات من خلال موشور الذاكرة) لمؤلفه الكاتب جليل القيسي وهو عبارة عن اربع مسرحيات في فصل واحد كما اطلق عليها المؤلف .





جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
فاكس
٧٧٢٩٨٤٥

بغداد المجد والعروبة

الدكتور سمير قطامي
عمان

كانت الساعة قد قاربت الثانية عشرة ليلة الاثنين ... ١٩٩١ . والحافلات التي تقل المشاركين في المؤتمر الشعبي ... تشق طريقها في الصحراء المترامية . متجهة الى بغداد ... . بغداد الكبرياء . بغداد الصمود والامل .

كانت القلوب تهفو الى ارض الرافدين المعطاء . والى وجوه ... الاباة .. وكنا نتمنى ان تتحول الحافلات الى طائرات ... تقطع المسافة بلحظات لتحلنا حضن دجلة . ومقلتي بغداد ومعالمها التاريخية .. كان الفرح يملا شعاب نفوسنا . ... شعورا خفيا بالقلق كان يقطع ذلك الفرح . ويسلمنا الى ... من الخوف . ويلقي بنا في غابة من الاسئلة الحائرة : اما ... العراقيون على عهدنا بهم عربا اباة صادقين لم يهزهم ما حدث . ولم يزعزع ايمانهم بعروبتهم تآمر المتآمرين وخيانة الخونة من بني قومهم . ام انهم كفروا بامتهم وعروبتهم ؟ وهل مايزالون كما نعرفهم مضيافين كرماء يحيطون اخوتهم وضيوفهم بكل الحب والرعاية والكياسة . ام ان قسوة الحرب . ووحشية الحصار قد غيرت طباعهم . ليحل الجفاء محل الود . والتجهم محل الابتسامة . والحدة محل الدماثة ؟ هل سيلقانا اخوتنا العراقيون بنفوس رضية ام بعيون يشعلها العتاب . وباسئلة متوجعة ؟ هل سيصرخ بنا الاطفال : ايها الاعمام لماذا تركتمونا طعاما للنيران والجوع والمرض والموت الذي فرضه علينا الاعداء ؟

تلك الهواجس ظلت تؤرقني طاردة النوم من عيوني على الرغم من التعب الشديد . الى ان ايقظني من تفكيري توقف الحافلة في الحدود العراقية .. وما هي الا لحظات حتى اطل علينا في ذلك الوقت المتاخر من الليل . ضابط شاب . حلو ... . بهي الطلعة . باسم الوجه . مرحبا بالاخوة العرب في ... العراق . راجيا ان ننتظر بضع دقائق لاكمال ... .

... بدا لي ذلك الشاب رمزا للعراق الشامخ الصابر المؤمن بامته . الواثق بمستقبله .. وما هي الا دقيقة او دقيقتان حتى صعد شاب اخر مكررا الترحيب بنا . سائلا اذا كان احد من الضيوف بحاجة الى شيء من الطعام او الشراب !!

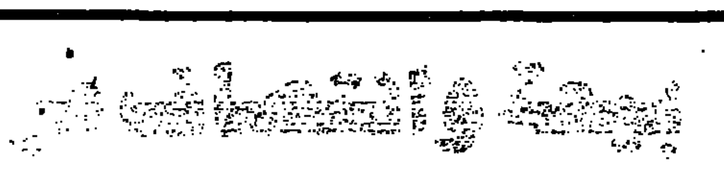
... في تفكير عميق . فقد اثارت ملامح الشابين ... مشاعر متباينة من الامل والسعادة والاعتزاز والفرح . فحمدت الله ان العراقيين مايزالون كما هم اباة اعزة واثقين بمستقبل الامة . وما هي الا لحظات لم تتجاوز الدقائق ... . حتى كانت وثائقنا قد عادت الينا مختومة دون ان نغادر اماكننا . لننطلق بنا الحافلات باتجاه بغداد . يحدونا شوق عارم تضطرم به الصدور والجوانح لمعانقة مدينة المجد والسلام والاطمئنان على قيادتنا واهلها .

مررنا ببعض المدن العراقية . فكانت عيوننا تسترق النظر للاطمئنان على الانسان والارض اللذين استعصيا على الغزاة .. وصلنا الى ضواحي بغداد في الوقت الذي كانت فيه بغداد تعج بالحركة والحياة . فاذا بنا في مدينة ما تزال تزهو بقباب مساجدها وتماثيل ادبائها وشعرائها ومناضليها . وتفاخر العالم بمعالمها الحضارية والتاريخية . على الرغم من مظاهر الدمار الذي اصاب بعض المعالم التي مررنا بها . والتي ماتزال تشهد على وحشية حضارة الدم والخراب .

وفي بغداد التقينا بالاخوة حميد سعيد وعبد الرزاق عبد الواحد و . جميل نصيف وعبد الامير معله وصباح ياسين ومؤيد السامرائي .. فاذا بنا في جو من العزيمة والامل والتفاؤل والاصرار على مواصلة المسيرة . فحمدنا الله ان العراق ما يزال بخير .

لقد اذهلنا العراق . قيادة وجيشا وشعبا . بقدرته الاسطورية على الصمود وتحدي الحصار الجائر . والتكيف مع الوضع الراهن . كما اذهلنا بقدرته على وأد الفتنة واعادة بناء مادمره المعتدون من المصانع ومحطات الطاقة والمياه والجسور .. على الرغم من الحصار .

انها معجزة اخرى يجترحها العراقيون في مسيرتهم لمحاصرة الحصار . فهل تكسب هذه الامة نبر ارواحها ونفوسها . وتاخذ مكانها في عربة العروبة والمستقبل ؟



■ لطيف نصيف جاسم

على غير العادة تغير اجتماع مجلس الوزراء من القاعة الكبرى في عرين القائد البطل صدام حسين الى قاعة اخرى جميلة بساطها اخضر وتطل عين الصقر من خلال هذه القاعة لتمتد الى الافق وليرى من خلالها بعينيه الثاقبتين كل المدى في اللحظة وفي المستقبل وعندها تحدى القائد النظام الايراني الذي كان يراهن على وجود القائد صدام حسين على راس النظام في العراق ويربط بين علاقة ايران والشعب العراقي بشعارات زائفة كشفها الزمن .

وكان القائد يعرف حقيقتها ودوافعها فاعلن في حينها دعوته المعروفة لاجراء انتخابات ديمقراطية في كل من العراق وايران وباشراف محايد . وان القائد على استعداد ليرشح نفسه ممثلا عن شيعة العراق فقط لكي يجعل القاصي والداني يعرف قيمة العلاقة الحميمة بين القائد وشعبه ولكي يفضح شعارات المزيفين والكذابين وانكر في حينها ان القائد قال وهو ينظر من الشرفة المطلة على الافق وعلى بغداد . (ان الشمس ستشرق ساطعة باذن الله) .

وما ان سمعت الجماهير خبر اجتماع مجلس الوزراء حتى اندفعت بعفوية وتلقائية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب وهي تهتف (نعم نعم للقائد صدام حسين) . و (لا ثلث ولا ثلثين كل الشعب مع صدام حسين) وكانت البيعة تعني تحمل تبعات الموقف في حينها اي الاستعداد للقتال والمواجهة وتقديم التضحيات وفي مقدمة التضحيات هي دماء الشهداء الاكرم منا جميعا .. ان البيعة للقائد صدام حسين كانت بيعة ممهورة بالدم وثمنها ابن واخ ورفيق درب وزوج وابطال صناديد يتساقطون على طول جبهة القتال التي تمتد لمسافة تقرب من ١٢٠٠ كم . وكان الشعب العراقي العظيم عند بيعته فواصل القتال والجهاد وتحمل الصعاب في معركة قادسية صدام الى ان تكلل النصر العظيم في ١٩٨٨/٨/٨ وسطعت الشمس في بلادنا متوجة تعانق سيوف النصر ومن خلالها مر موكب القائد وهو يمتطي صهوة المجد على جواده الابيض .

ستظل ذكرى نصر عربي وانتصاف عربي كما حصل في معركة ذي قار .. واليوم .. وقد سكتت المدافع في ام المعارك وكان الذي كان وكله مجد نعيش ويعيش عليه احفادنا وامتنا وستظل الولايات المتحدة موصومة بالخزي والعار لفعلتها الجبانة فاننا نواجه حالة جديدة واجهها العرب المسلمون في صدر الرسالة المحمدية عندما حاصر الكفار محمداً صلى الله عليه وسلم عدة سنوات الى ان كسر الحصار بالفرج والنصر للمسلمين . فمحنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومحنتنا كان الله قادراً على فرجها من اول لحظة الا انه ارادها تطهيراً للمسلمين وامتحانا لارادتهم وثباتا لايمانهم على المكاره .

فالحصار هو بلوى مفروضة على العراق وشعبه من الكفار ومن المجرم بوش وفيه محنتنا وامتحاننا ونصرنا وعلى قدر ماتتحمل ونصبر فان اجرنا عند الله سيكون كبيراً ونصرنا باذن الله عظيماً تفخر به الامة العربية والاجيال القادمة . ان العراقيين الذين بايعوا بالدم وثبتوا على البيعة والعهد وتحملوا المكاره سنوات طوالاً يبايعون اليوم حبيب الشعب وابن الشعب القائد صدام حسين في الجهاد مع النفس وبناء ماخربه العدوان ومواجهة الحرب النفسية الظالمة بالاستزادة بالصبر والايمان والمطاولة والعمل المبدع وترك الشهوات ..

سيدي القائد انهم يتوهمون عندما يتصورون ان نقص المائدة ونقص مفردات الحياة سوف يكبر العلاقة بينكم وبين عائلتكم الكبيرة . الشعب العراقي العظيم الا فليخسأوا . فكما قلت سيدي اننا نحب امنا في المرض وفي الصحة ونحب امنا عندما تكبر مثلما كانت يافعة وان الابن يحب اباه في اليسر والعسر فان العراقيين الشرفاء لايبنون علاقتهم معك على اساس مفردات البطاقة التموينية ان علاقتهم اكبر مما يدخل في المعدة هي علاقة الروح والضمير ومسيرة النضال الطويلة والصبر والمطاولة التي تحملتها منذ بداية شبابك وتحمل شعار الشعب العراقي العظيم يجب ان يكون عظيماً دائماً وابداً .. وكنت ومازلت تطمح في ان تعوضه الفرصة التي ضاعت منذ سقوط بغداد عام ١٢٥٨ م . ان الفقراء الذين شبعوا في زمنك وكانت دماؤهم هي مهر البيعة كلهم معك ويتالمون ليس لان الطعام شحيح لكن يتالمون لانهم يدركون عمق الغيرة التي يحملها قائدهم الحبيب صدام حسين وعظم الطموحات التي يتمناها لهم ومازال المشوار طويلاً لكي تحقق كل مايبدعه خيالكم الخصب للفقراء والاغنياء ولكل الشرفاء ... ان الابواق الاعلامية الماجورة التي تراهن على الحصار والتي تراهن على الخبز واللقمة المدهونة خاسرة لانهم لايدركون عمق ومعنى الشخصية العراقية الجديدة التي هي من غرسك ومن نضج فكرك وجهادك خلال عمر الثورة العظيمة فالبيعة اليوم وغداً للقائد هي بيعة العمل والجهاد والبناء وان تظل الرؤوس مرفوعة والانوف شماً بوجه كل من يريد ان ينال من العراقيين وجهادهم وستظل دروس ام المعارك حاضرة في ذاكرة الاجيال لمعنى اتخاذ القرار الجريء في مواجهة العدوان الثلاثيني وسوف تظل كلمة (لا) التي قالها صدام حسين في سماء الامة والانسانية لكي تهدي من يريد ان يهتدي لطريق الرفعة والمجد وستظل ذاكرة الاجيال حاضرة من ان القائد صدام حسين ادمع عيون الصهاينة عندما دك تل ابيب بصواريخ الحسين .

معك سيدي على الدرب والنصر ات وبشر الصابرين .

رباعيات الخيام في الرشيد



سنوات وهي تنتقل بين اماكن بغداد التراثية التي تضم رموز الماضي . التي ظلت تشدها اليها وتدعوها لان تفتش عنها في الحارات والازقة والبيوت العتيقة المسكونة بتراث بغداد من الابواب الخشبية الى الاثاث والادوات المنزلية والزجاجيات والنحاسيات والفضيات وكل ما له صلة بتراث بغداد والعراق . هذه التي نتحدث عنها هي علية الصوفي فتاة فنانة تتحسس الجمال وتنتقيه اين ما يكون وظلت سنوات تجمع كل ما تقع عليه عينها وتجد فيه ضالتها حتى جمعت كمية كبيرة تجاوزت المئتين قطعة تكاد تشمل كل مصنفات التراث دون ان تترك نوعا واحدا بلا اشارة ولو صغيرة عبر اكسسوار صغير او لوحة زيتية لفنان عالمي استوحاها من رباعيات الخيام يعود زمنها لسنوات بعيدة .

وزعت موجودات معرضها على اكثر من جناح . حيث خصصت احدها للفضيات وبشكل خاص الفضة القديمة عرضت فيها مجموعة من القلائد والاساور والاباريق والمقاعد مع مائدة وسيوف وخناجر عربية ترجع تواريخها الى ٤٥٠ سنة وشمعدان يعود تاريخه الى ٢٥٠ سنة وهناك جناح الكرستالات الذي ضم مجموعة نوادر من المزهريات الموقعة بتواريخ تعود الى ٧٥ سنة مضت



وفي جانب اخر عرضت نماذج من سبح الكهرب واليسر والعقيق والكهرمان والفيروز والعاج . وهناك نماذج اخرى من العملات الملكية والقسطنطينية اضافة الى مداليات واوسمة قديمة للملك فيصل الاول والملك غازي والملك فيصل الثاني . عدا جلود الافاعي وترس السلحفاة الحقيقية .

نادية

تصوير : منير جورج

اخر الكلام

اجمل الكتب هي التي يقراها الانسان .. فتترك في عقله شيئا من الدهشة يوازي ما تقدمه من المعرفة ..

وما اكثر الكتب التي تمنح المعرفة .. ثم تنسل من الذاكرة وتغيب بين عشرات الكتب التي سبقتها بقليل او كثير من الوقت .

اما التي تاتي بالدهشة والمعرفة معا فهي قليلة .. غير انها تتوفر على قدرة احتلال مكان لها في العقل والذاكرة ..

في الايام الاخيرة .. اتيح لي ان اقرا كتابا من هذا القبيل .. وهذا الكتاب يضم حوارات مع الشاعر الفرنسي لويس اراغون .. وهي في الاصل حوارات اذاعية .. اجراها مع الشاعر صديقه فرنسيس كريميو .. وهو من ابرز المهتمين بالشاعر الذي عرف بتعدد نشاطاته في مجال الكتابة .. فقد كتب اراغون الرواية والنقد والتاريخ والمقالة السياسية بالاضافة الى الشعر ..

وهي عشرة حوارات .. وقد شاركت في الحوار العاشر الزائر بيوليه زوجة الشاعر وملهمته .

ليس اراغون من الاسماء التي يقتصر حضورها على عدد محدد من القراء والمهتمين بالثقافة .. فللرجل حضوره الواسع والمؤثر .. ليس بالنسبة للقارىء العربي . بل في معظم ثقافات عالمنا المعاصر لان مجموعاته الشعرية ورواياته قد ترجمت الى معظم اللغات الحية .

وقد يكون حضوره في اوساط المثقفين العرب له من الاسباب الخاصة .. التي تضاف الى اسباب حضوره العالمي .. فالرجل كان من قلة اوربية .. تمثلت الحضارة العربية الاسلامية وظهر هذا التمثل في مواقفه وكتاباته ..

لقد كنت اعرف هذا عن اراغون .. غير ان الحوارات التي ضمها الكتاب الذي اتكلم عنه .. تكشف عمق معرفته بالحضارة العربية الاسلامية .. وشمولية هذه المعرفة .. تاريخا ونشاطا فلسفيا ولغة وشعرا وتصوفا .. اذ يتحدث عن هذه الموضوعات حديث العارف المتبحر الذي يحصل الى قارئه الغربي الدهشة ..

ويقف من هذه الحضارة موقفا موضوعيا .. ويؤشر تاثيرها الحاسم في الثقافة الاوربية ويفضح الموقف العنصري الذي طالما حاول اصحابه لخفاء هذا التاثير او التقليل من شانه ..

ومما اعجبني في الكتاب .. ما جاء في خاتمته من وصف للطريقة التي تمت من خلالها الحوارات .. وكيف شارك اراغون في اخراجها الاذاعي .. وكيف كان يتفق مع محاوره على الاسئلة التي يطرحها عليه .. ومتى يقف .. ومتى يتدخل ؟

وهذا الوصف الصريح .. لايذكر بما عرف عن الشاعر من صراحة فقط .. بل يذكر بنظرة بعض المثقفين الى مثل هذا التدخل والاستنكاف منه ..

حين انتهيت من قراءة كتاب « محاورات مع اراغون » الذي ترجمه الى العربية قيس خضور .. قلت .. انه كتاب مدهش ومفيد ..

■ حميد سعيد

يسرا بدور كيلوباترا !

تقوم النجمة يسرا في شريط (البحث عن توت عنخ امون) بدور الملكة (كيلوباترا) التي حكمت مصر في زمن الفراعنة .

هذا الشريط يكشف بان كيلوباترا اسهمت بمجهودات كبيرة في الكشف عن قبر الملك (توت عنخ امون) كما انها ساعدت عالم الاثار البريطاني كارتر في الاهتداء الى كنوز عنخ امون .

قصة الشريط نشرت في فرنسا قبل ثلاثة اعوام وتؤكد بان المصريين هم الذين ساعدوا عالم الاثار (كارتر) في كشفه المهم هذا .

الشريط يشترك في بطولته عادل ادهم ويخرجه يوسف فرنسيس المخرج والفنان التشكيلي المقيم في باريس حاليا !

كتلة من الشعر وزنها (٥٢٠) غراما داخل معدة امرأة

ميسان - ماجد البلداوي :

نجح الدكتور نجيب صليوة الاختصاصي في مستشفى صدام العام في العمارة في اجراء عملية جراحية فريدة من نوعها .. وهي استخراج كتلة كبيرة من الشعر تزن (٥٢٠) غراما (اكثر من نصف كيلوغرام) وبطول ١٥ سم داخل معدة امرأة من محافظة ميسان .

واضاف الدكتور الذي اجرى العملية قائلا : ان هذه العملية هي نادرة الحدوث حيث كانت المريضة التي تبلغ من العمر (٢٠ سنة) تعاني من الام في اعلى البطن .. وقد راجعتنا لمرات عديدة وتم اجراء الفحوصات والاشعة اللازمة لها لتشخيص الحالة وقد تبين ان هناك كتلة كبيرة من الشعر كانت تستقر داخل معدة المريضة مصحوبة بتقرحات المعدة وتم استئصالها وخرجت المريضة متحسنة بعد ايام قليلة من العملية .

واوضح : ان مثل هذه الحالة هي نادرة الحدوث ونادرا ماتحدث عند النساء اللواتي يعانين من توترات نفسية حادة .

شارع النهر .. هل يشيخ .. ؟

ليس من قبيل المقنع ان يتصور المرء بان الاضواء ستتقهقر يوما من شارع النهر .. لكنها تفعل الان بالانسحاب تدريجيا فوق ملامح من كهولة بارزة .. فهو يكبر ويشيخ وتتضاءل فيه وسامة العافية التي كانت حادة بليغة الروعة والجمال حين كان هو . دون غيره . سوق كل شيء . الباهر باضوائه . والزاخر بحلجياته .. والمشغول بزائريه وزبائنه كل اوقات النهار وساعات من الليل .

ان توسع الاسواق وانتشارها .. وازدهار الحياة فيها هو الذي سرق من شارع النهر جاذبيته القديمة . ومنع رغبة الاقبال عليه كما كان في تلك الايام .. حين كان يفوق جميع الاسواق بما يتهيا فيه .. غير ان من اراد الذهاب الى شارع النهر بسيارته سيكتشف سرا مهما . ربما كان في مقدمة تلك الاسباب التي تريده ان يشيخ .. هي انك لاتستطيع الدخول اليه . او الوقوف قريبا منه . ربما الا بصعوبة بالغة .. وانك ستجد ان تلك الامكنة التي يسمح بوقوف السيارات فيها لاتكفي حتى لاصحاب المحال الكائنة في السوق .

لقد كان هذا السبب . هو فعلا مايجعل من شارع النهر سوقا يهملها التجار .. والمتبضعون .. والزوار الا من قصدها ماشيا ولا احسب ان شخصا يرمي قدميه الى هناك تاركا العديد من الاسواق والكثير من المحال .. التي يمكنها ان تلبي احتياجاته مهما كانت .

ان مشكلة البحث عن مواقف مناسبة للسيارات هناك هي مشكلة شارع النهر اذاً ..

ان هذا التفكير سيؤدي الى المحافظة على اسواق ذات صبغة تراثية تتوسط اكثر بقاع العراق ازدهارا بالتجارة تؤمها يوميا الالاف من الناس .. سواء الى شارع النهر او اسواق شارع الرشيد او الشورجة والذي يذهب الى هناك يعرف كم يعاني في البحث عن متر من الارض يقف عليه بسيارته موقفا غير ممنوع .

● فليح وداي مجذاب ●



حقوق المؤلف في القانون العراقي

يضيف الاتحاد العام للادباء والكتاب / فرع ديالى الباحث القانوني محمد عبد عبود الكرخي لتقديم بحثه الموسوم (حقوق المؤلف في القانون العراقي) وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة المقبل وعلى قاعة اتحاد الادباء في بناية سراي بعقوبة ويقدم الامسية السيد طه الدليمي .

ضمن اصدارات جامعة الموصل صدر كتاب (النظم السياسية) للدكتور محمد كاظم المشهداني .

ويقع الكتاب في ٣١٢ صفحة موزعة على اربعة فصول تناول فيها الكاتب انواع الانظمة السياسية وحكم الاقلية والحكم الديمقراطي



آفة الحسد

● صادق باخان

... في حديث سابق . ان «المتنبي» ظل صوتا ... رياح الحاقدين والحاسدين ..

... حديثنا اليوم عن الحسد . لقد جاء ذكر ... في القرآن الكريم في قوله تعالى : «ومن شر حاسد ...»

... الحسد آفة مهلكة تهلك من ابتلي بها ؟

... من اهتدى الى العقل وظفر بالبصيرة ان ... ذلك يقود بصاحبه الى شر مستطير فان ... ملاقيه في الغد .

... طبع الحاسد انك تجده يبرر حسده ... انه دليل قوة ودهاء وانه في لجوئه للكيد وانزال ... بالآخرين فنجاة له !!

... في ذلك ما يثير فيك الابتسام ؟

... ان الحاسد اذا اظهر بجهرة «سيئاته» يكثر ... في ذلك مبتسم راض عن نفسه . وقد وجد ... ولذلك تراه يقول انه قوي النفس ... عند اهل الحكمة ان الحاسد واهن الهمة ... وسيء الطبع والطوية .

... يعد عناه عورة ينبغي ان يسترها عن ... ولذلك اتخذ لنفسه نفقا كان يتناول فيه ... . واننا لنعجب كيف لايستر الحاسدون عورة ... وحقدهم ؟

الحسد آفة قبيحة لا يبتلي بها اهل الجهل فحسب وانما يبتلي بها اهل العلم والادب ايضا مع شديد الاسف .

ولنا في التراث قصة شاعرين لايشك احد في علو كعبيهما في دنيا الشعر والحكمة وهما «المتنبي» و«المعري» .

وقصة «المتنبي» مع الحسد والحاسدين طويلة ولعل تسمية ولده باسم «محسد» تظهر لنا حجم الحسد الذي اثاره في نفوس خصومه ومن هم دونه منزلة في الشعر اما «المعري» فلم يسلم هو الاخر من حسد الحساد وحقد الحاقدين برغم ذهاب بصره .

ولعل قصتين من حياته تظهران مدى الحسد الذي احاط بحياته . الاولى قصته مع الشريف الرضي . بكل ما تثيره تلك القصة من اسى لمكانة «الرضي» في الشعر العربي العظيم . حين اثير ذلك الجدل حول «المتنبي» . كان «المعري» يكن حبا عظيما لابي الطيب فيما كان الشريف الرضي يتحامل على المتنبي ويجحد عليه نبوغه . وذات يوم سمع «المعري» من الشريف الرضي وهو في مجلسه ببغداد كلاما عن المتنبي ساءه فقال للرضي : لو لم يقل «المتنبي» غير قصيدته التي مطلعها :

«لك . يامنازل . في القلوب منازلُ
اقفرتِ انتِ وهنّ منكِ اواهلُ»

لكان ذلك حسبه .. ففهم الشريف الرضي ما قصده «المعري» من تعريض به لان تلك القصيدة تتضمن البيت الشهير :

«واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل»

فامر الشريف الرضي بطرده من مجلسه واخرج «المعري» مجرورا على الارض !!

والثانية قصته مع «ابي الحسن علي بن عيسى الربعي النحوي» . وكان «المعري» قد ذهب اليه فلما استاذن قال «ابو الحسن» ليصعد الاصطبل اي الاعمى في لغة اهل الشام . فلما سمعها المعري انصرف غاضبا ولم يعد الى ابي الحسن مرة اخرى لانه اذى المعري بهذا الحسد القبيح .

ومن ذلك ترون بان الحسد آفة قبيحة لا يبتلي بها اهل الجهل من السفهاء فحسب وانما يبتلي بها اهل العلم والادب ايضا مع شديد الاسف .

وجملة القول ان الحسد علة متصلة بهذا الضعف البشري ولا يطيق الناس من ان يروا نواحي ضعفهم . واهل الامتياز يطلقون ذلك الضعف من عقاله . وكناحية من نواحي «آلية» الدفاع عن النفس يلجا من ابتلي بالضعف النفسي الى ان ينطق بالحسد وبذلك يكثر الضحايا من اهل العقول الممتازة والقلوب الذكية .